# الاستراتيجية الاسرائيلية في الخليل بداية مسلسل قبر راحيل وقبر يوسف




# اخبار الاسبوع





١٤ صفحة | الخميس ١٠ رجب ١٤١٧هـ / ٢١/١١/١٩٩٦م - السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٨٦ - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية | AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY.21.11. 1996 - NO 1786.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN | ٢٠٠ فلس


- الريموني يتحدث للبيان عن الركود الاقتصادي
- المعارضة العراقية تحزم حقائبها لمغادرة عمان
- شالوم تورجمان يحاول استقطاب الصحفيين
- المراهقة : مشاكلها وسبل التغلب عليها
- استثمارات صناعية بقيمة نصف مليار دينار
- نصف مليون موظف يعيشون تحت خط الفقر

## الحسين يقود تحركا سياسيا لانقاذ عملية السلام

اكدت مصادر رسمية اردنية ان الحكومة ستقوم بتحرك سياسي نشط خلال الاسابيع القليلة القادمة على الصعيد العربي والدولي بحيث تجري اتصالات مكثفة وعلى اعلى المستويات بين الحكومة الاردنية والعديد من الحكومات الشقيقة والصديقة.

وتستهدف هذه الاتصالات توفير المزيد من الدعم السياسي والاقتصادي الى الاردن من خلال توقيع اتفاقات جديدة للشراكة الاردنية مع اوروبا وانشاء مناطق حرة مشتركة وانضمام الاردن مبدئيا الى العديد من المنظمات الدولية الجديدة مثل منظمة التجارة الحرة وتفعيل التعاون مع الاشقاء العرب.

وعلم ان جلالة الملك الحسين يقود التحرك الاردني على الصعيد العربي والدولي يعاونه في ذلك سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ويشمل التحرك الاردني اتصالات ورسائل ولقاءات وزيارات خارجية يقوم بها جلالة الحسين وسمو الامير الحسن والسيد الكباريتي اضافة الى مبعوثين اردنيين سيسلمون رسائل ملكية تتناول واقع عملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود. ويسعى الاردن من خلال هذا التحرك الى انقاذ عملية السلام ودعوة المجتمع الدولي للحيلولة دون انهيار عملية السلام وتجدد اعمال العنف في المنطقة لرفض اسرائيل تطبيق الاتفاقات المبرمة مع العرب.

وسيعطي اعتبار الاردن دولة حليفة للولايات المتحدة التحرك الاردني زخما اكبر ذلك ان واشنطن ستسعى الى دعم الاردن في تحركه الدولي لتحقيق الغايات والاهداف المنشودة.



## واشنطن تقرر مضاعفة مساعداتها الاقتصادية للاردن

علمت اخبار الاسبوع ان الاردن سيتلقى المزيد من المساعدات الامريكية ذات الطابع الاقتصادي بعد قرار الادارة الامريكية اعتبار الاردن دولة حليفة.

وستزداد المساعدات الاقتصادية الامريكية الى الاردن بمعدل مائة بالمائة اضافة الى زيادات غير محدودة في المساعدات العسكرية الى الاردن.

وقالت مصادر وزارة المالية ان الحكومة اعادت فتح ملف العلاقات الاردنية الامريكية ويقوم فريق اردني حاليا بدراسة تقديم قائمة من المتطلبات الاردنية للادارة الامريكية لتوفيرها للاردن.

واضافت المصادر ان وفدا اردنيا سيتوجه الى واشنطن بعد استكمال اعداد المتطلبات الاردنية لمناقشتها مع المسؤولين الامريكيين كما ان اتصالات تجري حاليا وعلى اعلى المستويات لضمان ان ينعكس قرار الرئيس كلينتون ايجابيا على الاردن من الناحية الاقتصادية ذلك ان القرار يتحدث صراحة عن دعم عسكري ولكنه لا يتحدث عن دعم اقتصادي الا ان مصادر رسمية اردنية اكدت ان الاتصالات التي جرت مع الادارة الامريكية بعد الاعلان الامريكي كانت ايجابية بضمان شمول الاقتصاد الاردني بنظام الرعاية الامثل وبتقديم المزيد من المساعدات الاقتصادية الى الاردن وارسال خبراء في الشؤون الاقتصادية وفي شؤون تنمية المجتمع المحلي لتقديم خبراتهم ودعمهم للمشاريع الاردنية.

## موقفنا



### الاردن والتفاعل الثنائي المحلي والدولي

الاستراتيجية التي وضعها الحسين لاردن الغد بدأت تعطي ثمارها تفاعلات ثنائية محلية تكللت بالديمقراطية والتعددية السياسية وحقوق الانسان واحترام الراي الاخر على المستوى السياسي وكذلك على المستوى الاقتصادي والاجتماعي اللذين بدأ يحققان تفاعلا استثماريا وتكافلا يضمن حياة فضلى.

هذه الابعاد كانت حصيلة الوئام والتلاحم بين الشعب والقيادة اللذين حددا مسبقا ودخلا معا عملية السلام لارساء دعائمها بما يكفل تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في منطقة اقلقتها الخطوب والنزاعات.

ان الاستراتيجية المحلية عكست ردود فعل على المستوى العالمي الذي عاش الابعاد الاردنية لبناء جسور التواصل الحضاري مع التجمعات الدولية المؤثرة في عالمنا المعاصر تاكيدا لاستمرار دور الاردن الحضاري عبر تاريخه الطويل.

ان الاعتراف الدولي بالدور الاردني يعطي للاردن وللاردنيين دورا مهما في تحديد معالم الشرق الاوسط خاصة وان دوره كان بارزا في ارساء دعائم السلام الشامل

البقية على صفحة ١٣

## ليس للنشر

■ اثبتت التحقيقات التي قامت بها الاجهزة المختصة ان المسؤول عن تلوث مياه عمان الذي حدث في بداية العام الحالي كان موظفا جديدا مهمته وضع الكلور لتنقية الماء علما ان هذا الموظف شبه امي وجاء خلفا لموظف آخر متخصص عمل في اكثر من دولة عربية وغربية ويحمل ارقى الشهادات العلمية تمت عملية "تطفيشه" لتعيين هذا الشخص مكانه - الموظف الجديد كان يستعين بانفه للتعرف على فعالية تاثير مادة الكلور وقياس حجمها مما ادى الى تلوث المياه - العملية مرت بسلام لان التطوير الاداري يتطلب ذلك

■ بعد سنتين من بيع اللحوم المجمدة على انها بلدية اكتشفت الاجهزة المختصة العملية وتم تغريم اللحام واغلاق ملحمته لعدة ايام في حين حقق مئات الالاف من الدنانير الحرام على حساب المواطن وبغفلة من اجهزة الرقابة.

■ مجموعة من التجار الجدد المتنفذين ماليا يعملون على الحاق الخسائر بالتجار الكبار التقليديين بشتى الطرق والوسائل حتى يبقى السوق الاردني محتكرا لهم في المستقبل - تجار سطوا وآخرون على الطريق.

■ سفارة عربية قامت يوم امس الاول بشراء جميع نسخ كتاب « وعد كيسنجر» من تاليف الكاتب سفر الحوالي من المكتبات الاردنية باثمان مرتفعة وقد تم شراء حتى بعض النسخ الممزقة لهذا الكتاب.

### خطوات عملية لتطبيق خطاب العرش

## مكافحة البطالة والفقر وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي مع الخليج

علمت اخبار الاسبوع ان الحكومة ستبدأ خلال الاسابيع القليلة القادمة بتطبيق ما ورد في خطاب العرش السامي المتعلق بالسياسة الداخلية او الخارجية على حد سواء.

وقالت مصادر حكومية رسمية ان الحكومة ستقوم باعادة صياغة الحياة الاردنية من جديد من خلال اعادة صياغة قانون الاحزاب والجمعيات السياسية وتنظيم الموازنة بحيث يتم توزيع مكاسب التنمية لتشمل تحقيق المزيد من العدالة للمناطق الجنوبية من المملكة والاستمرار في تطبيق نظام الاستثناءات لسكان الجنوب والمناطق الاقل فقرا في الاردن بحيث تعطى المزيد من الاستثناءات وفق نظام جديد يضمن عدالة حصول المحرومين في هذه المناطق على مكتسبات هذه الاستثناءات سواء المتعلق منها بالقبول في الجامعات او العمل لاحقا اذ ان الحكومة ستقوم بتطبيق برنامج تسعى الى اعداده مستقبلا يضمن اعطاء الخريجين من المناطق الاكثر فقرا الاولوية في التعيينات وتوجيه الشركات العامة والخاصة في المناطق البعيدة باستخدام سكان هذه المناطق في العمل واعطاء حوافز لهذه الشركات لضمان تنفيذ ذلك كما سيتم تفعيل الانظمة والقوانين المتعلقة بالوعظ والارشاد بحيث يتم منع اي خطيب من القاء خطبة يمكن ان تسيء للذوق العام او التوافق الاجتماعي او تحرض على افعال لا تتفق وسياسة الحكم التي اقرها مجلس النواب رسميا.

وستقوم الحكومة بتكثيف اتصالاتها

البقية على صفحة ١٣

### خبراء اقتصاديون اردنيون:

## ازمة الاردن الاقتصادية تنتهي منتصف العام القادم

توقعت مصادر اقتصادية اردنية مطلعة ان تستمر الازمة الاقتصادية التي يعاني منها الاردن حاليا حتى منتصف العام القادم يبدأ بعدها مؤشر الازمة بالتراجع ويبدأ الاقتصاد الاردني بالتعافي والعودة الى انطلاقته المعهودة بحيث يحقق الاقتصاد الاردني في النصف الثاني من العام القادم ما عجز عن تحقيقه طيلة عامي ١٩٩٦ والنصف الاول من عام ١٩٩٧.

. وبنى الاقتصاديون توقعاتهم على اساس عدم توتر الاوضاع في المنطقة وعودة الروح الى عملية السلام واستئناف مفاوضات السلام وهي امور كلها لن تاتي ثمارها قبل نهاية العام القادم.

وسيؤدي الانتعاش الاقتصادي الاردني في نهاية العام القادم الى تحقيق نسبة نمو اقتصادي عال وتهافت الاستثمارات العربية والاجنبية وعودة رؤوس الاموال الاردنية الموجودة في الخارج الى الاردن والبالغة ستة مليارات دولار. واكد اقتصاديون اردنيون بارزون ان الوضع الاقتصادي الاردني الحالي ليس اسوأ من مثيلاته في الدول المجاورة حتى اسرائيل التي تعاني حاليا من تراجع في نسبة النمو وازدياد البطالة وتقلص الاستثمارات الخارجية وان عملية التنمية في المنطقة اصبحت متكاملة بمعنى ان التنمية لن تتحقق في بلد لوحده ولكنها ذات ارتباط شمولي مع جميع دول المنطقة.

## دراسة اطلاق سراح ١٦٠٠ سجين اردني

عمان - اخبار الاسبوع

فرغت اللجان المختصة من دراسة اوضاع ١٦٠٠ سجين اردني تمهيدا لاطلاق سراح معظمهم خلال الاسبوع المقبل على دفعات وذلك تنفيذا للعفو الملكي السامي.

وعلمت اخبار الاسبوع ان اللجنة الوزارية المختصة واللجنة الفنية التي قامت بهذه الدراسة قد استثنت السجناء الذين ارتكبوا جرائم قتل او تجسس او اغتصاب او مخالفات سير في حين شملت الدراسة السجناء الذين ارتكبوا جرائم بسيطة او الذين امضوا نصف مدة المحكومية.

وقد استطلعت « اخبار الاسبوع» ردود فعل الفعاليات الشعبية على هذه المكرمة الملكية فاشادوا بمكرمة الحسين واكدوا ان الاردن يعتبر الدولة العربية الوحيدة في المنطقة التي تبادر فيها القيادة الى التواصل الدائم مع ابناء الشعب والعفو عن الذين ارتكبوا افعالا مخالفة للقانون وذلك من منطلق ايمان القيادة الاردنية الثابت بضرورة توحيد الصفوف وحشد القوى الخيرة في مواجهة التحديات الخارجية بابناء اسرة اردنية متكاملة.

## اسرائيل تستخدم الاطفال العرب كفئران تجارب

كشفت صحيفة كل العرب ... الفلسطينية ... اسرائيل ... العرب في ... بدلا من ... الصحيفة ان وزارة الصحة الاسرائيلية وجامعة ... غوريون في النقب وصندوق المرضى العام يساهمون في اجراء هذه التجارب التي شملت خلال العام الحالي ... طفلا.

وقالت الصحيفة ان عرب النقب شكلوا لجنة للتحقيق حول قضية استخدام الاطفال العرب كفئران تجارب مشيرة الى ان ... عربيا ... تحت هذه التجارب.

## استراتيجية اسرائيل قبر راحيل وقبر يوسف بعد الخليل

الخليل نتيجة مباحثات خمسة شهور ثبت انها ليست قضية سياسية بقدر ما هي عقدة ايديولوجية تعيش في الفكر اليهودي الميتافيزقي الذي استولد الفكر العلماني البرجماتي ليحقق المنطلق الاسرائيلي الصهيوني الذي اصبح القاسم المشترك بين المتدينين والعلمانيين اليهود داخل اسرائيل وفي الخارج.

هذا الواقع هو الذي يحكم مفاوضات الخليل مما يعني ان قضية امن اربعمائة يهودي وتهديد امن مائة وعشرين الف فلسطيني في نفس المدينة يشكل قمة التعصب العرقي والعنصري اليهوديين اللذين يسيران جنبا الى جنب ليس في المفاوضات فحسب انما يعايشان الاستراتيجية الاسرائيلية - الصهيونية بايديولوجية يهودية في التطلعات الاممية لخلق الكيان الصهيوني العالمي.

الخليل بالنسبة لاسرائيل ليست مدينة عادية كما جاء في فتاوى الحاخامات بل مدينة مقدسة « لهم » الامر الذي يعكس الصلابة في المباحثات والمماطلات المتعصبة وما قضية

البقية على صفحة ١٣

## رسالة عنيفة من نتنياهو الى مبارك

وجه نتنياهو رسالة عنيفة اللهجة وحادة جدا للرئيس المصري حسني مبارك طالبه فيها باطلاق سراح عزام عزام على الفور والمح نتنياهو في رسالته الى امكانية اتخاذ خطوات مثيرة تجاه مصر في حال عدم اطلاق سراح عزام.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان العلاقات بين اسرائيل ومصر قد تدهورت بصورة خطيرة الى درجة لم يسبق لها مثيل. وقالت مصادر امنية ان نتنياهو ينظر بخطورة الى قضية الاعتقال كما يرى ان هذه القضية يمكن ان تفجر العلاقات بين اسرائيل ومصر.

## حاخام يتوقع حمام دم في الخليل

قال الحاخام موشيه ليفنغر من رؤساء المستوطنين اليهود في الخليل انه لا يستبعد وقوع حمام دم في مدينة الخليل في حال تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في المدينة وان رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو سيتحمل المسؤولية الكاملة للدماء التي ستسيل في الخليل.

واضاف ليفنغر ان اطنانا من الاسلحة قد تم نقلها الى مدينة الخليل من قبل السكان العرب واليهود وان كل طرف يستعد لاستخدام ما لديه من اسلحة قاتلة ضد الطرف الآخر.

## نتنياهو.. قنوات سرية مع ايران

نتنياهو يستعد لفتح قنوات اتصال سرية مع الحكومة الايرانية بوساطة المانية.

وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى ان المانيا تقوم بدور هام جدا على صعيد ايجاد تقارب وتفاهم بين الحكومتين الاسرائيلية والايرانية وان رسائل مهمة قد تبودلت بين الحكومتين على نمط اذاعة الجيش الاسرائيلي.

ويامل نتنياهو ان تتخذ الحكومة الايرانية بادرة حسن نية تجاه اسرائيل من خلال اعادة الطيار الاسرائيلي الاسير رون اراد.

## معركة الجولان تهدد الاردن ولبنان وفلسطين

القدس - خاص - اخبار الاسبوع

توقعت صحيفة هارتس احتمال نشوب حرب محدودة في الجولان قد تتحول الى حرب شاملة لا يمكن التحكم في نتائجها وقالت ان الاوضاع الحالية التي تعيشها اسرائيل تعزز من احتمال نشوب هذه الحرب التي ستستعمل بها الصواريخ والتي ستكون نتائجها خطيرة على الجانب الاسرائيلي وذكرت ان الجولان ليست ورقة للمساومة كما ان الاحتفاظ بها مهما كان الثمن لا يحظى بموافقة كبيرة في اسرائيل حيث يعتقد الكثيرون في اسرائيل انه سيتم اعادة الجولان الى سوريا مقابل السلام واعتبرت ان هذه الحرب ستكون كارثة ونتائجها رهيبة.

واكد مراقبون سياسيون هنا ان الفشل الذي لحق بالمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية سيتم تنفيسه في هضبة الجولان لتزيد حكومة نتنياهو من قناعة الشارع الاسرائيلي الغاضب على سياسة الحكومة باتهامها بانها ستنفذ اتفاقات حكومة حزب العمل بانها غير معنية بتنفيذ تلك الاتفاقات ان كانت مع الفلسطينيين او السوريين.

واعاد هؤلاء المراقبون الى الاذهان ما سبق واعلن عنه ان اسحق رابين وعد الولايات المتحدة بالانسحاب من الجولان وكذلك الانسحاب من القدس علاوة على اتفاقات اوسلو التي نصت بصراحة على الانسحاب من الخليل وليس لاعادة الانتشار وما تلاه من مفاوضات بشأن الخليل.

ويقول هؤلاء ان التهديدات الاخيرة لسوريا بالابادة واتهام روسيا بمساعدة سوريا تكنولوجيا تجيء في اعقاب النشاط السياسي لوزير الخارجية الروسي الاخيرة في المنطقة واصراره على تطبيق الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية واذا ما اضيف الى ذلك الاصرار الفرنسي والاتحاد الاوروبي يمكن ادراك ابعاد التهديد الاسرائيلي لسوريا.

ان الحرب في الجولان كما يؤكد الخبراء العسكريون ستطال كلا من لبنان التي تبعد عن الجولان ٢٥ كلم كما تبعد عن فلسطين ثلاثين

البقية على صفحة ١٣

## لا تسهيلات جديدة للاردنيين الراغبين بالهجرة لامريكا

اكدت مصادر وزارة الخارجية الاردنية ان اعتبار الاردن دولة حليفة للولايات المتحدة هو قرار اردني امريكي مشترك سعى الاردن لتحقيقه منذ مدة طويلة وذلك لتمكينه من الحصول على اسلحة حديثة وبتسهيلات ضخمة لتطوير القوات المسلحة الاردنية وتزويدها باحدث الاسلحة التقنية لحماية الامن الوطني الاردني من الاعتداءات الخارجية او عمليات الاختراق الداخلية من قوى خارجية لصفوف المجتمع الاردني.

وقالت المصادر ان القرار لا يعني السماح للاردنيين بالهجرة الى امريكا ولا يعني اعطاء مزايا للاردنيين الراغبين بالعمل في الولايات المتحدة لان هذا القرار ذو بعد امني عسكري فقط رغم ان الحكومة الاردنية تحاول تطويره ليصبح له بعد اقتصادي يتوافق مع البعد العسكري الامني خاصة وان هذين البعدين متلازمان.

واشارت المصادر الى ان دولا اخرى حليفة في المنطقة لامريكا لم تستفد

البقية على صفحة ١٣

## «اخبار الاسبوع» تفتح صفحاتها للدفاع عن سهيلة اندراوس

سهيلة اندراوس الفدائية الفلسطينية قضت محكمة هامبورغ الالمانية بحبسها ١٢ عاما بعد عشرين عاما على عملية فدائية مشروعة دفاعا عن الحق الفلسطيني الضائع في الجهات الاربع قامت بها مع مجموعة من رفاقها في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بخطف طائرة المانية من اسبانيا مرورا بعدن وانتهاء بمقاديشو.

سهيلة اندراوس التي مزق الرصاص جسدها عاشت لكن مقعدة يساعدها كرسي المقعدين في اداء واجباتها الاسرية تجاه ابنتها الوحيدة.

سهيلة التي حكم عليها بالسجن في الصومال ٢٠ عاما اطلق سراحها بعد عام لتعيش في النرويج دون سؤال من نساء دول مؤتمر بكين والنساء العربيات بخاصة. سهيلة بعد ان حكم عليها باثني عشر عاما وان كانت في رسالتها لزوجها احمد ابو مطر التي سبق لاخبار الاسبوع ان نشرتها

البقية على صفحة ١٣

## الفلسطيني بفلس

**شعاع**

رسالة للعرب والعالم «ولجنة حقوق الانسان»

اثبتت اسرائيل عبر رقم فلكي في تجاوز حقوق الانسان الفلسطيني ان لا قانون لديها او عندها ما دام الانسان الفلسطيني يساوي ثمنه فلسا في الرقم الحسابي العربي وثلث سنت في الرقم الحسابي الاميركي. الامر الذي يؤكد ديمقراطية الدولة الاسرائيلية التي يعايرون بها الانظمة العربية.

ان اعتراف الجنود الاربعة بقتل الشاب الفلسطيني اياد بدران مع سبق الاصرار وتغريمهم بعد محاكمة «بفلس» يؤكد للقاصي والداني في الجهات الاربع ان لا قيمة للانسان محققين قمة العنصرية والعرقية اليهودية بان الانسان ان لم يكن يهوديا فهو حيوان ( خلافا لحقوق الحيوان في الدول الغربية الديمقراطية).

هذه الممارسة الصهيونية التي يمثلها الليكود تؤكد البعد الايديولوجي لليهودية التي كانت وراء الحركة الصهيونية الفاشستية النازية والتي تطبقها اسرائيل بالقوة العسكرية القهرية الاستيطانية وصولا الى الترانسفير الذي يشكل الهرم الصهيوني في التعامل مع الفلسطينيين والعرب

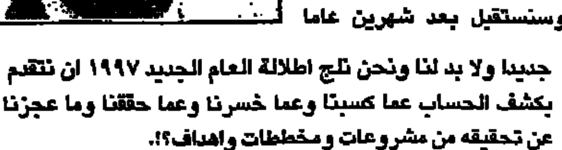
البقية على صفحة ١٣

اخبار الاسبوع



# اين انـــتم يا عـــرب؟!

□ هاني خير □



قبل ايام طوينا الشهر العاشر من عام ١٩٩٦ وسنستقبل بعد شهرين عاما جديدا ولا بد لنا ونحن نلج اطلالة العام الجديد ١٩٩٧ ان نتقدم بكشف الحساب عما كسبنا وعما خسرنا وعما حققنا وما عجزنا عن تحقيقه من مشروعات ومخططات واهداف؟!.

ففي مجال الكسب لم ترد اية ارقام لصالحنا وفي مجال الخسارة ما زال الدم العربي الزكي في فلسطين ولبنان والعراق والبوسنة المسلمة يراق والارواح تزهق اما بالرصاص او بالالغام او بالغارات الجوية او بالموت جوعا او لقلة الدواء كما يجري في العراق الشقيق.

ولا تزال بعض الدول العربية تطرد الشعب الفلسطيني المضطهد من بلادها ذات الاموال الطائلة وتلقيه على قارعة الشوارع الحدودية في قمة البرد القارس والجوع القاتل؟!.

وما زالت خلافاتنا على اشدها يكيد واحدنا للاخر ويتآمر بعضنا على بعض وما زالت اراضينا في فلسطين ولبنان والجولان ترزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

وما زال العرب عربا مختلفين في ارائهم متنازعين في اتجاهاتهم كل منهم يحاول ان يفرض رايه على الاخر فالجزائر مع الاسف تؤيد وتساعد وتزود جبهة البوليساريو بالسلاح ضد شقيقتها المغرب ومن اجل ماذا ؟ من اجل زيادة دولة جديدة على مسلسل الدول العربية لتصبح الخامسة والعشرين مع قلة بركتها وفائدتها وتجزئة هذه الدول.

دون ان يدركوا اي العرب في المغرب والمشرق ان امتهم العربية تجتاز اليوم مرحلة زمنية لا نبالغ اذا قلنا بانها فترة تاريخية حاسمة ولا نتجنى على الحقيقة اذ اكدنا بانها تفوق في حد اجتهادنا وتصورنا مجال الحرج لتصل في عنف واقعها وقسوة حقيقتها الى اقصى درجات الخطورة وافدح حالات التازم والانهيار؟!.

ففي كل صباح تفاجئنا الاخبار باحداث العالم العربي وبالكوارث الجديدة التي تقسم الصف تدميرا وتمزيقا وتوهن صموده للتحدي؟! وتمارس قبوله للذل والخنوع؟!.

ونحن على اكثر من يقين بحقيقة هذا الذي نقوله ونجهر به ونحن كذلك على اشد القناعة من ان احدا من ابناء هذه الامة المترامية الاطراف الواسعة الشاسعة من محيطها الراقص الى خليجها النائم يدرك مغبة ومخاطر هذه السلوك اللا ابالي في كل شيء؟! وما نتج عنه من احداث دامية وكوارث فادحة؟!.

وامام هذه المصائب القاسية والمآسي والالام وقف العرب شركاء النتيجة وشركاء المصير وقفة متخاذلة ليست من سجاياهم او مزاياهم لا يحركون ساكنا متفرجون صامتون وهم يرون الاوطان العربية وقد تمزقت والاخطار تحدق بها من كل جانب فلماذا ولماذا؟! هذا التخاذل وهذا الجبن وهذا الخنوع وهذا الرعب؟! ولماذا .. لا نهتم ولا نكترث بما يجري من احداث ولماذا فقدنا الشعور بالمسؤولية العربية الجماعية والاحساس بالمشاركة المشتركة ؟! ولماذا وصل المواطن العربي الى حالة لم تعد تهمه معها اذا ضاعت ارض وسلبت حقوق وقتلت نفوس بريئة «كقانا» اللبنانية وماتت طفولة معذبة بالالاف في القطر العراقي الشقيق وسقط هذا البلد او ذاك ولم تعد تحركه الكارثة ولا النكسة ولا النكبة ولا الهزيمة ؟!- ولم يعد يسمع صراخ المتالمين وبكاء الايتام المشردين ونواح الثكالى المظلومين او يتاثر بنظرات المعذبين او يعبأ بمآسي المظلومين ؟! ولماذا لم يعد المواطن العربي يشعر بانه مواطن بالمعنى الحقيقي للمواطنة؟! بقدر ما يشعر بانه انسان يريد ان يعيش ويعيش فقط لذاته..

ولقصوره وفيلاته وسياراته ومزارعه ومصانعه ووكالاته وبنوكه؟! وما همه لو سقطت الدنيا حوله طالما ان هذا السقوط لا يصيبه ولا يصيب قصره ولا يعطل مصالحه ولا يصادر ودائعه المهربة في الخارج؟!.

الجواب على ذلك ؟! ان روح القطيع قد سيطرت على مفاهيمنا وهيمنت على تحركاتنا وليس هناك اخطر على مصير امة من ان تسودها روح القطيع فتخرب نفسها بنفسها فتهدم كيانها وتمزق نظامها ؟!..

والمواطن في مجتمع القطيع يصبح شانه كشأن البقرة الحلوب في قطيع الماشية فالبقرة في ذاتها حيوان خير كله نعمة وبركة ولكنها تصبح نقمة اذا صارت في القطيع فقطيع البقر اذا انطلق داس في طريقه كل شيء وحطم كل شيء.

واذا اردت ان تاخذ صورة عن القطيع وكيف يخرب كيان الامة ويقوض اركانها فخذ اي جزء من اجزاء « تجارب الامم لمسكوية» واقرأ فيه كيف تحولت امة العرب في عصر انحطاط الدولة العباسية !! من امة رجال ذوي شخصيات وعلم ووجود وجرأة وملامح الى قطيع نتيجة للظلم والاستبداد والهوان وسوء الحكم ويبدو ان عرب اليوم هم كعرب الدولة العباسية في عصر انحطاطها فالانسان العربي الحديث ذلك الانسان الاصيل العريق قد اصيب باضرار بليغة اطفأت لمعان معدنه الاصيل الثمين نتيجة لسوء المعاملة والاستغلال والبطش والامتهان والهوان، فاختفى الجيد من الاعماق وطغت على السطح عيوب ليست في الاصل من حضارته ولا من تراثه دفعته ان يحيد عن طريقه السوي ويلجأ في غالبيته الى التسيب والرياء وعدم الانضباط والهروب من المسؤولية.

وكنتيجة لذلك يتحول المواطن تدريجيا الى متفرج لا يعرف لماذا يحدث ما يحدث امام عينيه ويجد انه من الاسهل له ان يكون واحدا من القطيع فيزج نفسه في التيار فلا هو يخالف او يناقش او يحتج انما هو يهمل مع المهملين ويتوكل مع المتوكلين ويصبر مع الصابرين ويدعو مع الداعين ويتوسل مع المتوسلين ويرقص مع الراقصين وينافق مع المنافقين ويصفق مع المصفقين.

وانك لا تسمع صوته وحده ابدا لانه دائما مختبيء وراء الاخرين؟!. وصوته جزء من المجموعة الاوركسترا او الكورس او الكومبارس؟!.

ومن المؤسف المبكي ان معظم الناس في مجتمعنا العربي يفضلون ان يظلوا في القطيع لان ذلك لا يكلفهم كدا او جهدا ويرفع عنهم المسؤولية فهم مستريحون جدا لا يتعرضون لمتاعب او مواجهات ويظلون طول عمرهم كالزواحف القارضة التي لا تخرج الا في الظلام وتاكل في الظلام.

والفرد في هذا القطيع يدوس كل شيء ولا يهتم الا بنفسه وفي سبيلها ؟! يخرب كل شيء بما في ذلك الوطن نفسه انه يعيش بلا وجه او شخصية او ملامح وبلا مسؤولية تبعا لذلك ومفتاح حياته كله هو المصلحة العامة.

وبعد.. ليس هناك يا اخي القارئ الكريم اصعب من الخروج من القطيع لان ذلك يقتضي من الانسان ان يكافح ويشقى ويتعب ويفكر ويبحث ويناقش ويعارض ويقاوم وهذه كلها مطالب عسيرة ؟! «حط راسك بين الرؤوس وقول يا قطاع الرؤوس» .

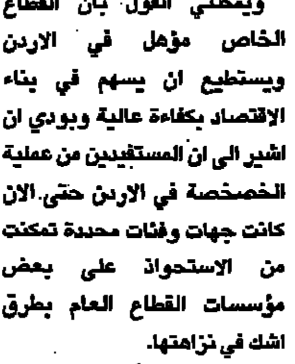
ولله الحمد من قبل ومن بعد فيارب العالمين ابعث في امتك بقلة العظماء الاولين المخلصين المضحين المتفانين المستشهدين وسدد خطانا الى ما فيه خير البلاد والعباد واجعل مسيرتنا وخطانا وفق ما تحبه وترضاه انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير ... امين امين..

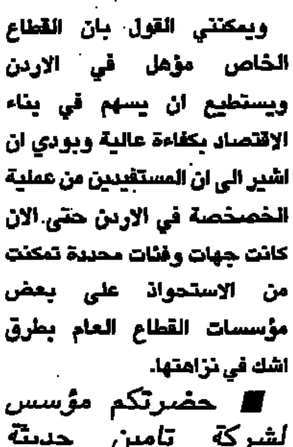
---

نص الحوار الذي اجرته مجلة البيان مع السيد عيسى الريموني

# الركود الاقتصادي في الاردن سببه اتباع سياسات حكومية عقيمة ومتراكمة

## تخفيض البروتوكول التجاري مع العـــراق اضر بنا







هاجسي تنشيط حركة الفكر والثقافة

■ *باعتبارك رجل اعمال واقتصاديا متميزا هل توافق اولئك الذين يشتكون من ركود في الاقتصاد الاردني بشكل عام؟*

- اود في بداية اللقاء ان اشكركم على اتاحة الفرصة لابداء الراي في القضايا التي تهمنا وتشغلنا جميعا في الوطن العربي الكبير عامة والاردن خاصة لان الاقتصاد القوي يعني دولة قوية قادرة على التحدي والصمود ومن الطبيعي ان يتاثر الاقتصاد الاردني شانه شان اقتصاديات المنطقة بالتطورات الدراماتيكية التي شهدتها المنطقة منذ مطلع التسعينات وحتى الان فحرب الخليج الثانية وانطلاق عملية السلام بكل تداعياتها ومجرياتها اثرت على مجمل اقتصاد المنطقة بما فيها الاقتصاد الاردني ولا شك ان هناك ملامح ركود في الاقتصاد الاردني بغض النظر عن قناعة او عدم قناعة الانسان بهذا الواقع فالركود الاقتصادي ماثل للعيان ومع ذلك فانت لا تشعر بضائقة كبيرة واعتقد ان هذا الواقع مؤقت ويمكن تجاوزه خلال المرحلة المقبلة واذا عدنا قليلا الى السنوات الاخيرة من عقد الثمانينات نلاحظ ان الحكومات الاردنية المتعاقبة لعبت دورا اساسيا في الوصول الى الازمة الاقتصادية في الاردن بسبب اتباع سياسات عقيمة ابرزها: التوسع الحكومي الهائل في الانفاق العام ( بلغ الانفاق حوالي ٦٥٪ من الانتاج المحلي الاجمالي) وهي من اعلى النسب في العالم بالاضافة الى مركزية اتخاذ القرارات والسكوت المريب عن تحذيرات ديوان المحاسبة حول اختلاس المال العام واستفحال ظاهرة المديونية الخارجية والداخلية واغفال عملية اصلاح الجهاز الاداري الاردني.

■ *تحاول الحكومة جاهدة منح القطاع الخاص زخما اكبر في عمليـــة الانفتـــاح الاقتصـــادي «الخصخصة» الى اي مدى ترى نجاح القطاع الخاص بذلك من حيث الاهلية والكفاءة ومن المستفيد من ذلك؟*

- من الطبيعي والمنطقي ان تتوجه الحكومة نحو منح القطاع الخاص زخما اكبر في عملية الانفتاح الاقتصادي واعطائه اهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية وذلك لسبب بسيط وواضح وهو ان القطاع الخاص يتسم بسمة الاقتصاد الذكي حيث ان هذا القطاع يلقى الرعاية المباشرة من قبل صاحب راس المال وتتجه حركة هذا القطاع دائما نحو تحقيق الفائض الاقتصادي اي الربح، ولا شك ان انفتاح الحكومات على القطاع الخاص يمنحه فرصة اكبر للاسهام في رفع حجم ومستوى الانتاج وانتاجية العمل مما يفتح الطريق واسعا امام زيادة فرص العمل واستيعاب الايدي العاملة.

وهنا لا بد من طرح مخاوف ومحاذير ازاء اليات الخصخصة التي تؤدي الى بناء مؤسسات احتكارية او اتباع اساليب غير ديمقراطية في هذه العملية الامر الذي سيعود بالضرر على المواطن والدولة على حد سواء وفي هذا السياق اعتقد انه في ظل الواقع الملموس الذي نعيشه الان ينبغي ان تجري عملية الخصخصة على قاعدة شراكة القطاع العام مع القطاع الخاص ريثما تتمكن آلية السوق من فرز المؤشرات والمعايير الموضوعية التي توضح افضلية اي من القطاعين يمكن ان يتخلى عن مهمته لصالح القطاع القادر على انجازها بكفاءة عالية.

ويمكنني القول بان القطاع الخاص مؤهل في الاردن ويستطيع ان يسهم في بناء الاقتصاد بكفاءة عالية وبودي ان اشير الى ان المستفيدين من عملية الخصخصة في الاردن حتى الان كانت جهات وفئات محددة تمكنت من الاستحواذ على بعض مؤسسات القطاع العام بطرق اشك في نزاهتها.

■ *حضرتكم مؤسس لشركة تامين حديثة يبدو انها تنطلق للامام بقوة بصراحة ما الدافع وراء تاسيس الشركة؟ ثم هل انتم راضون عما يجري في سوق التامين الاردني؟*

- من الطبيعي ان يبحث راس المال دائما عن منافذ واسواق جديدة وعن توفر عوامل الاستقرار سواء في اسواق التامين او غيرها من الاسواق التي تتيح المجال لانماط جديدة من الاستثمار.

لقد درست بعناية مع زملائي عقب صدور قوانين التامين الجديدة وتوصلت لاستخلاص مفاده ان السوق الاردني يحتاج الى نمط جديد من التامينات وعقود جديدة تتلاءم مع التطور والنمو الاقتصادي في الاردن وبالتالي لدينا امكانية لاضافة نوعية في هذا المجال تختلف بعض الشيء عما هو قائم حتى الان اما بخصوص ما يجري حاليا في سوق التامين فهو لا يعنينا حيث ان هذه العلاقة معني بها المواطن والمؤمن.

■ *باعتباركم اقتصاديا متابعا لما يجري هل انتم راضون عن اجراءات الحكومـــة المتعلقة بتشريـــع القوانين الخاصـــة بجـــذب الاستثمار؟ وهل تخفيض البروتوكول التجاري مع العراق اضر بالصناعات الاردنية؟*

- في ظني ان اجراءات الحكومة في سن التشريعات والقوانين على اهميتها ليست هي الموضوع الاهم كما ان مجرد وجود تشريعات وقوانين جديدة ليس ايضا ما يمكن اعتباره العامل الاهم لان هذه القوانين قد لا تتعدى كونها نصوصا جامدة وبرايي المتواضع ان نوعية وذهنية الانسان الذي يطبق وينفذ هذه القوانين والعلاقة ما بين المستثمر والقطاعات المختلفة هي الاهم فالبيروقراطية والروتين القاتل لا يمكن ان يخدما عملية الاستثمار وتجاوزها هو المدخل الوحيد لتنمية الاستثمار في شتى القطاعات . اما بخصوص تخفيض البروتوكول التجاري مع العراق فقد اضر بصناعاتنا الوطنية ومن المعروف اننا محاصرون اقتصاديا ولم تكن لدينا اي نافذة سوى النافذة العراقية وان هذا السوق ما زال بحاجة لنا ونحن بحاجة له لذلك لا بد من اعادة النظر في هذه الخطوة من قبل الحكومة.

■ *قلة من الاقتصاديين يتجهون لاحياء الثقافة والابداع، ترى ماذا كان هاجسك عندما بادرت لتاسيس صحيفة اسبوعية ومركز الريادة للدراسات والابحاث؟*

- لقد استشعرت واجبي نحو احياء الثقافة والابداع والعلم في اردننا الغالي لذا افردت حيزا من اهتمامي وحياتي لهذا الجانب، ولقد سبق ذلك تاسيس مجلة الرائد العربي الاسبوعية عام ١٩٨٦. وكان هاجسي بذلك الاسهام في تنشيط حركة الفكر والجدل الثقافي والابداعي والعلمي في الاردن بهدف التنمية على الجبهة الثقافية.

■ *هل من كلمة اخيرة؟*

- ادعو جميع الاخوان العرب الى تعميق البحث والحوار مع الحكومات العربية الشقيقة من اجل سن التشريعات والقوانين التي تساهم في تنمية الاقتصاد العربي لتشكيل تكتل اقتصادي كبير موحد وفاعل يكون قادرا على اخذ موقعه الطبيعي والفاعل في الاقتصاد العالمي.

---

*التقارير السنوية لموظفي الحكومة مهزلة يجب ايقافها*

# صفقات ومحسوبيات تتحكم في تعبئة هذه التقارير

ابتدات الوزارات والدوائر الحكومية في تعبئة التقارير السنوية لموظفيها لقياس مدى ادائهم تمهيدا لترقيتهم او منحهم الحوافز...

وما يجري في اعداد هذه التقارير يؤكد ان الغاءها عملية اكثر عدالة من ابقائها او البحث عن وسيلة اخرى لتقدير جهد الموظفين والتاكد من حسن ادائهم.

وفيما يلي قائمة بالخيارات التي تجرى في الدوائر الحكومية والوزارات المعنية لتعبئة هذه التقارير:

★ تعليمات مسبقة

بعض المدراء وكبار المسؤولين يصدرون تعليمات بان تكون نسبة تقدير الممتاز لا تتعدى نسبة مئوية معينة وكذلك الجيد جدا ويجري تعبئة التقارير على هذا الاساس.

وزارات ودوائر اخرى تعتقد ان رؤساء الاقسام والمدراء يستحقون ممتاز ثم يجري تقدير ممتاز لرؤساء الاقسام واما بقية الموظفين فتتم العملية اعتباطا.

وزارات ودوائر اخرى تضع ممتاز للغالبية العظمى من موظفيها بحجة ان القضية انسانية ولا يجوز حرمان موظف من الترفيع فالامور في الجهاز الاداري الاردني سائبة والتقدير لن يؤثر عليها سلبيا.

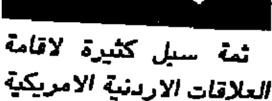
وتتحكم المزاجية والعلاقات الشخصية في تقدير جهد الموظف فاذا كان مدير الدائرة على علاقة صداقة او منفعة مع الموظف فانه يقرر له تقدير - ممتاز - واذا كان ، العكس فان التقدير سيكون جيد... ناهيك انه لا يوجد تقدير ضعيف لان ترتيب الجيد جدا يعتبر في العرف الرسمي الحكومي ضعيف. ازاء كل ذلك فلماذا هذا الهدر السنوي في اعداد التقارير وطباعتها وتوزيعها علما ان هناك الكثير من الموظفين الذين يتم ترفيعهم بطريقة غير قانونية كان تتم احالتهم على التقاعد ثم يعادون الى الخدمة بدرجة اعلى... او براتب على شكل عقد سنوي اعلى... ان مهزلة التقارير السنوية يجب ان تتوقف وان تبحث وزارة التنمية الادارية عن طريقة اخرى لتقدير جهد الموظفين تكون حصيلة عمل سنة كاملة ويتم تقديرها تدريجيا وقياس اداء الموظفين اسبوعيا وشهريا حتى يمكن الحد من التقديرات العشوائية في اعداد التقارير السنوية.

---



---

# افـــق اوســع للعلاقات الاردنية الامريكـــية



□ فؤاد الخلفات □

*ثمة سبل كثيرة لاقامة العلاقات الاردنية الامريكية على اسس اكثر رسوخا تراعى فيها الجوانب الثقافية والانسانية وينظر فيها الى الحضور الفاعل المستمر لا الى المعاملات الانية والمسائل المرحلية.*

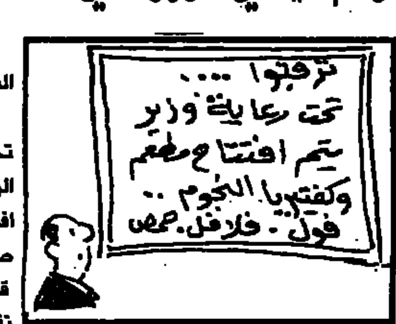
*ان المؤسسات والهيئات الاجتماعية والفكرية والاكاديمية هي المؤهلة في العادة لتغطية هذه الجوانب لكن ما نلاحظه انها لا تقوم بذلك على الوجه المطلوب وهو امر يقتضي البحث اما في تنشيط هذه المؤسسات وتفعيلها في هذا الصدد واما بانشاء هيئة جامعة تقوم بتنسيق العلاقات الاردنية الامريكية على المستوى الشعبي والمؤسسي، بحيث تتجاوز هذه العلاقات المستوى الرسمي الحكومي الى ان تكون انفتاحا حقيقيا على الملامح الانسانية والتاريخية والقيمية في كلا الجانبين.*

*اننا غالبا ما نضع على المؤسسات الرسمية عبء القيام بمثل هذه المهمة او نكتفي بايقاعاتها الرتيبة فيها لكن ما نعتقده ان شعبنا الاردني سوف ينتفع انتفاعا حقيقيا بالعلاقة مع الشعب الامريكي حين يتم ذلك من خلال حركة واسعة اعم واكثر شمولا مما هو واقع الان.*

*ان مئات بل الافا من الاردنيين قابلون للافادة من المؤسسات الامريكية العملاقة على المستوى الجامعي الاكاديمي وعلى المستوى الاجتماعي وعلى المستوى الثقافي العام، وعلى المستوى الحياتي اليومي لكن هذا كله بحاجة ماسة الى تخطيط والى رؤية شاملة والى خطط ذات طابع شعبي عام.*

*ان امريكا بمعنى او اكثر من معنى هي العصر وهي الحداثة وهي القوة الاولى في الارض وان تعاملنا معها كي يكون على وجهه الصحيح لا بد ان يكون تعاملا مدروسا وان لا يظل محصورا بين زاويتي المغامرة الفردية او العلاقات الدبلوماسية الضيقة واحسب ان ذلك مسألة مهمة. عندنا نحن الاردنيين وعند الامريكان.*

# رقم قياسي للوزراء في افتتاح محلات تجارية




في الوزارات الاردنية السابقة لم نكن نسمع ابدا عن وزير يفتتح محلا تجاريا الا ان انغماس الوزراء في اعمال رعاية افتتاح محلات تجارية صغيرة قد سجل رقما قياسيا في هذه الحكومة لا نفاخر به ابدا .. لماذا لا يصبح للمنصب الوزاري قيمة اكبر من رعاية افتتاح مطعم او صالون حلاقة.

# ورطة الواثقين بالاحصاءات الحكومية

الذين يثقون بالحكومة تورطوا فما ان قرأوا الارقام الاحصائية الضخمة عن اعداد السياح القادمين الى الاردن حتى افتتحوا فنادق ومطاعم سياحية لم تجد من يرتادها لان الارقام الاحصائية الاردنية تسجل كل من يمر في الاردن في طريقه الى الحج والعمرة او حتى للعمل في الاردن بانه سائح.

نحو البناء



سليمان المشيني

## المسؤولية قدوة حسنة واسوة طيبة...

لسنا ناتي بجديد، اذا قلنا، ان المسؤول، وزيرا كان ام مديرا، ام رئيسا لمؤسسة، ام مجلس اداري ام في اي موقع من مواقع المسؤولية المباشرة، يجب ان يكون القدوة الحسنة والاسوة الطيبة فيكون، على سبيل المثال، اول من ياتي للدوام وآخر من يغادر مكتبه، ويعامل الشعب بالحسنى ويذكر ابداً ان رسالته الاولى والمثلى هي خدمة الناس والقيام بالواجب خير قيام، ويفتح قلبه قبل بابه «الذي يجب الا يغلق» ازاء اي مراجع، من شتى الطبقات على حد سواء.

اما نظافة المسلك واليد والنزاهة والتفاني فتلكم امور بديهية كذلك يفي بالعهد ولا يخلف الوعد ويحترم نفسه من خلال احترامه لكلمته...

وغني عن التعبير ان قولنا الوطن بيتنا الاكبر يعني ما يعني من السمو... فالانسان يستميت للحفاظ على كرامة بيته وشرفه...

ولا يكون صاحب ولاء مزدوج تجاهه...

ولا يسرقه او يتآمر عليه...

فاذا كان تعامله مع بيته الصغير هكذا...

فكيف يجب ان يكون تعامله مع وطنه، وهو بيته الاكبر والاقدس كما اسلفنا...

ان هذا الوطن، الاردن، هو عنوان فخرنا واعتزازنا وهو حقا اغلى من مهجنا وارواحنا. تجبر بان نخدمه، وتكرس كل طاقاتنا لرفعته ومجده، ولا نمد اليه يد السلب والاختلاس، بل نحافظ على كل قلس في خزينته، كما نحافظ على كل ذرة من ترابه الطهور...

ومما يبعث الاسى في النفس، رؤية بعض المسؤولين الذين تمنحهم الحكومة الرشيدة السيارات التي تحمل النمر الحمراء للعمل الرسمي... يستخدمونها لنقل زوجاتهم وابنائهم... وحتى خادماتهم لشراء حاجاتهم، ولا يتورعون عن استعمالها في نزهاتهم وزياراتهم... وانْ انسى لا انسى احد كبار المسؤولين الذي احتفل بزفاف ابنه حفظه الله ورعاه احتفالا حفل بكل ما يلزم وما لا يلزم... مخالفا الوثيقة التي وقعها والتي تنص على عدم الاسراف في الانفاق...

وما كان منه عندما اخرجوا العروس من بيت اهلها الى سيارة العريس المزينة، وهي سيارة الحكومة... ما كان منه رغم مخالفته تلك، الا ان سحب مسدسه واطلق مجموعة من الطلقات والناس تتطلع بدهشة وهو يبتسم ابتسامة اكبر غير آبه بالقانون الذي يمنع اطلاق الرصاص في الاعراس... بقي ان نقول تعليقا على ما تقدم، ان المسؤول قمين به ان يبذل الجهد كل الجهد لكي يكون المثل في كل ما يصدر عنه من قول او فعل، لتكون لديه القوة والقدرة والشجاعة والمضاء على توجيه السؤال لمن في معيته من الموظفين ... لماذا تاخرت عن الدوام، لماذا لا تعامل المواطنين باحترام ... الا تتقاضى راتبك من اجل خدمتهم... لماذا تمد يدك... لماذا لا تحترم زملاءك... لماذا لا تغلق مفتاح الكهرباء لدى مغادرتك مكتبك وثمة منة لماذا... لتكون وزارته او مؤسسته او دائرته في طليعة مؤسسات الدولة نظاما وعملا وانتاجا؟ مستشعرا ما له وما عليه... مؤمنا بانه باادائه ما يطلب منه حق الاداء، سيجعل من في معيته من الموظفين يقتفون خطاه ويحذون حذوه... وهكذا تكون وزارته او مؤسسته في الطليعة، وموضع الثناء وتسهم ايما اسهام في توطيد نهضة الوطن، وصنع الغد الافضل والانبل والامثل الذي نرنو اليه.

اما اذا كان المسؤول على عكس ما قلنا فلا ننتظر اي خير... لان زملاءه سيكونون صنوه، عالة على الدولة وحجر عثرة في سبيل تقدمها. ورحم الله الشاعر العربي الذي قال:

مشى السرطان يوما باعوجاج
فقلد شكل مشيته بنوه
فقال علام تنحرفون؟... قالوا
بدات به فنحن مقلدوه

## مستودعات وزارة التموين تتحمل مسؤولية فساد بعض المنتجات الغذائية

يذكر المواطنون من رواد المؤسسات الاستهلاكية المدنية ان اشاعات قد سرت منذ سنوات بان كميات من المعلبات التي انتهت مدة صلاحيتها قد تم بيعها في مراكز المؤسسة الاستهلاكية في السنوات السابقة دون ان تكون هذه المواد فاسدة حسب التحاليل المخبرية.

اشاعات اخرى اكدت ان العديد من المواد التي يشير تاريخ الصنع والانتهاء انها ما زالت صالحة للاستهلاك لم تعد كذلك لسوء التخزين في مستودعات وزارة التموين او التجار.

ان سوء التخزين اصاب العديد من المواد الغذائية بالتلف كما ان مواد اخرى اضطر اصحابها للتخلص منها او اعادتها او تهريبها الى الداخل بسبب اجراءات الرقابة والتفتيش على الحدود وتعقيد المعاملات مما يجعل الكميات الداخلة من هذه البضائع تتاخر كثيرا في مستودعات الوزارة مما يؤدي الى تلفها وذلك بانتظار الفحص المخبري.

وقد حدثت مشكلة مماثلة مؤخرا مع مادة حليبنا اذ ان في مستودعات وزارة التموين الالاف من اكياس الحليب بانتظار الفحص المخبري موجودة في ظروف سيئة حسب مصادر الشركة المستوردة التي اكدت ان اي خلل في هذه الاكياس ناتج عن سوء تخزينها في مستودعات وزارة التموين.

## الفنانون العرب يتسابقون على مهرجان جرش منذ الآن

رغم كل ما يقال وما لا يقال عن مهرجان جرش...

الا ان امرا لا يستطيع احد انكاره وهو ان المهرجان اصبح قبلة كبار المطربين العرب يتهافتون عليه ويتمنون المشاركة به... حتى ان بعض كبار الفنانين استعدوا لاحياء حفلات مجانية في الاردن شريطة ادراج اسمائهم في قوائم اسماء المطربين الذين سيحظون بالغناء في مهرجان جرش العام القادم.

وهكذا اصبح المهرجان الجرشي قبلة الفنانين العرب واصبح مركز جذب عربي يفخر به الاردنيون.

نقول هذا الكلام بمناسبة المزايدين على المهرجان ونجاحه اذ ان لكل حدث جانبين... اوله ايجابي والاخر سلبي لكن ايجابيات مهرجان جرش اصبحت فوق سلبياته الشكلية واصبح المهرجان... للوطن كافة.

### هدر المال العام في زيارات الوفود الاردنية للخارج

## لماذا لا تقوم سفاراتنا بمهمة تمثيل الاردن بالمؤتمرات الدولية؟!

في كل اسبوع يطالعنا مجلس الوزراء بتشكيل وفد اردني جديد لتمثيل الاردن في تغطية ما في بقعة ما في الكرة الارضية... وتنسى حكومتنا ان لنا سفارات في تلك الدول يقوم الديلوماسيون فيها بمجرد استقبال وتوديع الوفود دون ان يشاركوا باي من هذه المؤتمرات لتوفير المال العام حسب بلاغ رئيس الوزراء باعلان التقشف في رئاسة الوزراء والحكومة لضغط النفقات...

والغريب ان العديد من الوفود اصبحت تغادر الاردن دون اعلام رسمي حتى لا يشعر المواطنون بمدى الهدر الذي تقوم به الحكومة وحتى تتم العملية بصمت ودون ضجة.

دول اخرى عربية مجاورة لا ترسل وفودا لتمثيلها الى اي مؤتمر دوري او تقليدي... وتكتفي بارسال الوفود للحصول على صفقات بحيث ان الوفد الذي يغادر عاصمتها لا بد ان يعود بما يعود بالنفع المادي والمعنوي على بلاده.

## المطلوب تحديث خدمة الحاسوب في مؤسسة الاتصالات لتقديم المزيد من الخدمات للمواطنين بدلا من تقديم الحد الادنى

في دول العالم المتقدمة التي تستخدم التكنولوجيا في الاتصالات تبلغ المواطن المتصل برقم هاتف جرى تغييره عن الرقم الجديد... مباشرة بالدخول على المتحدث على الرقم القديم لتبلغه بان الرقم الجديد للهاتف الذي تتصل معه هو.... فلماذا لم تقم مؤسسة الاتصالات بتقديم هذه الخدمة بدلا من اللجوء الى اسلوب سلبي بالقول ان رقم الشخص المطلوب قد تغير وتطلب الاتصال بالاستعلامات.

ان اضافة الرقم الجديد عملية سهلة كان يمكن ان تتم وتعطي انطباعا حسنا عن حسن استخدامنا للتكنولوجيا العالمية بدلا من استخدامها استخداما ناقصا وسلبيا احيانا. كما يمكن للكمبيوتر مساعدة المواطن في قطع الاتصال عن الرقم المطلوب خارج الاردن بعد مدة زمنية محددة يكون الطالب قد حددها مسبقا وذلك بهدف توفير اجور المكالمة وحتى لا يسترسل في الكلام... ان استخدام الاردنيين للحاسوب هو في حده الادنى مع وجوده تقريبا في جميع مجالات حياتنا فلماذا لا نستخدمه الاستخدام الافضل؟!

### مسؤولون اردنيون:

## لا بطالة في الاردن والمتسولون لديهم ارصدة بنكية

تسعى وزارة التنمية الاجتماعية الى اقناع الاردنيين بان المتسولين اثرياء ولهم ارصدة بنكية وبان التسول ليس ناجما عن حاجة بل هو مهنة وما تريده وزارة التنمية الاجتماعية تسعى الحكومة لجمالا لاقناعنا به ايضا، اذ ان العديد من كبار المسؤولين الاردنيين يرفضون الاعتراف بوجود بطالة في الاردن حتى انهم اوعزوا الى دائرة الاحصاءات العامة باجراء دراسة حول البطالة خرجت برقم عجيب غريب هو ان نسبة البطالة في الاردن ضئيلة جدا.

ديوان الخدمة المدنية يقول: ان جميع او معظم طلبات التعيين في ديوان الخدمة لمواطنين يعملون في القطاع الخاص وبالتالي فهم ليسوا عاطلين عن العمل...

ويبدو اننا اذا صدقنا الحكومة التي لا تريد الاعتراف بالواقع فاننا سنعتقد باننا في بلد نموذجي لا بطالة فيه ولا ارتفاع اسعار... لان الاسعار في العالم اكثر ارتفاعا من الاردن... وبالتالي فاننا بلد محظوظ جدا فنحن نستقبل الوافدين للعمل مما يؤكد ان هناك فرص عمل اضافية تزيد على ١٤٠ الف فرصة عمل لا تجد اردنيا واحدا يشغلها فنضطر للاستعانة بالدول العربية وغير العربية التي تعاني من البطالة لنحل مشاكل البطالة فيها...

ان الاردنيين كما يقول مسؤول اردني شعب اعتاد على الاخذ دون العطاء... واعتاد على الاستهلاك ... واعتاد ان يتذمر دائما وابدا من واقعه الذي يعتقد انه سيء في حين انه الافضل في المنطقة..

آفاق بلادي

## لاجئون بلا حماية

المطران سليم الصائغ

ان الشروط القانونية للانسان اللاجيء، وفقا لتعريف الامم المتحدة قد اهملت انواعا كثيرة من اللاجئين، وذلك ان عددا كبيرا لا تنطبق عليهم مواصفات هيئة الامم كانوا ضحية العنف الجماعي وقد اجبروا على مغادرة منازلهم واوطانهم.

العنف الجماعي الذي يتعرض له الانسان على انواع كثيرة، فهناك عنف الحروب الاهلية التي تؤدي بالكثيرين الى الهرب من بلادهم، كما تم في القرن الافريقي والاتحاد اليوغوسلافي وجمهوريات الاتحاد السوفياتي والحرب الاهلية اللبنانية، هؤلاء وامثالهم لا تنطبق عليهم مواصفات اتفاقية الامم المتحدة لانهم ليسوا هدفا لاضطهاد فردي تمارسه الحكومة عمدا، مع انهم يعانون احيانا اضطهادا عنيفا بسبب العرق.

ولذلك قامت منظمة الوحدة الافريقية OAU بتوسيع تعريف اتفاقية ١٩٥١ في افريقيا لتشمل الهاربين بسبب الحرب او النزاع الاهلي، فاصبح اللاجيء: «كل شخص يتعرض للاعتداء او الاحتلال او الهيمنة الاجنبية وكل شخص يتعرض لاحداث تمس الامن العام الى حد بعيد، فيرغم على مغادرة موطنه المالوف بحثا عن ملجأ له في بلد ما خارج وطنه الام».

وجدير بالذكر ان هذا التعريف لا يطبق الا داخل الاراضي الافريقية ولا يلزم مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، الا انه يحق للامين العام للامم المتحدة ان يدعو المفوضية الى مساعدة ضحايا الحروب الاهلية.

كذلك فان اتفاقية الامم المتحدة لا تحمي ضحايا انتهاكات حقوق الانسان، ففي البلدان الدكتاتورية، كثيرا ما تنشر الحكومة الرعب بين مواطنيها، فتلجا الى التوقيف والحبس والتعذيب عشوائيا ومصادرة الممتلكات. فيذهب الكثيرون فريسة للاضطهاد السياسي الفردي، ويواجه كثيرون غيرهم اخطارا متنوعة تهدد حياتهم او صحتهم او حريتهم، وقد تنبهت بلدان جنوب اميركا ووسطها على هذا الوضع، وذكرت في اتفاقية قرطاجنة عام ١٩٨٤ ان الانسان اللاجيء هو «الشخص الذي يهرب من وطنه بسبب انتهاكات كبيرة لحقوقه الانسانية تهدد حياته او امنه او حريته»، وقد صادقت منظمة الولايات الاميركية على هذه الاتفاقية.

وجدير بالذكر ان شروط هيئة الامم للانسان اللاجيء لا تشمل اللاجئين لاسباب بيئية، فكم من الكوارث الطبيعية والفيضانات والمجاعات والهزات الارضية تشرد الكثيرين عن اوطانهم وتلحق الضرر بالبيئة وتجعل بقاءهم في اوطانهم امرا مستحيلا، وعدد اللاجئين لاسباب تتعلق بالبيئة آخذ في الازدياد، كم من بلاد تعاني من الجفاف سنين طويلة، فيزيد الفقراء فقرا والجائعين جوعا، ويقضي الجفاف على الاخضر واليابس، كما يحدث مرارا عديدة في مناطق كثيرة من السودان واثيوبيا وغيرها من دول افريقيا.

كذلك هناك لاجئون لاسباب اقتصادية، فالانسان الفقير والعاطل عن العمل يفتقر الى السكن والملبس والتعليم والعلاج الملائم، وذلك نراه يسعى جاهدا للهرب من فقره فيغادر وطنه بحثا عن بلد يؤمن له حياة طبيعية آمنة.

# هموم و قضايا اربد

من زياد البطاينة

## شوي شوي على المحافظ

كعادته صاحب سياسة الباب المفتوح محافظ اربد السيد قطان المجالي والمتابع لكل صغيرة وكبيرة استقبلني يوم الجمعة الماضي وبعد صلاة الجمعة بمكتبه وقلب معي صفحة هموم وقضايا مؤكدا حرصه على تلك الزاوية ومتابعة ما بها وان لها عنده موقعا متميزا وقال: بس «شوي شوي علينا» من اين واين تلقى وتلقى فقلت لنفسي كانها دعوة لكل مسؤول وبكل موقع ليمد يده ويسهم في حل قضايا المحافظة كل حسب اختصاصه ويكفي المحافظ ما عنده من هموم وقضايا.

ابو فراس عفوا فقد عودتنا منذ بداية مشوارك ان لا تترك صغيرة ولا كبيرة وعذرا فانت ملجأ المواطن وبابه الواسع نحو المستقبل.

السائل لم تستطع ان تلجمني لانني اعرف ان موازنة البلدية السنوية ستة ملايين دينار وان ثلاثة منها تدفع اجورا للموظفين وان مئات المهندسين يعملون بالبلدية وان هذا الكم الهائل من الموظفين جاء على حساب الخدمات، ثم لماذا مكاتب الاحياء والنفقات الزائدة عليها؟ ولماذا هذا العدد الهائل من موظفي الحدائق التابعة للاطفال؟ ولماذا ولماذا؟ الف سؤال وسؤال يحتاج لجواب عملي منها تقليص حجم الانفاق ليجير لحساب الخدمات، والا فستبقى مدينة اربد تحتاج للكثير الكثير فلا شوارع مسفلتة، ولا حاويات، ولا جرافات تحمل اكوام الرمال والنفايات وبقايا العمار ولا اطاريف ولا ارصفة وستبقى سيارات النمرة الحمراء تجوب الشوارع تنظر ولا تعمل ويبقى المواطن ينتظر الفرج وزوال جواب الامكانيات المادية هي السبب.

يا هلا
وغلا

○●○

## حوار الطرشان

الحوار الذي جرى مع مسؤول في بلدية اربد حول القضايا التي تهم المواطن والتي استعرضناها خلال اعدادنا الماضية والتي تركزت على واجبات البلدية تجاه البلد ومواطنيه وهي النظافة والتجميل وذلك التقصير الواضح والمحاباة والمجاراة والتمييز بتقديم الخدمات، فكان الرد الامكانيات المادية.

هذه الكلمة التي تحمل الكثير الكثير من المعاني التي تلجم

○●○

## اسنان ملكا يا صحة

ما بال مديرية صحة محافظة اربد تهمش قضية اهالي بلدة ملكا مع عيادة الاسنان حيث ان الجهاز معطل منذ سنوات ووزارة الصحة لم تتقاعس ولم تبخل واعمالها وانجازاتها ماثلة للعيان فلماذا يبقى مواطن ملكا يسافر الى اربد لمعالجة اسنانه؟ ولماذا تبقى الاجهزة معطلة والصدأ بدا ياكلها؟ ولماذا يبقى طبيب الاسنان بلا عمل؟!

## صيانة انوار الشوارع

كثيرة هي الشوارع التي احترقت لمبات اعمدتها فتحولت الحارة باكملها الى قطعة سوداء مظلمة ولا نريد ذكرها لكن على سبيل المثال لا الحصر وبعد تعدد الشكاوى الشارع المؤدي لسكن الاطباء، وشارع ريفكو الشرقي فهذه ليست شوارع دولية غير معروفة ولكن من المسؤول عن شارع الحصن والرمثا والاغوار وغيرها. البلدية هي المسؤولة وليس غيرها.

○●○

## ادوية مفقودة

قبل ايام كان رد الدكتور فلاح الطويل على ما نشر حول فقدان الادوية من صيدليات المستشفيات انها متوفرة نعم انها متوفرة لكن ليست الادوية التي يصفها الطبيب بالاسعاف او القسم والتي لم يكلف خاطره رفع سماعة الهاتف وسؤال الصيدلية قبل كتابتها ورفض الوصفة الطبية مثلما هو يعرف ان الادوية الاجنبية غير متوفرة بل هناك البديل المحلي الا اذا كان غير مؤمن به.

نريد من الطبيب ان يصف العلاج الموجود في الصيدليات الحكومية لا ان يصف الاجنبي الغير متوفر مثلما نريد الصيدلية ان تطلب حاجتها لانه كما ذكر الطبيب الادوية متوفرة وبلاش تخرب وتنتهي مدتها.

صيدلية

○●○

## اربد والتلفزيون

قبل ايام لفت انتباهي سؤال محافظ اربد عن التلفزيون مثلما سال عميد شؤون الطلبة بجامعة اليرموك عنه في احتفالات الجامعة بعيد ميلاد القائد وغيرها فقلت لنفسي: هل الكاميرا معطلة ام ان اربد لا حق لها بالتلفزيون.

فهي محافظة وليست عاصمة وكثيرة هي الانشطة والاحداث والاخبار التي لا تجد من يغطيها. لماذا ومن المسؤول؟؟

○●○

## مناشدة لمحافظ اربد

عدد كبير من الرسائل ومن خلال زاويتنا تناشد محافظ اربد ايجاد صيغة تلزم اصحاب الشقق المفروشة ومكاتب التاجير بعدم اسكان الطلاب بين العائلات حيث ان الطلبة لهم ظروفهم وتصرفاتهم وحريتهم التي لا تتناسب والعائلات وطبيعة السكن، فتجد شقة واحدة يسكنها طالب تتحول الى مقهى او ناد او مجمع، مثلما تناشد المواطنين احترام العادات والتقاليد والقيم. ونحن بدورنا نرفع هذا النداء..

○●○

## الصدق اساس النجاح

ما شاهدته وسمعته قبل ايام في قسم المبيعات بالشركة الاهلية لصناعة الاطارات بمدينة الحسن الصناعية اربد جعلني اقول نعم للصدق اساس النجاح حيث اوفت الشركة بتعهدها باستبدال اي اطار يثبت به عيب وما ادهشني اكثر هو ان النسبة لا تتعدى واحد بالالف مما يؤكد نجاح هذه الصناعة الوطنية وجودة صناعتنا وصدق التعاون.

# الرياضة في اسبوع

## خرجنا من المولد بلا حمص

نعم خرجنا من المولد بلا حمص عنوان ينطبق على حالنا بعد ان خرج فرساننا الاشاوس - احصنة الرهان الذين كانوا من صنع اقلام الصحافة المحلية والتي غمست اقلامها بريشة مادة التلميع والوهم، اوهمونا بان سيوفنا مسلولة ورماحنا مسنونة فخضنا غمار البطولة العالمية الخمسين لبناء الاجسام وطبلنا وزمرنا وافرزنا مساحات واسعة بالصحف المحلية لهذا الحدث مثلما هيات اللجنة المنظمة ثلاثة خطوط للفاكس واماكن لكاميرات التلفزيون العالمية ومقاعد للصحافة والاجنبية، نعم كيف لا وهي بطولة عالمية يحتضنها الاردن العزيز الا ان مفتاح هذه البطولة اعطي لشركة وجدت مصلحتها الذاتية فوق كل مصلحة، الربح والخسارة ميزانها، وجاء فرسان العالم من القارات الخمس وامام تعليمات وانظمة ورقاع دعوة الشركة لم يحضر الزملاء من الصحفيين العرب او العالميين ولم تنصب كاميرات التلفزيون ولم تفتح قنواتها عبر العالم حتى صحف العرب والاجانب لم تفرد صفحاتها لمثل هذا الحدث الكبير الذي كنا نرقبه باهتمام ومثلما همش دور العالم همش دور الصحافة المحلية حتى ولم يبق الا مايكرفون التلفزيون الذي سلم لمذيع جديد يتحدث كما يشاء وخلت الصالة الكبيرة الا من حشد قليل وسقط القناع واذا بها حلقة مصارعة ليست اكثر وسقط فرساننا بلا رحمة وسقط الرهان وسقط الكلام الجميل وبقي سؤال واحد على الساحة هل نجحت هذه التظاهرة العالمية؟ وهل استطاعت الشركة استعادة ما دفعته؟ وهل يستطيع اعلامنا الرياضي لملمة نفسه؟ والثار لكرامته؟ وهل بعد ذلك ننقاد للتهويل والنفش ام نريد استعدادا كاملا لخوض غمار بطولات مثل تلك.

ان الواجب يدعونا لمعرفة موقفنا قبل الاقدام على اي عمل وطني وان لا يكون الهدف نابعا من المصالح الذاتية الملمعة بثوب المصلحة العامة ونسال اتحادنا ماذا عن فرساننا ومن المسؤول عما لحق بهم؟!

زياد البطاينة

## رابطة الصحافة الرياضية الاردنية

علمت اخبار الاسبوع ان هناك مشروعا تبناه الزملاء العاملون بحقل الصحافة الرياضية وهو ميلاد رابطة الصحافة الرياضية الاردنية. والذي سياتي تمشيا مع سياسة وانظمة الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية حيث لا وجود لاسم لاتحاد اعلام رياضي وكانت من قبل الرابطة العربية للصحافة الرياضية بمصر ورابطة الصحافيين في لبنان وغيرها.

وقد علت الاصوات بالمباركة لهذا المشروع والذي سيستثني منه العاملين بحقل الصحافة والاذاعة لانه لا صلة لهم بالصحافة الرياضية.

مبروك

# لا تنمية دون انصاف موظفي القطاع العام

## هموم موظفي الدولة وامالهم مع اقتراب الموازنة

تحقيق: محرر الشؤون المحلية

*مع اقتراب عام ١٩٩٦ من نهايته يتطلع الموظفون الى الموازنة العامة للدولة لانصافهم خاصة وان رواتبهم متدنية لدرجة انهم يعتبرون من الفئات الفقيرة في مجتمعنا حتى ان اكثر من ٨٠ بالمائة منهم يعيشون تحت خط الفقر ويعانون الكثير لتغطية الحد الادنى من متطلباتهم المعيشية.*

*اخبار الاسبوع التقت مجموعة من الموظفين في القطاع العام الذين تحدثوا عن همومهم بصراحة وفيما يلي بعض ما قالوه.*

■ محمد موسى

الموظف محمد موسى يتقاضى راتبا قدره ١٥٠ دينارا فقط يدفع نصفه ايجارا للبيت في حين يستهلك النصف الثاني في المواصلات وشراء علبة سجائر يوميا ومصاريف نثرية.

قال انه رغم انه تجاوز السبعة والعشرين عاما لا يفكر حتى مجرد تفكير بالزواج لانه لا يستطيع ذلك ابدا رغم ان الدين الاسلامي وكل الاديان السماوية تحث على الزواج.

واضاف كيف يمكن ان اتزوج وانا لا استطيع ان ادبر امور حياتي لقد استاجرت بيتا بخمسة وسبعين دينارا بعد ان كنت اعيش مع مجموعة اصدقاء وذلك استعدادا لتاثيث بيتي وقد مضى عليّ اكثر من سنتين دون ان استطيع استكمال تاثيث البيت فضلا عن ارتفاع تكلفة المعيشة مما دفعني للاقلاع عن فكرة الزواج نهائيا لانني باختصار حرام ان اظلم انسانة اخرى واظلم اولادي بحياة شقاء لا تنتهي.

■ الموظف سليمان العلي

قال رغم انني موظف منذ عشر سنوات الا انني لا افكر ابدا بالزواج لانني لا استطيع ذلك ابدا فراتبي لا يتجاوز المائتي دينار اضطر لمساعدة اهلي بحوالي خمسين دينارا وادفع الباقي لتغطية مصاريف حياتي اليومية فقط.

واضاف ان والدي يسكن في بيت بالاجرة ومن الصعب ان اسكن معهم لانّ البيت صغير ولان صاحب البيت يرفض مبدأ ان يقطن البيت اكثر من عائلة واحدة واتدبر امور حياتي بصعوبة ولكنني ادخر بعض المال لقضاء سهرة واحدة اسبوعيا مع اصدقائي لتعويض ظروف الحياة الصعبة التي اعيشها.

■ الموظف عيسى الجمال

رغم انني تجاوزت الثلاثين عاما الا انني لا استطيع ان اصف نفسي بانني قادر على الزواج وذلك لقلة دخلي الذي لا يتجاوز المائتي دينار ادفع لاخي منها سبعين دينارا شهريا بالمعدل لتمكينه من متابعة دراسته الجامعية وساعد في مصاريف البيت الاخرى وادخن وبالتالي فانّ راتبي محرم عليّ ان استمتع به لثقل المسؤوليات الملقاة على عاتقي.

هذه فئة من الموظفين هاجسها الاول الزواج ولكنها لا تستطيع الزواج رغم ان الزواج يعتبر نصف الدين وضرورة اجتماعية وبيولوجية ودينية.

وهناك فئة اخرى هاجسها ليس الزواج لانها متزوجة فعلا ولكن هاجسها الرئيسي تربية الاولاد.

■ الموظف محمود سلمان

محمود موظف يتقاضى ٥٢٢ دينارا وهو يعتبر من الرواتب العليا بالمعدل بالنسبة لرواتب الموظفين بالاردن ولكنه يقسم بالله بانه محروم من الاستمتاع بنعم الحياة وكذلك اطفاله اذ لا يذوق اللحمة الا مرة واحدة اسبوعيا ولا يقوى على شراء الخضار اما الفاكهة فهي نادرا ما تدخل منزله.

يقول الموظف محمود ان اولاده اصيبوا بفقر الدم لسوء التغذية لدرجة ان ذلك اثر على تحصيلهم الدراسي فاصبحوا بعد ان كانوا من المبرزين ينجحون بصعوبة.

ويقول انا لا اعرف ماذا يُخبيء المستقبل لي فانا لدي اربعة ابناء وادفع ايجار بيت غرفة واحدة فقط بسبعين دينارا وزوجتي مريضة تقوم اخواتي بمهام البيت غالبا والاعتناء باطفالي اذ انها لا تستطيع حين تمرض القيام بخدمة الاولاد خاصة وانهم صغار لا تتعدى اعمارهم الرابعة عشرة.

ويضيف انني ارى اولادي واتطلع اليهم بحسرة فما هو مستقبلهم.

انني متاكد انني لن استطيع استكمال المشوار معهم لتربيتهم اذ قد اضطر لاخراجهم من المدرسة للعمل لاعانتي او لاعانة انفسهم على اقل تقدير.

ان اولادي مهددون بالتشرد وانا كذلك لو استمرت هذه الحال لانه من الصعب ان ارى اولادي يتشردون ولا استطيع الحيلولة دون ذلك وامهم مريضة ايضا فما العمل؟.

■ الموظف رضوان حموده

رضوان موظف يتقاضى ١٧٠ دينارا يدخن علبتي سجائر يوميا ويستخدم مواصلات عامة وفي الثلاثين من عمره متزوج وله اربعة ابناء.

رضوان يقول انه يعيش مع والده في منزل واحد رغم المشاكل الناجمة عن ذلك ورغم الحاح زوجته المتواصل بالرحيل ولكنه لا يستطيع ان يقوم بذلك لعدم قدرته على استئجار منزل.

رضوان ما يزال يعتمد على والده في حياته اذ ان راتب رضوان بالكاد يكفيه ثمن سجائر ولتغطية تكلفة ومصاريف الاولاد والتدخين ٣ علب دخان يوميا ولديه طفل بحاجة مستمرة للعلاج.

رضوان يعتقد بانه يعاني كثيرا وهو كذلك اذ انه لا يستطيع حتى استقبال اصدقائه في منزل والده فيضطر الى الالتقاء بهم في مقهى شعبي يمضي فيه الليل بعيدا عن مشاكل الاسرة والاهل والاولاد.

هذه فئة الموظفين المتزوجين التي تعاني مثلها مثل فئة الموظفين العزاب ولكن هناك فئة اخرى تعاني من سوء تصرف احد الاولاد لدرجة ان راتب الموظف لا يكفي للصرف على تغطية مصاريف هذا الولد العاق.

■ الموظف مراد احمد

دخلي الشهري جيد جدا ٢٥٠ دينارا واعمل اعمالا اضافية تدر عليّ دخلا ايضا يصل الى مائة دينار شهريا لي ولدان الاول في السابعة عشرة من عمره والثاني في الثانية عشرة من عمره . المشكلة ان ابني ذا السبعة عشر ربيعا ترك الدراسة رافضا استكمال دراسته ويطلب مني مصروفا يوميا قدره ٢ - ٣ دنانير ويهددني باستمرار بانه سيترك البيت ويرحل اذا لم اعطه ما يريد ويعاني ابني من حالة نفسية اضطرتني لارساله الى العديد من الاطباء النفسيين وما يزال يعاني من المرض واما ابني الاخر فهو كما يبدو بدأ يعاني نفس الحالة النفسية وهي الشعور بالظلم والاضطهاد في المجتمع وبان من حوله اعدائه انني ارى الان حياتي اصبحت تتلاشى. فقد خسرت ولدي ولا ارى مخرجا من هذه الازمة مما دفعني للعمل ليل نهار لتغطية متطلبات الحياة.

■ الموظف منير سلامه

اتقاضى راتبا جيدا ٢٥٠ دينارا ولكنني اعاني من سوء تصرف اولادي لاني لم اهتم بتربيتهم صغارا وكنت ووالدتهم نمضي يومنا في العمل مما انعكس هذا على اداء اولادي الدراسي فاصبحوا بالكاد ينجحون في المدرسة بل انهم يطالبونني اليوم بترك المدرسة والعمل في وظائف في الشركات رغم ان اعمارهم لا تتعدى السبعة عشر عاما.

لي ثلاثة اولاد تتراوح اعمارهم بين ١٤ - ١٧ عاما وقد طلبتني المدرسة اكثر من مرة لتنبيهي الى تقصير اولادي وغيابهم عن المدرسة ولكنني لا استطيع ان افعل شيئا.

حياتنا المادية ممتازة فزوجتي تعمل براتب قدره ٢٠٠ دينار ولكن رواتبنا لم تستطع ان تحل مشكلة الاولاد واعتقد ان لهاثنا وراء المال سبب ضياع الاولاد.

هذه نماذج من موظفي الدولة نقلنا قصصهم للقراء حتى يشعروا بمدى المعاناة التي يعيشها موظف الدولة الذي تطالبه الحكومة بالعمل باخلاص ومعاملة المراجعين بالحسنى وهو لا يستطيع ذلك لانه مثقل بالهموم المادية والنفسية.

### فما هو الحل؟

الحل كما يقول رجل الاعمال الاردني المعروف الدكتور عبدالنور حبايبة هو في ربط مستوى رفع المعيشة بالاجور بحيث تزداد الاجور تلقائيا مع ارتفاع مستوى المعيشة وبنفس النسبة.

ويشير اقتصاديون متخصصون الى ان مستوى دخل الموظف الاردني هو الاقل في العالم قياسا الى ارتفاع تكلفة الحياة مما يتطلب ان تبادر الدولة وهي تعمل على اعداد الموازنة العامة الى زيادة رواتب الموظفين بنسبة عالية لانه من غير المعقول ان يبقى موظفو الدولة اقل الناس دخلا ويعيشون تحت خط الفقر.

ان الدولة اعدت العديد من الانظمة لتشجيع الاستثمار ولتخفيف البيروقراطية الحكومية ولكنها لم تر النتائج بعد ما دام الموظف الاردني المكلف بتنفيذ هذه الانظمة يشعر بالغبن والاضطهاد وان الدولة لا ترعى شؤونه ولا تكترث بمشاكله ولا يهمها مستقبله ومستقبل اولاده.

ان الانسان هو اداة التنمية ووسيلة التغيير واذا كانت هذه الاداة والوسيلة قاصرة وغير قادرة على التغيير لظروف موضوعية كثيرة فان احدا لا يستطيع ان يحل مشاكل كل الجهاز الاداري ولا يحل مشاكل المحسوبية والبيروقراطية فيه مهما ادعى من القدرات وهذا هو سر فشل كل القوانين التي وضعتها الدولة لتشجيع الاستثمار واجتذاب المدخرات الخارجية وتنشيط الاقتصاد والقضاء على الروتين.

ان موظفا غير مستقر في عمله يمكنه ان يخرب الاقتصاد الوطني كله وهذا ما حدث فعلا اذ ان الكثير من موظفي الدولة غير معنيين بالاستثمار وغير معنيين بانهاء البيروقراطية ما دامت الانظمة الجديدة لن تنعكس ايجابيا على حياتهم فكم مستثمر هرب من الاردن لان موظفا واحدا طلب منه طلبات غريبة مثل قول الموظف للمستثمر الاجنبي اين دفتر العائلة واين الرقم الوطني وبالتاكيد فهو لا يملك دفتر عائلة وليس له رقم وطني لانه اجنبي وموظف اخر طلب من مستثمر اجنبي شهادة حسن سلوك من الجهات الامنية وذلك بهدف تطفيشه. ان الجهاز الاداري الاردني لا يمكن ابدا ان يتفاعل مع جهود الدولة لتطوير الانظمة والقوانين اذا لم يكن الموظف الاردني مستقرا راضيا عن وضعه المعيشي ودخله واوضاعه عموما من حيث العدالة وحسن المعاملة واذا لم يتم حل مشكلة الجهاز الاداري الذي يصل الى حوالي نصف مليون شخص يعملون في اجهزة الدولة المختلفة فان التقدم الذي نرجو ان يحدث لن يحدث واذا حدث فسيكون بطيئا جدا وغير قادر على استيعاب المرحلة الحالية.

## نصف مليون موظف يعيشون تحت خط الفقر مثقلون بالمشاكل

## فاكسات

● الى وزارة التموين

لم يعد المواطن يعرف الفرق بين الخبز العربي والافرنجي فكلاهما اسمر نظرا لقيام بعض الافران بخلط الطحين البلدي مع الطحين الابيض لان الاول ارخص من الثاني ثم يباع الخبز على اساس انه خبز ابيض رغم ان نسبة ٦٥٪ منه خبز اسمر بلدي .. وفارق السعر يذهب الى جيوب البعض.

● الى وزارة الصناعة

عشرات الانواع من الصابون في الاسواق بعضها جيد وبعضها سيء للغاية وكذلك هناك عشرات الانواع من الشامبو التي ينتج بعضها في الاردن في محلات صغيرة او يتغلف باسماء اجنبية ولكن الواقع يؤكد ان الشامبو الموجود في الاسواق ليس بالمستوى المطلوب فمن يحمي المواطن؟.

● الى وزارة الصحة

حتى الان ما زالت بعض الادوية نادرة على المواطنين ولكنها متوفرة للقلة منهم لان الادوية المرتفعة الثمن يتم حجبها واحتكارها لتوزيعها على اصدقاء المراكز الصحية والمستشفيات مجانا ويتم حرمان المحتاجين منها.. صحيح ان الادوية الاساسية متوفرة ولكن هناك ادوية مفقودة الا للقلة.

● الى مؤسسة الاتصالات

رغم ازدياد الخطوط الهاتفية الا ان بعض المستثمرين اضطروا لدفع مبالغ كبيرة للحصول على خط وبعضهم الاخر فضل عدم الاستثمار في الاردن والسبب عدم وجود خطوط هاتفية.

● الى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون

يلاحظ ان التلفزيون الاسرائيلي يبث لقطات من احداث عالمية قبل التلفزيون الاردني بـ ٢٤ ساعة رغم اننا واسرائيل نتلقى اخبارنا وصورنا عبر الاقمار الصناعية فلماذا تصلهم الصور في الوقت المحدد ولا تصلنا ام ان العنصر البشري هناك اكثر كفاءة منا ام ماذا ؟!.

*الاردن في منطقة زلزالية نشطة*

# المطلوب اجراءات حكومية لتطبيق كودات البناء الخاصة بمقاومة الزلزال



تؤكد الدراسات العلمية ان الاردن يقع في منطقة نشطة زلزاليا وان هناك احتمالا دائما بوقوع هزات متواصلة في الاردن تتفاوت في قوتها وهو امر يؤكده وقوع العديد من الهزات الخفيفة مؤخرا والتي لو لم يكن مركزها في منتصف البحر لكانت فعلا مدمرة نوعا ما.

والزلازل بالمفهوم العصري لم تعد مشكلة كبرى اذ ان الكثير من الدول تتعايش معها واصبحت بالنسبة لها واقعا يوميا او موسميا ولكن هذه الدول كيفت اوضاعها بحيث تكون لديها القدرة على التعايش مع الهزات والزلازل دون حدوث اضرار كبيرة.

وفي طليعة ذلك تطبيق كودات البناء الخاصة بالزلازل والتي لا تطبق في الاردن ولا تقوم الاجهزة المختصة بالسعي لتطبيقها في البنايات الجديدة او محاولة توفيق اوضاع البنايات القديمة لتكون قادرة على مقاومة الزلازل البسيطة وفيما يلي تلخيص لما يقوله خبراء في شؤون تصميم المنشآت لمقاومة الزلازل يمكن انتهاجها في الاردن للحد من اخطارها.

### سلوك الابنية

يرتبط سلوك الابنية خلال الزلازل بالعديد من العوامل منها ما يتعلق بصفات الهزة الارضية كشدتها وعمق بؤرتها الزلزالية ومنها ما يرتبط بصفات موقع المبنى وخواص التربة فيه ومنها ما يتعلق بصفات الابنية نفسها كشكلها الهندسي والجملة الانشائية المستخدمة فيها والتي تحدد مقاومتها لافعال الزلازل.

وفيما يتعلق بشدة الزلازل فان الطاقة المحررة وفق مقياس ريختر تزداد بمقدار ٣٢ ضعفا مع كل زيادة بمقدار درجة واحدة في السلم المذكور وبكلام اخر يمكننا القول بان الطاقة المحررة من زلزال بدرجة ٦ ريختر تعادل حوالي ٣٢ ضعفا من الطاقة المحررة لزلزال بدرجة ٥ ريختر مما يزيد الاضرار الزلزالية بشكل كبير مع زيادة شدة الزلزال كما وان الاضرار الناتجة عن الزلازل تزداد كلما كانت بؤرة الزلزال ( مكان التفلق الصخري المسبب للزلزال) قريبة من سطح الارض.

واما فيما يتعلق بصفات الموقع وخواص التربة فيه فنستطيع القول بان الاضرار الناتجة عن الزلازل تصل الى قيمتها العظمى عندما يتوافق دور اهتزاز المبنى مع دور اهتزاز التربة المحيطة باساساته ونؤكد هنا بان التربة الصخرية ذات ادوار الاهتزاز الصغيرة تناسب الابنية العالية ذات ادوار الاهتزاز الكبيرة نسبيا واما التربة غير الصخرية ذات ادوار الاهتزاز الكبيرة نسبيا فتعتبر مناسبة لتشييد المباني المنخفضة ذات ادوار الاهتزاز الصغيرة وذلك لان تباعد ادوار اهتزاز المبنى والتربة المحيطة به يساعد على تخفيض الاضرار الزلزالية المحتملة.

واما ما يتعلق بصفات المبنى وهيكله الانشائي فيمكننا القول بان الابنية ذات الاشكال البسيطة والمتناظرة قدر الامكان تعتبر مناسبة لمقاومة الزلازل لان تلك الاشكال تساعد على تخفيض القوى الزلزالية الممكنة كما وان مقاومة المبنى للقوى الزلزالية تزداد مع زيادة متانته الانشائية وفق التصميم المناسب والمدروس.

### الابنية القديمة

فيما يتعلق بالابنية التي انشئت دون اخذ تاثير الزلازل بعين الاعتبار فنستطيع اكساب تلك الابنية المقاومة الزلزالية المطلوبة من خلال التدعيم المناسب والذي يتدارك نقاط الضعف في تلك الابنية من خلال تقنيات بسيطة نسبيا تؤدي الى تقوية اساسات المبنى وكذلك الاعمدة والجسور الضعيفة فيه ليصبح مقاوما لافعال الزلازل.

### الكلفة الاضافية

تعتبر الكلفة الاضافية الناشئة عن لحظة تاثير الزلازل عند تصميم الابنية متواضعة بالمقارنة مع الفوائد الناشئة عن ذلك سواء من حيث الاثر الاقتصادي او الانساني حيث تبلغ الكلفة الاضافية للتصميم المقاوم للزلازل حوالي ١٠٪ من كلفة الهيكل للمنشأ اما فيما يتعلق بالابنية القائمة وغير المقاومة للزلازل فان اعادة تدعيم تلك المباني لتصبح مقاومة لفعل الزلازل تتضمن كلفة كبيرة نسبيا نظرا لحجم الاعمال المطلوبة سواء من حيث تدعيم العناصر او من حيث اعادة تجميل واكساء تلك المباني وبالرغم من تلك الكلفة الكبيرة للتدعيم فان الواجب الوطني يحتم البدء بتدعيم المنشات ذات الاهمية الخاصة كالمباني الادارية والمشافي ومراكز الاطفاء والدفاع المدني وغيرها وذلك كخطوة اولى نحو تدعيم بقية المنشات.

*ازديـــــاد عـــــدد حـــــوادث الكهربـــــاء فـــــي الاردن*

# كيف نتقي الاضرار والاصابات الناجمة عن هذه الحوادث؟

زاد الاعتماد على الطاقة الكهربائية الى درجة كبيرة هذه الايام حيث ان العالم يستهلك الان من الطاقة الكهربائية ما يعادل ١٠٠٠ مرة مما كان يستهلكه في بداية هذا القرن.

وقد كانت الطاقة الكهربائية القوة المحركة وراء الثورة الصناعية الثانية حيث ان استخدامها ادى الى الاستغلال الامثل للموارد البشرية والمادية بالاضافة الى رفع الانتاجية.

ويقول المهندس وليد ابو عبيلة من دائرة التخطيط الفني في شركة الكهرباء الاردنية: لقد غيرت الطاقة الكهربائية شكل الحياة الاجتماعية المعاصرة اذ جعلتها اكثر رفاهية من حيث توفير الوقت والجهد ويقول في مقالة نشرتها له مجلة تصدرها الشركة: ان الطاقة الكهربائية تعد من افضل انواع الطاقة المستخدمة وانظمتها الا ان استخدامها يرافقه حوادث مؤسفة تؤدي الى خسارة فادحة في الممتلكات واصابات جسيمة في الارواح . وكمثال على ذلك فان احصائية الحوادث الناتجة عن الكهرباء والمسجلة في الاردن خلال الاعوام السبعة الماضية حتى نهاية شهر تشرين اول ١٩٩٥ كانت كما يلي:

| العام | عدد الحوادث | عدد الاصابات |
|---|---|---|
| ١٩٨٩ | ٣٦٤ | ١٩ |
| ١٩٩٠ | ٣٨٦ | ١٧ |
| ١٩٩١ | ٤٥١ | ٧٥ |
| ١٩٩٢ | ٥١٣ | ٢٩ |
| ١٩٩٣ | ٥٣٠ | ٣٧٩ |
| ١٩٩٤ | ٥٤٨ | ٩ |
| ١٩٩٥ | ٥٣٧ | ٤٠ |
| | حتى نهاية تشرين اول | |

وقال: تظهر هذه الارقام تزايدا واضحا في عدد الحوادث من سنة الى اخرى مما يظهر ان هذه المشكلة متفاقمة ويجب وضع العلاج اللازم لها ومن اهم اسباب الحوادث الناتجة عن التيار الكهربائي:

- عدم التقيد بالمواصفات الكهربائية عند الانشاء.
- استعمال تجهيزات سيئة الامان.
- استخدام عوازل ونواقل غير مناسبة .
- اهمال متطلبات الامان الكهربائي.
- جهل الناس بامور الامان الكهربائي.
- القضاء والقدر.

ان معالجة هذه المشكلة تتطلب جهودا كبيرة على كافة المستويات واجراءات هامة تشمل:

- تعليم الطلاب في كافة مراحل التعليم اساسيات الامان في التعامل مع الكهرباء.
- تثقيف من فاتهم قطار التعليم من ربات البيوت خاصة عن طريق حملات ترشيد يتبناها الدفاع المدني ووسائل الاعلام والنوادي والجمعيات الخيرية.
- التصميم السليم للمنشآت السكنية والتجارية والصناعية طبقا للمواصفات المعتمدة في الاردن.
- التنفيذ الجيد لهذه التصاميم حسب اصول التنفيذ المتبعة ويمكن التدقيق على ذلك عن طريق الاشراف الهندسي المتواصل.
- الكشف العملي من قبل مؤسسات الكهرباء قبل توصيل التيار الكهربائي الى اية منشاة يراد ايصال التيار الكهربائي اليها.
- الكشف العملي على المنشآت القديمة والتي تتمتع بمواصفات ضعيفة لاعادة تصويب اوضاعها.

بالاضافة الى ما ورد اعلاه هناك عدد من الارشادات العامة التي يجب اعتمادها عند التعامل مع الاجهزة والتمديدات الكهربائية والتي تخفف بشكل كبير من الحوادث الناتجة عن الكهرباء.

- يجب استبدال الفيوزات بقواطع اتوماتيكية وبقياسات مناسبة.
- عند نزول القاطع يجب معرفة سبب ذلك.
- عدم اجراء اية صيانة دون فصل التيار الكهربائي عن المنشاة.
- عدم سحب سلك الجهاز الكهربائي من الابريز الا عن طريق الفيش.
- عدم استخدام اي جهاز كهربائي في الحمام عند الاستحمام.
- عدم لمس الاجهزة الكهربائية والمفاتيح الكهربائية والايدي مبتلة بالماء.
- عدم رفع الاعمدة المعدنية كحبال الغسيل وهوائيات التلفزيون فوق اسطح المنازل قرب خطوط نقل الكهرباء.
- عدم تمديد الاسلاك لتغذية المرافق غير المشمولة بالتيار الكهربائي.
- عدم استخدام الاباريز المتنقلة.
- عدم تجاوز الحمل المقرر للابريز.
- عدم توصيل الاسلاك مباشرة بالابريز الا عن طريق الفيش المخصص لذلك.
- عدم رمي الاسلاك والحجارة والقطع المعدنية على عوازل واسلاك الكهرباء.
- عدم التسلق على اعمدة وابراج الكهرباء او العبث بها.
- عدم لمس اي ناقل كهربائي موجود على الارض بسبب عطل ما او الاقتراب منه.

وفي كل الاحوال فان استشارة ذوي المعرفة بهذه الامور يشكل افضل حل للكثير من المشاكل التي تواجه المواطنين في مجال التعامل مع التمديدات والاجهزة الكهربائية ودرهم وقاية خير من قنطار علاج.

## بصفتها مرحلة حرجة في حياة الشباب

# المراهقة مشاكلها وسبل التغلب عليها



## ريما غيشان علمات: بالتفهم والوعي يمكن السيطرة على مشاكل المراهقة والخروج بالطفل الى مجتمع الراشدين

*بالتعاون مع مدرسة النزهة المهنية للبنات عقد منتدى النزهة الثقافي يوم الاربعاء الماضي ندوة تحت عنوان « مشاكل سن المراهقة » حضر الندوة بالاضافة الى طلاب وطالبات المدرسة جمع غفير من المهتمين بالمشاكل الاجتماعية للشباب.*

*ريما غيشان علمات ـ الباحثة الاجتماعية واخصائية الارشاد النفسي عند الناشئين .. ريما تحدثت اثناء المحاضرة عن اهم المشاكل التي يواجهها الشباب في مرحلة المراهقة على اعتبار انها مرحلة انتقالية من الطفولة الى مرحلة الشباب حيث تطرقت الى التغيرات النفسية والعضوية والذهنية التي تحدث في هذه المرحلة .*

*اخبار الاسبوع التقت المحاضرة وكان لنا معها الحوار التالي والتي اعطت في بدايته تعريفا موجزا لمرحلة المراهقة فقالت:*

تعتبر مرحلة المراهقة من اهم مراحل النمو في حياة الفرد وتقع بين البلوغ الجنسي والرشد وهي مرحلة انتقالية ومرحلة نمو شامل ينتقل فيها الفرد من الاعتماد على البالغين الى الاعتماد على نفسه ومن الصعب تحديد بدايتها لكونها تختلف من فرد الى اخر ومن مجتمع الى اخر الا ان هناك اجماعا بان المراهقة تبدأ من عمر ١٢ سنة وتنتهي بعمر ٢٠ سنة تعد مرحلة المراهقة بانها فترة الميلاد النفسي المصحوب بتغيرات جسمية وتبرز فيها الانا وقديما اعتبرها علماء النفس مرحلة مستقلة تتميز بالثورة والتمرد وتسودها العواصف الهوجاء اما علم النفس الحديث فاعتبرها مرحلة من مراحل النمو تنتظم مع المراحل السابقة واللاحقة فهي امتداد لمرحلة الطفولة حيث تبدأ جذور المشاكل في تلك الفترة التي ترسى فيها دعائم الشخصية وفي مرحلة المراهقة تتبلور الشخصية وتاخذ ملامحها الثابتة الا ان اهم ما يميزها كمرحلة التغيرات العضوية والنفسية والذهنية التي تقلب الطفل الصغير عضوا في مجتمع الراشدين.

في بداية الحديث تحدثت عن النمو الجسمي والتغيرات الجسمية الكبيرة التي تؤثر بطريقة غير مباشرة على شخصية المراهق وقدرته وسلوكه فقالت جسم المراهق وعقله وعواطفه تتأثر كل واحد منها بالاخر ودراسة احدى هذه النواحي دون دراسة الاخرى يعتبر خطأ ويشمل النمو الجسمي مظهرين:

### ـ النمو الفسيولوجي:

ويقصد به التغيرات التي تحدث في الاجهزة الداخلية افرازات الغدد الصماء ، غدد الجنس حيث تشتمل النضج الجنسي والبلوغ اي وصول الاعضاء التناسلية للنضج الوظيفي وفيما يتعلق بالمراهقات يرافق النضج الجنسي ظهور الحيض وهنا تختلف الفتيات كثيرا في درجة استعدادهن لتقبل الحيض ويختلفن في استجابتهن الانفعالية ويرجع الاختلاف الى عدة عوامل منها اتجاه الفتاة من ذاتها كانثى ، نظرتها الى الحياة بشكل عام ميلها لان تكون قلقة او لان تشعر بالاثم بصدد وظائف جسمها ـ احساسها بالثقة بذاتها وبحريتها وبقدرتها على مواجهة وقائع الحياة المتغيرة ، فالفتاة التي تشعر بالحرية في مناقشة التطورات الجنسية مع زميلاتها او اهلها اقدر على تقبل البلوغ من نظيرتها التي تضفي حالة من القدسية على امور اكثر ما يقال عنها انها طبيعية.

هناك انفعالات ترتبط بتكرار الحيض تتخطى الاثر الاول له في حياة الفتاة وتتوقف الاثار النفسية المرتبطة بدورة الحيض على الالام العضوية وعلى المزاج الذي يصحبها فالفتاة التي ترفض حيضها وتستجيب له بمزاج متقلب استثاري كئيب انما تحدد دورها الانثوي مسبقا وتجعل بينها وبين هذا الدور هوة قد تؤدي الى فشلها كام وكزوجة ولا يتاثر هذا الدور بالمزاج فقط وانما بالافكار العقلية السائدة في المجتمع حيث يسود الاعتقاد في بعض البيئات بان الحيض لعنه او قذارة وهنا علينا كمربين تخليص الفتاة من تلك الافكار من اجل مساعدتها في اخذ دورها الانثوي بشكل سليم وللبلوغ المبكر عند الاناث آثاره النفسية لمختلفة عن الذكور فمن الممكن ان يضعها في موقف صعب تعجز فيه عن التعايش مع زميلاتها وتقع في صراع مرير مع والديها اللذين يحاولان تربيتها وفق الدور المرسوم للبنت في المجتمع فيقسوان في انتقادها خلافا لمن هم في عمرها مما يشدد احساسها بالغربة والرفض لذاتها ولجنسها ( هذا ليس في كل الحالات) والتاخير في البلوغ له ايضا اثار حيث يمكن ان يهملها اقرانها مما يشعرها بالرفض والقصور.

### النمو العضوي:

ويتمثل في نمو الابعاد الخارجية للمراهقة كالطول والوزن والتغير في ملامح الوجه وغيرها من المظاهر الجديدة التي تصاحب النمو وايضا يكون لها اثار نفسية على المراهقة فعليها ان تتكيف مع نتائج هذا النمو فيترتب عليها مواجهة المطالب الجديدة المتوقعة كراشدة بغض النظر من تمكنها من معرفة دورها الجديد او قدرتها على ادائه وتتفاوت ردود الفعل لهذا النمو بين الاعتزاز والجزع ويلعب جسم المراهقة وصفاتها العضوية دورا كبيرا في تشكيل صورتها عن ذاتها وفكرتها عن كيفية الظهور في اعين الاخرين فخلال الطفولة تتشكل صورة على درجة متفاوتة من الوضوح او التقييم من الجسم وتسمى بالذات العضوية وتاخذ طابعا تنافسيا تبعا لمعايير المجتمع فيلفت نظر البنت من عمر مبكر بانها جميلة او قبيحة وهذه الاوصاف تلعب دورا كبيرا في مرحلة المراهقة نظرا لحساسية الفتاة المراهقة تجاه هذه التغيرات في اعين الاخرين حيث اكد الباحثون على التوافق بين مشاعر الناس التقويمية لاجسادهم وبين مشاعرهم من ذواتهم بشكل عام غير ان هذه الشروط لا تتساوى دائما فالفتاة الجميلة قد لا يكون تكيفها جيدا حيث من الممكن ان تتعرض لمشاكل سواء من ملاحقة الشباب في سن لم تعد نفسها لمثل تلك المواقف كما قد تثير حفيظة زميلاتها ويزداد الامر سوءا بازدياد تباين طباع زميلاتها وتوقعاتهن منها ومن انفسهن وعلى العموم يمثل الفتاة للاهتمام بجسدها ومنظرها تحقيقا لذاتها الانثوية ولرغبتها بالاستحسان وجذب الذكر لها.

ان تغير الصفات العضوية للفرد غير ممكن الا انه من الممكن تغير اتجاه الفرد من صفاته العضوية وتعليمه استغلال ما لديه باقصى درجة فتعديل مواقف المراهقة نحو ذاتها واجب المربين بحيث تؤكد على رؤية الايجابي من الصفات.

### النمو العقلي:

المقصود بالنمو العقلي التطور الذي يطرأ على تطور الطفل وادراكه وفهمه الذي يصاحب النمو وفي هذه المرحلة يصل الذكاء الى اقصى نمو وتشكل القدرات وتظهر الميول والاستعدادات والقدرة على الانتباه والتذكر والتخيل حيث يقوم التذكر على اسس منطقية بدلا من التذكر الالي وتصبح المراهقة في هذه المرحلة خصبة الخيال وتبني الامال غير المحققة عن طريق احلام اليقظة فهذه الاحلام والتخيلات شائعة في هذه المرحلة فهي وسيلة للهرب من واقع مؤلم وخادم مطيع لنزوات المراهقين الا ان لها وظيفة اساسية في تكيف المراهقين مع ظروف حياتهم وشروطها القاسية احيانا فقد تتحمل المراهقة على سبيل المثال قسوة حياتها عبر تخيلاتها وثمة وقت يشعر به المراهقون انهم اضطهدوا وعوتبوا ورفضوا وهنا يساعد التخيل على رسم صورة مشرقة للغد تحول دون وقوعهم في الكآبة يستطيع المراهقون عن طريق التخيل توقع المستقبل ووضع خطط مستقبلية حيث تصورهم لانفسهم بالدور المستقبلي فاذا كانت الخطط والتوقعات منطقية فالتخيل طريقة لتحقيقها ايضا للتخيل دور في حل المشكلات فقد يتخيل المراهقون المشاكل والمخاوف وقد تجر حلولا من نوع المحاولة والخطأ كما يستطيع المراهقون اطلاق العنان للنزوات المكبوتة ( العدوان الجنسي) اما فيما يتعلق بالمراهقة يؤثر تقييم المراهقة لقابليتها الذهنية في تشكيل مفهومها لذاتها ويصدد من ستكون "فاذا اعتقدت المراهقة خطأ او صوابا انها ضعيفة التفكير اغلقت مجالات كثيرة كان من الممكن ان تفتح امامها وبذلك تقطع الطريق امام نمو القابلية الذهنية لديها وهنا ايضا دور كبير للمربين فعليهم عدم اطلاق الالقاب على المراهقين ( غبي ، ضعيف التفكير) وتشجيعهم الدائم رغم خبرات الفشل الدراسية ومحاولة ايجاد الحلول لمشاكل تدني التحصيل وجعل المراهقين يؤمنون بان لديهم قدرات وعليهم استغلالها فالمربي الذي يعير المراهقين بضعفهم التحصيلي عليه ان يتذكر بانه ينزل في صدورهم سكينا تخترقهم حتى العظم.

### النمو الاجتماعي:

يحتاج المراهق الى ان يتفاعل مع الاخرين( الاسرة ، المدرسة ، المجتمع) وايضا يحتاج الى ان يتقبله الاخرون وعند اشباع هذه الحاجات يحس بالطمأنينة والامن ويساعده هذا الاحساس على التحرر من الخوف وتجنب الالم ويسعى المراهق بانتمائه الى المجتمع وتفاعله معه الى اشباع حاجته للحب والانتماء حيث يشعر بالحاجة الى بناء علاقات اجتماعية وعاطفية مع الاخرين ويبحث عن مكان له بين الناس واذا ما تعرضت هذه الحاجة الى الاحباط عندها يكون المراهق عرضة للوقوع في مشاكل عدم التكيف وبالتالي تكون مصدرا للامراض النفسية وكذلك يحتاج المراهق الى اشباع الحاجة الى تقدير الذات وذلك بان يكون كفؤا مستقلا ولديه سيطرة على البيئة ويظهر هذا جليا بسعيه لايجاد مكانة له في المجتمع وهذا يفسر رغبة المراهق في التعبير عن ذاته وشخصيته وتحقيق استقلاليته وفرديته ومن هنا نلاحظ مقاومة المراهق وثورته وتمرده اذا ما اعيقت رغباته من قبل الاسرة او المدرسة فسلوك المراهق غائي بمعنى له هدف فهو يسعى لتحقيق حاجاته الداخلية وسلوك المراهقين المشكل ايضا له هدف الا انه يكون مشوها وغامضا نتيجة الكبت والضغوط الاجتماعية.

### النمو الانفعالي:

يشكل النمو الانفعالي في المراهقة جانبا اساسيا من عملية النمو الشاملة ويعترف المراهقون باهمية هذا الجانب ويعولون على تجربتهم الانفعالية اساسا لتكوين اتجاهاتهم العقلية والعملية ويعد شعور المراهق نحو نفسه من جهة ونحو الاخرين من جهة اخرى ابرز ملامح حياته الانفعالية وتتمثل هذه المشاعر بالحب ، الحقد، الامل ، الخيبة، الغضب ، الخوف ، الفخر والاحساس بالعار وترتبط هذه الانفعالات بالعالم العضوي الداخلي عبر النمو الجسمي والفسيولوجي والعالم الخارجي المحيط بالفرد من قبل العلاقات العائلية ومعايير الجماعة والانفعال يعني ان يثار المرء بمنبه خارجي اوداخلي واهم خصائص المراهقة وخصوصا في فترتها الاولى الانفعالات القوية والواقع ان كل شيء يستغرق اهتمام المراهق قادر على اثارة انفعاله الا انها تزداد حدة عند عدم تلبية حاجاته المتمثلة بتحقيق اهدافه وتاكيد ذاته المستقلة عن ذوات الاخرين .

ان كبت الانفعالات يؤدي الى اضعاف الصلة بين الذات وظواهرها اي بين الذات ومعاناتها وبالتالي يعجز الفرد المكبوت عن مواجهة القيم الاساسية للحياة وتقييمها ويضيع الاحساس بالمتع في كثير من تجارب الحياة وتشوه معظم الامور في نظر المراهقين ويعاني نتيجة لذلك من القصور فبالتالي على الراشد ان لا يتشدد في لجم هذه الانفعالات الا في الحالات الشديدة جدا بل عليه ان يدرب المراهقين على مواجهة الانفعالات والتعبير عنها في حدود وعدم تركه يشعر بالذنب نتيجة انفعالاته.

السمة الاساسية للنمو الانفعالي هي الرغبة في العطف على الاخرين وكسب ودهم وعطفهم في الوقت نفسه وبالرغم من تحرك المراهق في العالم الواسع الا انه يكون دائما بحاجة الى العطف من الاهل وكذلك بحاجة الى ان يتقبلوه وهنا يجنبه الخضوع والاتكالية ويدفعه الى الاستقلال واكتشاف العالم بحدود معقولة ويجعله يتقبل اخطاءه فلا نضج بدون اخطاء فمن يفسر سلوكه على تجنب الخطأ بالعقاب المسلط ابدا فوق راسه يشعر بالخوف والجزع وتنتهي معظم محاولاته بالفشل ويقعد خاملا في مواجهة الحياة فخلف الواجهة الثورية للمراهق تقبع حاجة دونما حساب للحب ولا يقتصر ذلك على الحب الابوي لانه لا يعوض عن حب الاقران ومن يتعاملون معهم في البيئة الخارجية فالمراهقة التي تعاني من الحرمان العاطفي والرفض تفقد الثقة بالنفس والاحساس بالقيمة ويتسم سلوكها بالتردد والحذر كما تحس دائما بالغم والكآبة وتتحسس بشكل كبير للنقد ويتاثر مزاجها بحيث تشعر بالملل في كثير من الاحيان ومن هنا نرى ان هناك واجبا على المربين ان يجعلوا من المدرسة بيئة مناسبة لتعويض المراهقة مما قد تفقده في البيت والمراهقة بشكل عام حساسة لكثير من المواقف وترجع هذه الحساسية والاضطراب الانفعالي الى شعورها بعدم التلائم مع البيئة ( المدرسة ، البيت ، الرفاق) التي تعيش فيها اذ تدرك مع التقدم في السن ان طريقة المعاملة لا تتناسب مع ما وصلت اليه من نضج وما طرأ عليها من تغييرولا تقر بيئتها حقوقها كفرد لها ذاتها المستقلة فلذلك تعتبر اي نصيحة هو تدخل او اساءة معاملة او تقليل من اهميتها وياخذ الاعتراض على سلوك الوالدين اشكال عدة منها العناد ، السلبية، عدم الاستقرار، او حتى الالتجاء الى بيئات اخرى او جماعات متطرفة قد تجد فيها الفتاة منفذا للتعبير عن حريتها المكبوتة.

### ومن السلوكات المشكل التي تشيع بين المراهقين :

#### أـ الغضب والعدوان:

يعتبر الغضب امرا طبيعيا فهو رد فعل غريزي للاحباط او للتعرض للهجوم او عند عدم تلبية توقعاتنا فالاحباط شرط اساسي للغضب وعند المراهقين يتفجر الغضب غالبا للاسباب التالية:

ـ المطالب التي يلقيها الراشد عليه .

ـ المزاج النقدي الساخر من جانب الاخرين.

ـ عدم اتاحة الفرصة للمراهقين لتحمل مسؤولياتهم.

ـ عجز المراهق عن تحقيق رغباته الخاصة بسبب عجز امكاناته.

ـ اعتقاد المراهق بانه غير مفهوم من قبل البالغين وخصوصا المعلمين والاباء.

ـ المواقف التسلطية من الراشدين.

ـ جرح الكبرياء او الحط من القيمة وشعوره بانه غير مقبول من قبل الاخرين واخيرا تجارب الفشل والخبرات المؤلمة التي تجعله يعاني من احساس دائم بالاضطهاد ويعد الفشل السم النفسي القاتل.

ويعتبر الصراخ ، التحطيم ، البكاء ، الرفس ، حبس النفس تعبيرا عن الغضب وربما يمكن ازالة الكثير من ضروب التوتر من حياة المراهقين وارساء الفهم الواعي لمشكلاتهم عن طريق التعبير عن الغضب وهناك ضغط كبير على المراهق لكي يقمع غضبه ويلجأ المراهق الى تمويه غضبه بعدد من الاساليب منها :

ـ التخيل وهي طريقة صحيحة .

ـ الكراهية المتحولة اما نحو الاشياء ويظهر هذا واضحا خلال عملية التحطيم او نحو المخلوقات الضعيفة ويظهر هذا من خلال سلوك تعذيب الحيوانات، او بانتمائه لفئات متطرفة حيث يسقط غضبه من خلال المظاهرات والثورات او قد يقوم بسلوكات مضادة للمجتمع او سلوكات الدعارة الجنسية .

ـ الكراهية المسقطة بمعنى رمي الكراهية خارج الفرد ويتجلى ذلك باطلاق صفات سيئة على الناس مثل ظالمين ، غاصبين .. الخ.

ـ الشعور بالكآبة.

ـ توجيه الغضب نحو الذات ويظهر ذلك بنقد الذات وكراهيتها حيث ان لوم الذات اسهل من لوم الاخرين فبالتالي يصبح لدى المراهق تصور سلبي واذا ما تجذر وتعمق هذا الاحساس ينفجر عن طريق الاضطرابات النفس جسدية مثل الصداع ، آلام البطن ، آلام الظهر.. الخ.

فالغضب استجابة سلوكية تعبر عن رفض معين ووعي الفرد لرفضه وغضبه يمكنه من التبصر بالعقبات وقد نستطيع تجنب السلوك العدواني عن طريق تنفيس الغضب وايضا عن طريق عدم التساهل من قبل الاباء وبالادارة الجيدة في البيت والمدرسة وعدم التعزيز من قبل المعلمين والاسرة.

#### ب ـ الخجل والخوف:

جميع المراهقين يتعرضون لدرجة من الخوف في فترة ما ويعاني قسم منهم من مخاوف مزمنة تتفجر لدى ملامستها لبعض الحوادث اليومية أو الاحلام ولا ترتبط مخاوف المراهقين ارتباطا وثيقا بمشكلات الحياة اليومية وقد يكون الغضب تجاه موقف معين تعبيرا عن خوف داخلي.

وقد تكون النعومة المفرطة من قبل بعض الفتيات تعبيرا عن الخوف والخجل التي تعاني منه الفتاة المراهقة بشكل خاصة ما هو الا خوف من مواجهة الغرباء او من التكلم معهم او من القيام باي سلوك امامهم فهاجس المراهقة يكون عندها ترك انطباع حسن في نفوس الكبار او الغرباء الا ان الخوف يؤدي الى الاستيحاء وهو رد فعل انفعالي وينشأ عن الشعور بعدم الكفاية وعدم رضاها عن ذاتها.

#### ج ـ الانطوائية:

وتنتشر هذه المشكلة في هذه المرحلة بكثرة وخاصة بين عمر ١٤ ـ ١٥ وتتمثل في رغبة المراهق في العزلة والسلبية ولا يوجد له نشاط خارجي ويتميز المراهق المنطوي بكثرة احلام اليقظة ، الحساسية الزائدة ، التردد وعدم الثقة بالنفس ويسحب بعيدا عن محيطه وتنقصه العلاقات الاجتماعية وغالبا ما يكون هادئا ومطيعا ويذكر الباحثون ان هؤلاء المراهقين من المحتمل ان يكونوا قد عاشوا في بيئات اظهر اباؤهم هذا السلوك وغالبا ما يتسم جو الاسرة بعدم الدفء العاطفي وعدم التقبل للطفل كما يفتقر الى التشجيع فبالاساس هذا المراهق المنطوي كان طفلا غير قادر على التعبير عن غضبه وعن ارائه ويزداد احباطه عندما يواجه الحياة ويزداد هروبه الى الحياة الخيالية وبعض هؤلاء المراهقين قد يطورون حياة نتيجة الضغط من المجتمع او الكبار الا انها تكون كائنة ومزيفة ويعودون الى العزلة بسرعة ويؤكد الباحثون وجود علاقة قوية بين اساليب التنشئة المتشددة والانطوائية.

#### د ـ السلوك المخادع:

يزداد هذا السلوك كلما ازداد القلق والعدوان عند المراهق ويمكن ان يلجأ الافراد لهذا السلوك اذا واجهوا ضغطا من قبل والديهم كي ينجحوا في المدرسة واذا عانوا من قلق التحصيل او الخوف من الامتحانات.

#### هـ ـ النشاط الزائد ، شرود الذهن وقلة الانتباه:

قد يتميز سلوك بعض المراهقين بهذه الصفات ويصبح صاحب هذا السلوك مصدر ازعاج للاباء والمعلمين.

ويذكر ان المراهقين الذين يعانون من قلق عصابي وتوتر انفعالي حاد يكونون عرضة لممارسة هذا السلوك ان الطلاب الذين يظهرون نمطا من المشكلات السلوكية كالعدوان والتمرد والسلوك الحركي الزائد يكونون عرضة لنقد المعلمين ولومهم وبالتالي يكونون اتجاهات سلبية نحو المعلمين والمدرسة وهذا يلعب دورا كبيرا في تاخرهم الدراسي وعدم تكيفهم الشخصي والاجتماعي لذلك على المربين ان ياخذوا بعين الاعتبار المرحلة الصعبة التي يمر بها المراهق لان اتجاهاتهم نحوهم تؤثر على تحصيلهم وبالتالي يمكن ان يعيش المراهق في قلق دائم نتيجة خوفه من العقاب وخوفه من الامتحانات ومن الفشل في تحقيق طموحاته وطموحات والديه وقد يؤدي الفشل الى التسرب من المدرسة او الاعتداء او السلوكات الجانحة اذا ما اشتد الشعور بالذنب واشتد القلق.

### القلق:

من الصعب دراسة الحالة الانفعالية للمراهقة دون التعرض للقلق كونه يشكل جانبا هاما ويمكن في ضوئه تعليل الكثير من السلوكات المشكل ينبعث القلق بصورة خاصة في مرحلة المراهقة بسبب حالات الزعزعة او المأزق او الازمات المرتبطة بفترة خاصة من النمو الانساني والمراهقة هي فترة مأزق وزعزعة ونمو وفي العادة يعجز الانسان عن تاكيد ذاته او تحقيقها دون ان يجابه عددا من الصراعات المولدة للقلق كيف والمراهق يصبو الى الاستقلالية والتحرر على الرغم من معرفته السابقة لامكاناته المحدودة في التحرر وهناك ايضا صراعات داخلية اخرى للمراهق ناتجة عن حمله لمشاعر الحب والكره معا تجاه الوالدين بالاضافة الى غموض المستقبل وانتقال المراهق الى مجال او منطقة غامضة لا يدرك ابعادها وهناك الصراعات الناتجة عن الفروق الفردية النمائية من النواحي العقلية ، القدرات ، الصفات الجسمية والصراع الناتج عن الهوة بين ما يحققه الفرد وبين ما يطمح اليه هو مصدر اساسي للقلق واهم من ذلك النمو الجنسي والمطالب بكبت هذه المشاعر حيث يصيبهم الهلع من شدة الشهوة وشدة المطالبة بكبتها ولقد لاحظ الباحثون ان النمو لدى بعض المراهقين يتسارع بقوة وتتعاظم التغيرات بحيث يجد هؤلاء انفسهم امام حالة من الذعر والزعزعة لا تكفي اساليبهم التكيفية القديمة لمواجهتها ولا ننسى المشاكل التي قد يكون حملها المراهق من الطفولة والضغوط والمشكلات المرتبطة بالوجود الانساني والمؤثرة في حياة الناس جميعا.

## ورشة عمل (اعداد الشباب ثروة للوطن والامة)



يهدف نقل المعلومة السليمة الى الشباب وتوعيتهم وحمايتهم واعدادهم للوالدية المسؤولة وضمن برنامجها الشامل لمختلف مناطق المملكة تنظم جمعية تنظيم وحماية الاسرة ورشة عمل في مدينة اربد يشارك فيها ٣٠ من الشباب يمثلون مراكز وجامعات مختلفة في المحافظة والقرى المجاورة ولمدة ثلاثة ايام تحت عنوان « اعداد الشباب ثروة للوطن والامة».

وتشتمل الورشة على عدة مواضيع تتعلق بحياة الشباب والوضع السكاني والامراض المنقولة وباسلوب يعد الشباب ليكونوا روادا لنقل المعلومة السليمة الى زملائهم الشباب واعدادهم للوالدية المسؤولة اباء وامهات المستقبل مسلحين بالعلم والمعرفة السليمة وياتي التركيز ضمن هذه الورشات والتي من ضمنها هذه الورشة التاسعة على الشباب في المناطق الريفية البعيدة من مختلف الفئات العمرية.

مؤشـــــرات اقتصاديـــــة ايجابـــيـــة

# استثمارات صناعية بقيمة نصف مليار دينار

# ٢٢ الف شركة صناعية توظف ١٢٠ الف عامل وعاملة

رغم النمو الكبير الذي حققه الاقتصاد الوطني العام الماضي الا انه لم يستطع ان يصل الى نسبة نصف النمو الذي تحقق عام ١٩٩٢ فقد كانت نسبة النمو الاقتصادي في ذلك العام ١٦ بالمائة ولكنها وصلت العام الماضي الى ٦ بالمائة كما نمت الصناعات التحويلية بنسبة ١٥ بالمائة عام ١٩٩٢ ولكنها نمت بنسبة ٥ بالمائة العام الماضي.

الا ان المؤشرات الاقتصادية العام الماضي ايجابية للغاية كما يؤكد ذلك تقرير اصدرته غرفة صناعة عمان جاء فيه ان: الصادرات الوطنية نمت بنسب تراوحت بين ٦٪ و ٢٦٪ بينما نمت المستوردات بنسبة تراوحت بين ١١٪ و ٢٩٪ باستثناء سنة واحدة كان النمو فيها سلبيا وكانت الحصيلة ان زادت الصادرات بنسبة ٦٧٪ بينما زادت المستوردات بنسبة ٥٤٪ وما زال العجز في الميزان التجاري عاليا وان انخفض من حوالي ٤٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٢ الى ٣١٪ عام ١٩٩٥ وما زالت المستوردات البالغة ٢٦٢٩ مليون دينار عام ١٩٩٥ تعادل اكثر من ٢,٦ مرة من الصادرات الوطنية البالغة ١٠٠٠ مليون دينار.

وزاد عدد الدول المصدر اليها من ٦٨ دولة في عام ١٩٩١ الى ١٠١ دولة في عام ١٩٩٤ وبالنسبة لحجم الصادرات الى هذه الدول كان عدد الدول التي استقطبت الصادرات الاردنية بحجم يزيد على المليون دينار في بداية الفترة ٤٢ دولة وزاد عددها الى ٤٩ دولة في اخر الفترة.

كما زاد عدد الشركات الصناعية خلال السنوات الاربع الماضية بحوالي ٦٥٠٠ شركة فبلغ عددها ٢١٩٠٠ شركة في عام ١٩٩٥ وزاد عدد العاملين في قطاع الصناعة خلال نفس الفترة بحوالي ٣٢ الف عامل وليتجاوز عدد العاملين في الصناعة ١٢٠ الف عامل وعاملة وبلغت قيمة الاستثمارات الصناعية في الشركات الجديدة ٥٩٠ مليون دينار بما يعادل ٤٨٪ من مجمل الاستثمارات في الشركات الجديدة صناعية وغير صناعية مما يوضح قيادة القطاع الصناعي للاستثمارات الجديدة ,

ويلاحظ ان دخل الفرد في السنوات الاربع السابقة بالاسعار الثابتة زاد ٢٠٪ وهي نسبة ما زالت اقل من نسبة انخفاض معدل دخل الفرد في السنوات التي سبقت ذلك حيث كان الانخفاض في دخل الفرد خلال الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٢ يعادل ٢٦٪ كما يلاحظ ان الضرائب والرسوم والرخص زادت بنسبة ٩٨٪ بينما لم يزد الناتج المحلي بالاسعار الجارية على ٦٢٪ فكانت الزيادة في الضرائب تتجاوز الزيادة في الناتج المحلي.

لقد شهدت هذه الفترة تحديات اقتصادية كبيرة تمثلت بتفاقم ازمة الديون الخارجية وزيادة معدلات البطالة الى مستويات عالية واختلال الميزان التجاري بشكل كبير وجاءت هذه الفترة في اعقاب لزمة الخليج ذات الابعاد المختلفة الصعبة ومن بينها عودة حوالي ٤٠٠ الف مواطن من الكويت ودول الخليج الاخرى وتوقف المساعدات العربية وانحسار الاسواق المجاورة امام الصادرات الوطنية.

وفي ضوء برنامج التصحيح الاقتصادي في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٨ الذي استهدف معالجة الاختلالات الهيكلية في ميزان المدفوعات والموازنة العامة وتحقيق الاستقرار المالي والنقدي فقد تم زيادة الضرائب ولا سيما ضريبة المبيعات البديلة لضريبة الاستهلاك بحيث زادت حصيلتها من ٩٦ مليون دينار عام ١٩٩١ الى ٣٤٧ مليون دينار مقدرة في عام ١٩٩٦ اي بزيادة تبلغ ٣,٦ مرة خلال خمس سنوات كما تم زيادة اسعار المنتجات النفطية والكهرباء فعانى الاقتصاد والمواطن من زيادة الاعباء حيث بلغت حصيلة الايرادات الضريبية والرسوم والرخص حوالي ١٠٠٠ مليون دينار عام ١٩٩٥ مقابل ٥٣١ مليون دينار عام ١٩٩١ اي بزيادة ٨٩٪.

وقد اعدت الحكومة العديد من التشريعات والقوانين لدعم الصناعة منها:

## - نظام ضريبة الاستهلاك رقم (٣٣) لسنة ١٩٩١:

في اواخر عام ١٩٩١ صدر هذا النظام الذي بموجبه تم التوسع في فرض ضريبة الاستهلاك ليشمل ٣٣ سلعة جديدة غير التي تم شمولها بنظام الضريبة رقم ٣٤ لسنة ١٩٨٨ وفور صدور هذا النظام بدأت الغرفة نشاطها في متابعة قضايا الصناعيين الناجمة عن ذلك وعلى مدار الستة اشهر الاولى من عام ١٩٩٢ وذلك بالاتصال المباشر مع الصناعيين المعنيين وعقد العديد من الاجتماعات وتوزيع الاستبيانات اللازمة للوقوف على اثار فرض الضريبة على هذه السلع كما اعدت الغرفة المذكرات بالمطالب العامة والخاصة ببعض الصناعات بشان المخالفات والغرامات وعدم القدرة على تحمل هذه الاعباء.

## - مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات:

منذ ان تناهى الى علم الغرفة عزم الحكومة على اصدار قانون جديد باسم الضريبة العامة على المبيعات ليحل محل ضريبة الاستهلاك بدات مشاوراتها واتصالاتها اللازمة للوقوف على هذا الامر حيث تبين فعلا بان هناك مشروعا لهذا القانون قدمه وزير المالية في اجتماع عقد بتاريخ ١٩٩٢/١١/١ في مبنى رئاسة الوزراء بحضور الوزراء المعنيين وممثلي فعاليات القطاع الخاص والذي جاء بمقترح فرض ضريبة عامة بنسبة ١٠٪ وضريبة على بعض السلع بنسبة ٢٠٪ واخرى خاضعة للضريبة النوعية واسفر هذا اللقاء عن تشكيل لجنة مشتركة لمواصلة الحوار حول هذا المشروع مع الحكومة وعقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات لمناقشة مشروع القانون من مختلف جوانبه وواصلت الغرفة متابعتها لهذا المشروع بعقد العديد من الاجتماعات مع الصناعيين واللجان القطاعية واجراء لقاءات رسمية اخرى وبشكل مكثف وشملت نشاطات الغرفة حول هذا المشروع ومتابعتها له خلال عام ١٩٩٣ اجراء العديد من الدراسات القانونية والاقتصادية المالية القت الضوء على الانعكاسات السلبية لهذه الضريبة على القطاع الصناعي ولخصت الغرفة موقفها حول المشروع بضرورة ان ياتي ضمن حزمة اصلاح ضريبي شامل وان تكون الضريبة حيادية وان تتمتع الصناعة الوطنية بحماية حقيقية لا تقل عن ٣٠٪ وان تكون زيادة النسبة واخضاع السلع بقانون وهو ما تم اقراره لاحقا واستمر البحث في موضوع هذه الضريبة بمناقشة . الجهات الرسمية لعدد من الصيغ لهذا المشروع.

وفيما يتعلق بهذا المشروع كان ابرز نشاطات الغرفة في عام ١٩٩٣ توقيع المذكرة المشتركة مع ١٣ فعالية اقتصادية ونقابية ورفعها للحكومة بتاريخ ١٩٩٣/٣/١٤. وقد طالب الموقعون الحكومة في هذه المذكرة بتاجيل تطبيق هذه الضريبة وعقد اجتماع غير عادي للهيئة العامة لغرفة الصناعة بتاريخ ١٩٩٣/٥/٢ تمخض عن رفع برقية مناشدة لرئيس الوزراء بارجاء تطبيق القانون وان ياتي ضمن حزمة اصلاح ضريبي شامل وعندها توقف البحث في هذا الموضوع الا ان وزارة المالية وفي اولخر نيسان من عام ١٩٩٤ عاودت طرح الموضوع على الحكومة قائلة انه لا بد من اقراره بتوصيات صندوق النقد الدولي وذلك بطرحها للمشروع بصيغة جديدة.

وعاود الجميع بحث هذا الموضوع ومناقشته من خلال المشروع الجديد وذلك في اطار لجنة ثمانية مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص شكلها المجلس الاستشاري الاقتصادي باجتماعه بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٧.

وباشرت هذه اللجنة اجتماعاتها ومناقشاتها لمشروع القانون على مدار الفترة المنصرمة من عام ١٩٩٤ والى ان تم اقرار القانون والبدء بتطبيقه اعتبارا من ١٩٩٤/٦/١ وحمل الرقم (٦) لسنة ١٩٩٤.

تمثلت جهود الغرفة في هذه المناقشات باستمرار لقاءاتها مع الصناعيين واللجان القطاعية واعداد الدراسات والتقارير الاقتصادية والقانونية بهدف الوصول بالقانون الى صيغة نهائية تفي بمتطلبات مناخ استثماري ملائم واصرت الغرفة في مطالباتها على شمول قائمة الاعفاءات لعدد اكبر من السلع حيث تم اعفاء الملابس واحتياجات طلاب المدارس ولوازم الاطفال والشيبس ومنتجات المخابز والحقائب المدرسية والصوف الصخري واجهزة مكافحة الحريق كما تم تخفيض النسبة العامة للضريبة الى ٧٪.

ثم تابعت الغرفة جهودها بعد تطبيق القانون من خلال لجنة متابعة تم الاتفاق مع الجمارك على تشكيلها لدراسة الخلافات التي قد تنشأ من اجراءات تطبيق القانون ودراسة المطالب الخاصة ومن ابرز ما تحقق من ذلك اعفاء مدخلات انتاج صناعة الادوية وحل الكثير من الاشكالات بشان بعض المخالفات والغرامات التي فرضت على بعض الصناعيين لا سيما وان القانون كان امرا جديدا في تطبيقاته واجراءاته على الصناعيين وعلى موظفي دائرة الجمارك ايضا.

## الزاويـــة الاقتصاديـــة

### الركود الاقتصادي

حين يحل الركود الاقتصادي بدولة ما فاننا نرى جميع الاجهزة التنفيذية في تلك الدولة تستنفر قواها لتحريك عجلة الاقتصاد الوطني واعادة الروح اليه او الحيلولة دون حدوث المزيد من الركود ريثما تتاح الفرصة لاعادة نبضات الحياة الى الاقتصاد الوطني بنفس الزخم السابق على عملية الركود.

وتؤكد مؤشرات السوق الاردني والعربي اجمالا ان الظروف السياسية في نهاية العام الحالي وبداية العام القادم ليست مريحة للمستثمر وحتى للمستهلك نظرا لان سياسات حكومة نتنياهو واستفزازات المستوطنين في الخليل والقدس تترك بصماتها على مجمل الحياة العامة في المنطقة اضافة الى ان استفزازات القوات الاسرائيلية ومناوراتها على الحدود مع سوريا ولبنان تشير الى ان امرا ما يمكن ان يحدث.

ان واجب الدولة ان تعمل لاتخاذ سلسلة اجراءات لتشجيع المستثمرين والمستهلكين وتحريك عجلات الاقتصاد الوطني التي تعاني حاليا سياسيا واقتصاديا بسبب ظروف اقليمية ومحلية.

واذا كانت الظروف الاقليمية اكبر من ان تؤثر فيها فان الظروف المحلية قادرون على تغييرها ايجابيا لمصلحتنا الوطنية بحيث تتمكن من الحفاظ على الاستثمارات والحيلولة دون هروبها من السوق الاردني كما حدث مع مصانع عطا علي التي هربت وكما حدث مع مصانع نستله العالمية التي هربت قبل ان تفتتح مصانعها في الاردن بسبب اخطاء ناجمة عن القوانين الاقتصادية الاردنية التي تحولت الى قوانين جباية وعرقلة للصناعة الوطنية لحساب التجارة العالمية حتى غدا الاردن بلدا مستهلكا فقط.

لقد كان النمو الاقتصادي الاردني عام ١٩٩١ يزيد عن ١٦٪ ولكن بعد القرارات الاقتصادية للحكومات المتعاقبة انخفض هذا النمو الى ٨٪ ثم ٦٪ وقد ينخفض اكثر العام القادم اذا لم تتحرك الحكومة لمعالجة ظاهرة الركود الاقتصادي.

صحيح ان هناك تطورات ايجابية في الاقتصاد الوطني ولكنها اقل مما هو مطلوب وكان يمكن ان تحدث حتى لو لم يكن هناك اي قانون لتشجيع الصناعة الوطنية اذ ان التطور الايجابي هو دون الحد الادنى الطبيعي.

ان لدى الاردنيين ستة مليارات من الدولارات في المصارف كودائع يرفضون استثمارها في الاردن ولديهم مئات الملايين في المصارف المحلية يرفضون استثمارها بسبب القوانين الاقتصادية وبسبب التعقيدات الادارية.

فهل تتحرك الحكومة لانقاذ الوضع ام تسجل على نفسها انها التزمت الصمت على اساس ان الصمت من ذهب؟.

محمد مناور

يشـــــارك بـــــه الاردن

# بدأ العد العكسي لتنفيذ اول مشروع اقليمي للربط الكهربائي

## نصف مليار دولار تكلفة المرحلة الاولى من المشروع

اختتمت في دمشق اجتماعات وزراء الكهرباء بدول الربط الكهربائي الخمس التي تضم مصر والعراق والاردن وسوريا وتركيا برئاسة المهندس منيب صائم الدهر وزير الكهرباء السوري وحضور السيد عبداللطيف الحمد رئيس مجلس الادارة ومدير عام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

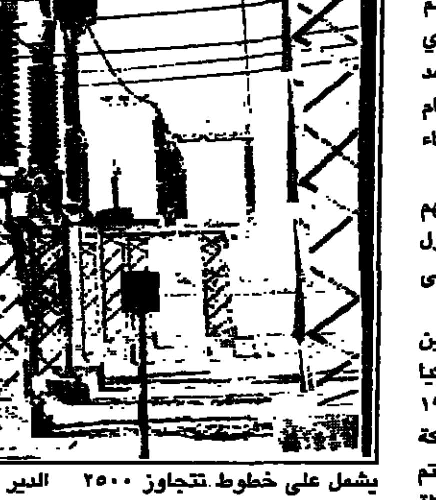
وتابع الوزراء خلال اجتماعهم استكمال مناقشة بنود جدول الاعمال وتم تقسيم المشروع الى ثلاث مراحل..

المرحلة الاولى وهي الربط بين مصر وسورية والاردن وتركيا وستنفذ قبل منتصف عام ١٩٩٨ والمرحلة الثانية وهي ربط الشبكة السورية بالشبكة العراقية يتم تنفيذه عام ٢٠٠٠ والمرحلة الثالثة ربط الشبكة العراقية بالشبكة التركية يتم تنفيذها في عام ٢٠٠٢.

وقد تم التوقيع خلال الاجتماع من قبل المدراء العامين للشركات الكهربائية للدول الخمس على المرحلة الاولى من الاتفاقية بحضور الوزراء كما تم الاتفاق على ان يكون الاجتماع القادم للجان الفنية المعنية في شهر حزيران من العام القادم في تركيا.

واكد وزير الكهرباء السوري على نجاح الاجتماعات التي حققت على مدار يومين النتائج المتوقعة منها والتي تلبي طموح الدول الخمس موضحا ان هذا المشروع يعتبر مشروعا رائدا على المستوى العالمي وليس العربي فقط لانه يشمل على خطوط تتجاوز ٢٥٠٠ كيلو متر وعلى التوتر ٤٠٠ ك . ف ويحوي عددا من محطات التحويل مشيرا الى ان كلفة المرحلة الاولى فقط تتجاوز الـ ٤٥٠ مليون دولار ويعتمد على ارقى التقنيات العالمية.

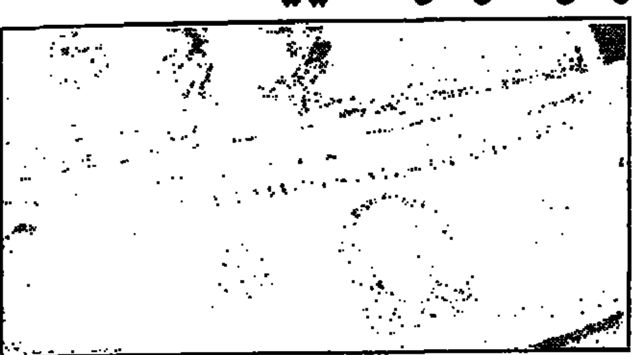
واعرب الوزير السوري عن اعتزازه لان هذا المشروع يدرس وينفذ من قبل الكوادر السورية مشيرا الى ان سورية انجزت كافة الدراسات الفنية وتم استقدام الاعلان عن مناقصة عالمية لتامين المواد للمشروع وقال نحن الان في مرحلة التلزيم وقبل نهاية العام الحالي سنباشر بتنفيذ هذا المشروع الذي يتضمن انشاء خط كهربائي على توتر ٤٠٠ ك . ف يبدأ من الحدود الاردنية الى منطقة الدير علي وعدرا والديماس وحمص وحماه وحلب حتى الحدود التركية بطول ٧٠٠ كيلو متر بالاضافة الى خمس محطات تحويل.



واكد على اهمية هذا المشروع لانه يدعم الشبكات الداخلية ويعطي وثوقية اكبر للشبكة وسيؤمن الاحتياطي الكامل للتيار الكهربائي في اية دولة تشترك في هذا المشروع وفي حالة الطوارىء تستطيع استجرار الطاقة الكهربائية بموجب اتفاقات ثنائية بذلك يخفض الاحتياطي الاستراتيجي الذي يجب ان يتوفر لدى كل دولة وبالتالي يوفر انجاز محطات توليد وباستثمارات عالية لتامين هذا الاحتياطي.

وقال ان وزير الكهرباء اللبناني الذي شارك في الاجتماعات بصفة مراقب تقدم بطلب رسمي من قبل حكومته للانضمام الى هذه الاتفاقية وتمت الموافقة بالاجماع وستستكمل الاجراءات التنفيذية لاحقا مشيرا الى انه سيتاح لها الاستثمار والانجاز والتنفيذ في المرحلة الاولى.

# ٧٠ مليون دولار قرض لتونس لتشييد محطة طاقة



تونس - قال مسؤولون لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز ان الشركة الحكومية وقعت عقدا مع مجمع بنوك بقيادة اتحاد المصارف العربية والفرنسية بوباف للحصول على اربعة قروض اجماليها ٧٠ مليون دولار لتمويل تشييد محطة طاقة.

وكانت شركة جنرال الكتريك انترناشيونال انك التابعة لشركة جنرال الكتريك قد فازت في كانون اول الماضي بعقد لتشييد محطة طاقة تعمل بالغاز بقدرة ٢٤٠ ميجاوات في منطقة بير مشرقة جنوب غربي تونس.

# الدعوة الى عقد قمة اقتصادية عربيـــة

# لمواجهة التطورات الاقليمية الاخيرة



القاهرة - دعت ندوة عربية نظمتها مؤسسة الاهرام الى عقد قمة اقتصادية عربية يسبقها اجتماع وزاري للاعداد للقمة على ان يقوم الخبراء الاقتصاديون العرب بتقديم مقترحاتهم لانجاح القمة.

وتحدث في الندوة الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية فقال:

ان التطورات الخطيرة التي تجتازها الامة العربية حاليا تستوجب اعادة لم شملها وتنظيم صفوفها ومن هنا تاتي اهمية هذه الندوة لبلورة استراتيجية اقتصادية عربية جماعية تسهم في دعم المصالح العربية وتحافظ على الهوية العربية وتؤكد على التعاون الاقتصادي المنشود لدول المنطقة وتوثيق الروابط لحل جميع القضايا المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي.

واضاف ان دعم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط يعد امرا ضروريا للاستفادة من امكانيات المنطقة الهائلة واستشراف افاق المستقبل وتمهيد الطريق لجني ثمار التعاون البناء بين شركاء يتطلعون لمستقبل افضل دون هيمنة طرف على اخر.

اما الدكتور عاطف عبيد فقد استعرض التطورات والتحولات الاقتصادية التي يشهدها العالم منذ ١٠ سنوات واثر ذلك في الفترة القادمة وان اهم هذه التحولات هو التحول الكامل الى الاقتصاد الحر الذي اصبح الاقدر على تحقيق التنمية بمعدلات تفوق معدلات زيادة السكان على اساس الاعتماد على قوى السوق ومساندة الدولةفي تعبئة الموارد وتوزيعها وقال ان هذه التحولات العالمية تؤكد على اهمية التعاون والتكامل الاقتصادي وانشاء التكتلات التي بدات في اوروبا ثم افريقيا واسيا وانه لا بد من القناعة الكاملة بان المحرك الرئيسي للتنمية هو المعرفة والتجديد والابتكار وان الوقود اللازم لذلك هو التعليم والتدريب.

وفي كلمته التي القاها نيابة عن السفير محمد قاسم المصري اكد الوزير عمرو موسى ان الوطن العربي يمتد بسواحله من المحيط الى الخليج وتخترقه معابر مائية حيوية غنية بالمساحات الشاسعة الغنية بالثروات الطبيعية ومصادر وفيرة من المياه وسوق واسعة.

كما اننا نتحكم في كل الانتاج والاحتياطي العالمي من البترول ولدينا قوة عمل ضخمة تضم كل التخصصات والمستويات العلمية "والتي يمكن ان تتحول الى عنصر انتاج حاسم بمزيد من الاهتمام والاعداد والتاهيل المهني مما يكسب الاقتصاديات العربية ميزة نسبية وقدرة تنافسية حاسمة.

وقد تحدث في هذه الجلسة الشيخ طارق بن لادن رجل الاعمال السعودي ممثلا عن رجال الاعمال العرب المشاركين بالندوة وطالب باتخاذ اجراءات فاعلة لانشاء اتحاد جمركي بين الدول العربية وازالة كل ما يعوق حركة تداول السلع فيما بينها مع ضرورة توحيد جميع التشريعات المنظمةلحركة التجارة العربية ايضا ازالة قيود تشغيل حركة العمالة وانشاء بنك عربي عملاق لتمويل التجارة واقامة منطقة حرة عربية في سيناء بمصر.

وقد اوصت الندوة في ختام اعمالها الى انشاء منتدى المستقبل العربي ليكون مركزا للتفكير الاستراتيجي العربي الذي يناقش قضايا التنمية الحضارية لصنع المستقبل العربي على ان تكون القاهرة مقرا له وتنشأ له فروع بالبلاد العربية.

كما اوصت الندوة بسرعة انشاء منطقة التجارة الحرة العربية والسوق العربية المشتركة وتنشيط دور الجامعة العربية واجهزتها واعطائها كل الدعم وطالبت الندوة بتوطين الاستثمارات العربية في المنطقة. وقد شارك في الندوة مائتا خبير عربي.

## ،،فواصل،،

### صورة مشرقة ولكن

كثير هذا الذي يخرج من المطابع في كل يوم الشعر، القصة، الرواية، الدراسة وغير ذلك من فنون الكلمة في عمان وكذلك في غيرها من المحافظات انها ظاهرة جديدة في الحياة الاردنية تحمل معها دلالات الخصب الفكري والثقافي ظاهرة لا يمكن النظر اليها الا من باب غنى الاردن بمبدعية وقدرتهم على بلورة وجه حضاري لبلدهم في زمن تتصادم فيه الحضارات بقدر ما تتفاعل.

اننا الآن امام صورة فريدة مشرقة تمنح البلد البهاء الذي يستحقه في هذا الزمن كما انها تؤسس للزمن القادم صورة تمنح التجربة دلالة عنفوانها وشغفها لان تكون نموذجا عربيا يضيف للثقافة العربية ولا يسعى للاستعلاء على النماذج الاخرى.

اننا نتحدث عن التجربة بمنطق حبنا العميق اليها الذي هو حبنا للاردن باعتباره المناخ الذي نحلق فيه وتعلو قاماتنا ولان السقف الذي نتحرك تحته لم يعد واطئا انما هو من الارتفاع بحيث يمنحنا فرصة العلو بقدر ما تستوعب احلام الباحثين عن مستقبلهم فان هذا الكثير الذي اوحى لنا بهذه الكلمات انما في الغالبية منه ياتي بجهد فردي هو جهد للكاتب فمتى ترفع عنه وزارة الثقافة هذا العبء الثقيل والثقيل جدا.

المحرر الثقافي

## الملف الثقافي

# المرأة في القصة العربية

يوسف يوسف

## المرأة وقبو العزلة

. في قصة «زوجة الشاعر» للقاص الجزائري الطاهر وطار فان البطلة اسيا ليست امرأة وضعتها فوق الورق تهويمات قاص اذ بمهارة المبدع التقط الطاهر وطار امرأة من قلب المجتمع برغم نخبوية الالتقاط ودفعها الى المسلك الاجتماعي الذي يحمل معه بوادر ادانتها فالعزلة الاجتماعية التي اختارتها اسيا جعلت منها امرأة بلا روح. صحيح انها تحاول الخروج من شرنقة النفس المريضة .لكنها في الحقيقة لم تحاول النزول من عليائها او كبريائها الفارغة . وهي طيلة القصة لم تفارقها مشاعر الاستعلاء على الاخرين لذا فان حياتها تبدو للقارىء عزلة نفسية مرعبة وهي اذ تبقى كذلك فانما للكشف عن تلك القواصل الاجتماعية والطبقية التي تفت في عضد المجتمع الذي لم يحسم اشكالاته الاجتماعية التي تمثل البطلة اسيا واحدة منها اننا امام علاقة زوجية فقيرة لا تكاد تكتشف ملامحها. فالزوجة في عالمها وكذلك زوجها الشاعر الذي له عالمه البعيد عن عالمها وكلاهما لم يستطع ان يبني الجسر الذي يوصله بالمجتمع. لذا وبهدف ادانة سلوك الاثنين معا: الشاعر وزوجته فان القاص يبقي بطلته في عزلتها الخانقة ولم يحاول تخليصها منها ليس لرغبة سادية وانما لتصوير بشاعة الانفصال عن المجتمع واختيار قبو العزلة القاتلة.

في قصة «تقرير» لعبدالمجيد لطفي نلتقي بفتاة فريدة في طباعها وسلوكها فتاة واثقة من نفسها ناضجة تصوغ حياتها بوعي ولان «تهامة» كذلك فانه ليس ثمة شيء يدفعها الى العزلة واقامة جدران عالية تفصلها عن الرجل وهي هنا تصوغ مستقبلها بفعلها المثابر انطلاقا من تفسيرها الانساني للانوثة التي تجعلها ان كونها امرأة لا يشكل عبئا نفسانيا عليها فهي جديرة بان تحمل اعباء بنات جنسها من النساء.

وتشكل فادية النقيض الاجتماعي لامها ذات النزوع الارستقراطي الذي يميل الى البهرجة والاضواء في قصة «الكلمة الضائعة» لمطاع صفدي من هنا فقد اختارت البطلة طريق التحدي ورسمت صورة عالمها الذي تابى فيه الاشياء المتداولة واللغة الدارجة في القيم والعواطف والامال البشرية المسعورة والاشكال الاجتماعية التي تمثل امها احد وجوهها انها تبحث عن خلاصها بالحلم تارة وبخطوة عابثة تارة اخرى.

لقد شعرت انها في مغارة وانها امام كائنات مصلوبة على جدرانها بدون اقنعة لقد احست انها امام عالم غريب وكائنات غريبة كذلك اننا امام لغة قصصية راقية موحية تسبر الاغوار ولا تتوقف عند حدود اللحمة الخارجية للبطلة من هنا الدوامة التي وجدت نفسها فيها ولكن لم يكن امامها غير خيار واحد: الافلات من عالم الام والانتقال الى عالم اكثر بهجة واشراقا.

اما عند القاص السوداني عبدالله عبد فان «زهرة» بطلة قصة «وحدة امرأة» لم تختر عزلتها بمحض ارادتها انما وجدت نفسها داخل غرفة تضغط عليها جدرانها وتضغط الحلم عندها هاجس للخلاص وايقاظ الامل في اعماق البطلة انما يعني الرغبة في تحقيق التواصل بين «زهرة» الانسانة الذبيحة وبين الناس.

ان حال «زهرة» في القصة تمثل حال المرأة في المجتمع العربي المرأة المستلبة التي تنوء تحت عبء التقاليد الاجتماعية الصارمة بيد ان نسق حياتها يشير الى بحثها الجاد عن حريتها اعتبارا من الهرب الى المدينة ثم رفض الحجاب ثم انها ورغم وحدتها تواصل البحث عن هذه الحرية انها شخصية ليست سهلة الانقياد لذا فالثمن الذي ستدفعه لا يمكن الا ان يكون باهظا وبسبب كونها شخصية اعتراضية فانها في اصطدام مستمر مع ما حولها اعتبارا من شلل الساق التي تحاورها لتنقل اليها دم الحياة.

صحيح ان القاص لا يقدم صورة واضحة لمستقبل بطلته وانه يتركها في ترقب مستمر الا انه يفجر الاسئلة التي تشحذ ذهن القارىء باستمرار لكي يدفعه للمشاركة في خلاص زهرة من عزلتها انه امام خيارين لا ثالث لهما فاما ان يختار الوقوف الى جانب زهرة واما الى جانب المجتمع الذي يحاول قتلها والسؤال الذي سيطرحه القارىء هل كانت زهرة تستحق كل هذا العذاب وهل ثمة خطيئة اقترفتها ليكون العقاب بنبذها؟ وبصرف النظر عن اختيار القارىء فان القاص اجاد عندما وضع بطلته امام مرآة النفس ليؤكد قيم الحياة التي تناضل من اجلها بصلابية فاستحقت راية البطولة التي حملها اياها القاص.

في قصة «درب الحبيب» للقاص فخري قعوار يتحقق الاصطدام الذي يخطط له القاص ان البطل هنا صاحب تجربة مع النساء وله غزوات وهو في رحيل متصل بحثا عن امرأة ليست موجودة في هذا العالم صحيح انه دائم البحث لكنه يمضي فوق ارض رخوة يحاصره اليأس في الحصول على امرأته التي يتمناها ولانه لم يعثر عليها في الواقع فانه لم يعد امامه غير ان ينحتها بازميله وكانه بذلك يريد ان يدفعها الى عزلة تبتعد فيها عن عالم حولها يمتاز بالقذارة التي يشيعها لطفي الابراهيمي.

المرأة هنا هي مرفأ النهاية للبطل ولكنها المرأة التمثال الذي يزرع فيه كل تطلعاته.

ان صورة التمثال انما تعكس صورة واقع مفترض والمرأة الحجرية ليست خلاصه ما دامت بدون روح وبمعنى اخر فان بطل قعوار يدرك هذه الحقيقة فالتمثال حلم الخلاص لم يكتمل الا بعد ان وضع البطل على عينيه خرقة سوداء . الخرقة هنا مؤشر لتعمية المرأة كما يريدها البطل ولكن ما دامت هناك جريمة فان التمثال لن يفهم بمعناه الظاهري ذلك لان حلم البطل ينتهي بمجرد ان يختطف الابراهيمي من البطل امرأته.

## نافذة الاسبوع

### التلفزيون والنقد التلفزيوني

في ظل ثورة الاتصالات التي يشهدها عصرنا لا خلاف حول مكانة التلفزيون من هذه الثورة ان من النادر خلو منزل من هذا الجهاز حتى لو كان في قرية نائية فهو معجزة الانسان السحرية التي استطاعت استيعاب اغلب النشاطات الانسانية والسؤال الذي يطرح نفسه اذا لم يكن من المعقول ان تمر الاعمال الابداعية كالرواية والقصة والقصيدة والمسرحية والفيلم وسواها بدون عملية نقدية تهدف الى تقييمها لترى ايجابياتها وسلبياتها فهل من المعقول ان تمر مواد اعلامية وتربوية وفنية وسواها مما يبثه التلفزيون يوميا بدون عملية نقدية مشابهة لتلك التي اشرنا اليها؟

والسؤال هنا انما ياتي بسبب ما نراه من ضعف او انعدام النقد التلفزيوني اذ من الواضح انه لا مجال لمقارنة ما نراه من هذا النوع من النقد مع ما نراه نقد فن ادبي وفني يعنى بالوان الاداب والفنون الاخرى فاذا كانت السينما قد افرزت نقدها والرواية كذلك فلماذا يفرز التلفزيون نقده الخاص به ؟

انها لمفارقة تدعو للسخرية فكيف تبقى وسيلة اتصال جماهيرية لها سطوتها علينا بل انها تتدخل في صياغة وجداننا وارائنا الى ابعد الحدود كيف تبقى بدون عملية نقدية موازية لها بينما يشهد الابداع الاخر نقدا متواصلا متجددا باستمرار؟ انها مفارقة تدعو المثقفين لكي ينظروا بجدية الى هذه المسألة ولكي يؤسسوا لعملية نقدية تعنى بالتلفزيون وشؤونه لكي يكتمل المشهد الثقافي.

## حوار المحرر الثقافي مع الناقد الدكتور ابراهيم خليل

# ليس لمهمة الناقد نقطة تبدأ منها واخرى تنتهي عندها؟

## من يقول ان النقد لا يرقى الى مستوى الابداع هو انسان غير مبدع؟

*الدكتور ابراهيم خليل ناقد بارز له اسهامات متعددة في ميدان النقد الادبي جعلت منه واحدا من ابرز من درسوا الادبين الاردني والفلسطيني انه واحد من اصحاب المنهج والعملية النقدية عنده ليست وليدة انطباعات عابرة شان كثير مما نقرأ ويصح ان نقول فيه انه يمضي بجدية لتأصيل النقد الادبي في الاردن لكي ياخذ المكانة اللائقة كهاجس في الابداع له سبعة عشر كتابا ابتدأها بكتابه «الشعر المعاصر في الاردن» عام ١٩٧٥ وخلال هذا العام صدر له «فخري قعوار: ثلاثون عاما من الابداع» بقي ان نعرف انه يدرس الان في الجامعة الاردنية في كلية الاداب.*

■ بين الخطاب الادبي ووسيلته كيف يحدد الناقد موقعه؟ اعني من اين تبدأ المهمة؟

- ليس لمهمة الناقد نقطة تبدأ منها واخرى تنتهي عندها فالنقد عملية يختلف اسلوب القيام بها من عمل الى اخر ومن غاية الى اخرى وفي حقيقة الامر ان بعض الناس يظنون ان عملية النقد تنحصر في قراءة النصوص والتعليق عليها وهذا جزء من تلك المهمة لكن المهمة اوسع من ذلك بكثير فالناقد له دور (فعال) في الحياة الادبية والثقافية اذا تيسرت له وسائل النشر المقروءة من صحافة يومية واسبوعية ومجلات فهو يستطيع ان يؤثر في الذوق الادبي ويعمل من خلال جهوده الموصولة على الارتقاء بحساسية القارىء وثقافته ويؤدي على المدى البعيد الى ظهور توجهات ادبية وضمور اخرى.

■ بين التبعية والاستقلالية هناك من يرى ان النقد لا يرقى الى مستوى الابداع ما راي الدكتور ابراهيم خليل بمثل هذا القول؟

- من يقول ان النقد لا يرقى الى مستوى الابداع هو انسان غير مبدع لان المبدع الحقيقي هو اول من يقوم بنقد اعماله وعملية الابداع نفسها تحتوي على جانب نقدي مثلما ان النقد نفسه يحتوي على جانب ابداعي ان القراءة النقدية تقوم في الواقع باعادة انتاج النص وفق رؤية الناقد له وهنا لا بد من التذكير باستقلالية النص عن صاحبه وعبارة «موت المؤلف» التي اطلقها رولان بارت يجب ان تذكر هنا لانها تعني ان المبدع لم يعد هو المسؤول عن نصه بل يصبح القارىء هو منقذ النص اذا ساغ التعبير وبما ان النقد الحقيقي هو اعلى درجات القراءة نضجا واكتمالا فهو اذن اعادة ابداع للنص وهنا نذكر قول الناقد الامريكي دورمان وهو «النقد كالابداع والفرق بينهما وهمي».

■ هل يمكن الحديث عن التاصيل في النقد الادبي العربي مثلما في حالة الرواية او المسرح مثلا؟

- للنقد الادبي العربي القديم رؤاه ومناهجه واساليبه والنقد الادبي الحديث اشبه بقصر منيف لكنه بلا ابواب وبلا شبابيك فالرياح تذرعه في هبوبها من كل جانب وهذا في رايي لا ضير فيه وان كان يحزن الكثيرين ان يروا بعض النقاد العرب المحدثين يتحولون الى مترجمين او الى فضوليين وطفيليين على موائد نقاد الغرب سواء كانوا من هذه المدرسة او تلك ولهذا فان الدعوة لتاصيل النقد العربي مثلما تتم الدعوة لتاصيل الرواية تاتي في وقتها المناسب ومن المؤسف ان نجد اساتذة الجامعات ممن هم مختصون في النقد لا يعيرون هذه الدعوة اهمية تذكر مع ان قسما منهم يفخر بانه يجري لاهثا وراء صرعات النقد السياسي او الامريكي او غيره.

■ هناك من يقول ان النقاد لهم محاولات فاشلة مع الابداع الادبي بالوانه ما رايك بمثل هذا القول؟

- لا يشترط في الناقد ان يكون مبدعا فاشلا كما لا يشترط في كل من يفشل في ان يكون شاعرا او روائيا او كاتبا مسرحيا ناقدا بالضرورة والامثلة من تاريخ الادب كثيرة فكم من شعراء عاشوا مثلا في عصر المتنبي ؟ الاف ولكننا لا نسمع بالكثيرين منهم لان المتنبي استطاع بنفاذ شعره وسيرورته ان يهمل ذكر الكثيرين وان يجعلهم فاشلين في مقياس التمثل ولكنهم لم يصبحوا نقادا وانت لا تستطيع ان تزعم بان نقادا مثل كولدرج او ونز زوورث او اليوت او باوند او توالكسندر بوب او حتى هوراس كانوا ادباء فاشلين بل بالعكس فاكثرهم كانوا من المتفوقين في مجالاتهم الابداعية فضلا عن مجالاتهم النقدية .

■ هناك من يقول بعدم وجود نقد عربي معاصر انما نقد يقوم على استيراد كل شيء من النقد الغربي خصوصا مع ظهور مفاهيم الحداثة البنيوية .. الخ ما رايك؟

- اظن ان القول بعدم وجود نقد عربي معاصر قول صحيح اذا اريد فيه الهوية القومية الخالصة وهنا ينسحب على كل نقد فيقال ليس هناك نقد بريطاني معاصر ولا امريكي معاصر لان النقود جميعا تداخلت واصبحت في ظل الاوضاع الثقافية الحالية تتمازج وتتداخل تداخل الثقافات والفنون كلها ونحن بالطبع لا نستطيع ان نقيم الحواجز بيننا وبين الاخر وما الذي يضرنا اذا افدنا من النقد الحديث الاوروبي وغير الاوروبي.

ثم اريد ان اتساءل اليست لدينا فنون ادبية جديدة مثل القصة والمسرحية والرواية والسيناريو ؟ هل كان في تراثنا مثل هذه الفنون؟ السنا بحاجة الى الاعتماد على ادب الغرب ونقده في التعامل مع هذه الفنون.

■ اين القصة والرواية في الاردن من نظيراتها العربيات؟

### القصة القصيرة الاردنية في وضع جيد جدا اما الرواية فهي ما تزال في اول الطريق

- القصة القصيرة في وضع جيد جدا وتكاد تكون القصة من اوفر الفنون الابداعية حظا سواء من حيث اهتمام الصحافة بها او من حيث عدد المجموعات الصادرة او من حيث ظهور عدد من الكتاب الجيبين الواعدين بنتاج حسن ولا اقارن القصة بغيرها في الوطن العربي لانه مثلما لدينا قصة جيدة واخرى هابطة لديهم كذلك قصة جيدة واخرى هابطة ولكنني انوه هنا باعمال فخري قعوار ومحمود الريماوي ويوسف ضمرة وزياد بركات ورشاد ابو شاور وجابر ابراهيم وجواهر رفايعة ومفلح العدوان واخرين كثيرين اعتذر عن عدم ذكر اسمائهم لكثرتهم.

اما الرواية فهي ما تزال في اول الطريق ولكن المؤلم في الرواية هو تلك الاحتفالات الكثيرة التي تقام لدى ظهور بعض الاعمال السطحية التي لا قيمة لها فيلجأ كثيرون الى التهويل والتعظيم مما يؤدي الى شيوع بعض الاحكام المضللة.

■ باختصار ماذا تعني لك الاسماء التالية؟

خليل بيدس: رائد للقصة وقيمته تحدد على ضوء مرحلته التاريخية.

احسان عباس: اثبت ان المستحيل لا يقف في طريق المبدع.

محمود سيف الدين الايراني: قصاص ذو اسلوب خاص.

تيسير سبول: نيزك اضاء فجأة واختفى فجأة.

غالب هلسا: يكتب ذاته بلغة تذهل الاخرين.

فخري قعوار: مبدع محترف.

خليل السواحري: ابتلعه القول.

نزيه ابو نضال: في كل ما يكتبه يعود الى قواعده.

## الراصد الثقافي

■ وجع النخيل

شعر: محمد ضمرة




[illegible]

■ [illegible]

قصص: عزمي خميس

[illegible]

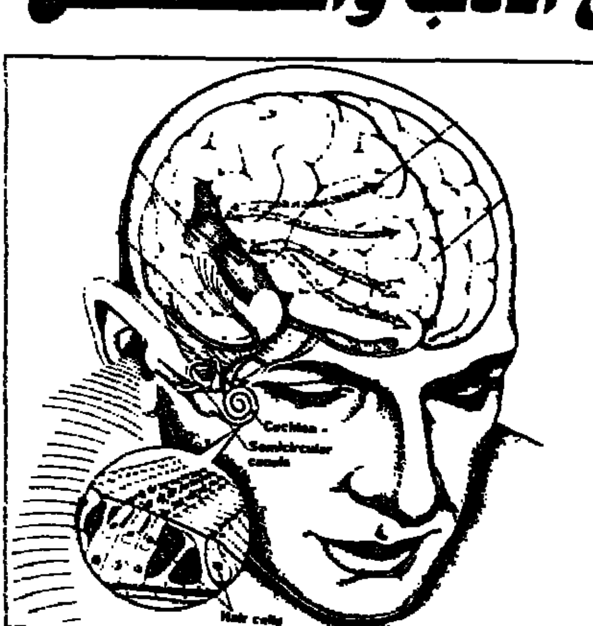
■ معاني القرآن في ترجمة المانية

[illegible]

■ نزوى

[illegible]

# اللغة في الادب والفن





في الخطابين الادبي والسمعبصري متوالية وهي في الخطاب الاول لغوية بينما هي في الثاني مقوالية صورية .

وبين الخطابين كما يتفق النقاد ثمة اوجه للشبه واخرى للاختلاف ليس هنا مجال الخوض فيها وكما هو معروف فان فعل القراءة في الخطاب الادبي يقوم عادة على اساس التلقي البصري بينما يتحقق هذا الفعل عند تلقي الفيلم، او العمل التلفزيوني عبر حاستي السمع والبصر معا. ان عين القارىء تتعامل مع رموز كتابية تنتقل كما تشير التجارب العلمية الى القشرة الدماغية ومراكز الترجمة فيها . وهي مراكز متباينة تختلف من انسان لاخر، باختلاف ما لدى الواحد منا من خزين لغوي ومعرفي وحتى صوري واذا كان ما يحدث هنا يخضع لمنطق التدرج فان الامر في الفنون السمعبصرية يختلف اذ المشهد يشن هجومه السريع على حاستي السمع والبصر معا فيظهر بكامل تفاصيله.

ان الجهد المبذول في حالة تلقي الخطاب الادبي يختلف عما يبذله مشاهد الفيلم . او التمثيلية التلفزيونية وبالتالي لنا ان نقول بوجود فوارق حقيقية وربما كبيرة بين صدمتي التلقي في كل من حالتي الكلمة والصورة .

لقد قسم العلماء الدماغ الى نصفين فاما النصف الايمن فانه المسؤول عن اللغة بينما النصف الايسر فانه بالاضافة الى مسؤوليته عن اللغة فانه يختص كذلك بالصور ومن هنا ظهر ما اسماه اوليفرر زانكول ( علم اعصاب اللغة) وهي نتيجة منطقية تماما اذا ما نظرنا الى اللغة باعتبارها كائنا حيا له اعصابه ايضا فاذا امكن نقل صورة مطرقة الى النصف الايسر من الدماغ فانه ليس بالامكان فقط تسميتها كما يقول زانكول وانما يمكن ان يقوم الشخص الخاضع للتجربة بعملية تقرن الصورة مع المطرقة الحقيقية ولكن اذا نقلت الصورة نفسها الى النصف الايمن فانه ليس بالامكان تسميتها وان ظلت قابلة لان تقرن بالمطرقة الحقيقية وهكذا يمكننا ان نطل على بديهية التكون الخطابي في كل من الادب والفنون السمعبصرية فهو في الادب يتخلق في مخيلة المتلقي عندما يتلقى الالفاظ بصورة معينة ليحولها الى عالم فني رمزي بينما ينتج هذا التخلق في الفن من تتابع اللقطات وهو تخلق يختلف باختلاف المنظومة التعبيرية كذلك ان الصورة في علاقتها بالبصر تتقدم على اللغة في علاقتها بالحاسة نفسها وتلك المقولة، ان صورة واحدة تساوي الف كلمة، تبين لنا بوضوح الفارق بين مستويي التاثير بين الخاطبين الادبي والفني في المتلقي. ان المعاني الذهنية التي تتجلى في النص الادبي لا يمكن استيعابها الا بالاعتماد على الطاقة الابداعية التي يملكها كل قارىء كما يقول (جوناثان كونر) وهذه المعاني لا تشترط مثل هذه الطاقة الابداعية عند المتفرج في الفنون السمعبصرية ذلك لانه على سبيل المثال لا يحتاج الى عملية تصويرية لاستحضار الصورة وعلى سبيل المثال ايضا فاذا كان هناك ثمة نص ادبي يتحدث عن طائر (الكركي) فان القارىء الذي لم يشاهد هذا الطائر سيتعثر في قراءته وقد يوقفها اما في الفيلم فان المتفرج سيجد نفسه امام هذا الطائر مباشرة .

ان اختلاف الخصائص هو الذي قاد الى اختلاف في طاقات وقدرات واسلوب تاثير كل من الخطاب الادبي والفني . ان الاول يقتضي خلق لغة من لغة بينما الثاني لا يقتضي هذا الخلق وما دام المشترك بينهما لا يصبح معيارا لدمج الخطابين في معنى واحد فان الاختلاف يصبح معيارا للحديث عن علم اعصاب اللغة ولغة الفن.

## اسـماء

■ محمود مرسي



قرر ان يستورد من امريكا معدات كاملة للتصوير السينمائي والتلفزيوني ويمكن بواسطتها ان يستغني تماما عن اي استديو ولا ينقصه سوى المكان الذي ستصور فيه المشاهد.

■ احمد رمزي

بدأ في تصوير مشواره الفني لاحدى محطات التلفزيون العربية الفضائية اشترط احمد ان يقدم نسخة من البرنامج مجانا للتلفزيون المصري.

■ دريد لحام



لم يوافق حتى تاريخه على تقديم برنامج يحمل عنوان « قضية» لاحدى شركات التلفزيون العربية الفضائية ولا تزال المفاوضات دائرة بينه وبين المسؤولين عن تلك الشركة المفروض ان يتعرض البرنامج لقضايا سياسية بلهجة ساخرة.

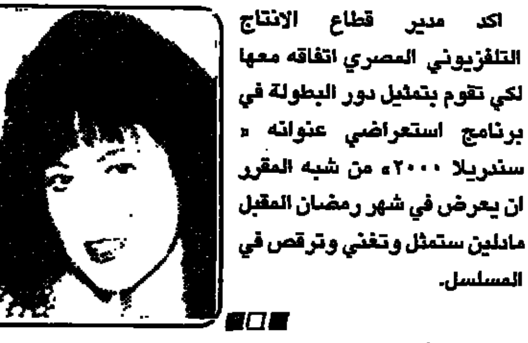
■ هاني شاكر

صور ما بين القاهرة وباريس اكثر من اغنية فيديو من اهمها اغنية « ليه ما تحلمش» وهي تتحدث عن شاب يحلم بالنجاح ويقابل تحديات الحياة.

■ محمود حميدة

قال انه اتفق مبدئيا مع الممثل الكبير احمد مظهر على ان يمثل دور « الناصر محمد بن قلاوون» الذي كتبه الممثل الكبير وانه وافق ايضاعلى ان يمثل دور « الناصر صلاح الدين» وسيكون العملان للتلفزيون.

■ مادلين طبر



اكد مدير قطاع الانتاج التلفزيوني المصري اتفاقه معها لكي تقوم بتمثيل دور البطولة في برنامج استعراضي عنوانه « سندريلا ٢٠٠٠» من شبه المقرر ان يعرض في شهر رمضان المقبل مادلين ستمثل وتغني وترقص في المسلسل.

■ ميرفت امين



اعادت القول بان عودتها للعمل الفني صحيحة جدا ولكنها لا تريد ان تمثل في اي عرض يقدم لها ولو فعلت ذلك لكانت مثلت عدة افلام ومسلسلات حتى الان ولكنها تريد ان تعود مع الاحترام الكامل لتاريخها الفني.

■ مني عبدالغني

تطرح في الاسواق قريبا شريطا غنائيا جديدا لها يحمل عنوان « بحب ويحلم» يقال ان الشركة المنتجة رصدت دعاية تقل قليلا عن ربع مليون جنيه للالبوم.

■ انوشكا

قالت انها ستلحن بعض اغنياتها الجديدة بنفسها وستبدأ باغنيتين تضعهما في البومها الجديد ونفت انها قد تفكر في التلحين لغيرها مؤكدة ان القصد هو الاستفادة الفنية لا المادية.

## جيهان وشيرين اكثر المتعاملات مع التلفزيون



في احصاء فني ظهر ان جيهان نصر وشيرين سيف النصر هما اكثر الفنانات عملا في التلفزيون فقد ثبت ان جيهان اشتركت خلال هذا الموسم في ٩ اعمال هي مسلسل« من الذي لا يحب فاطمة» و« توت عنخ امون» و « الابطال» و« مرفوع مؤقتا من الخدمة» و« اوبريت٦ اكتوبر» و « اوبريت العرب» وفيلم« حراس الوادي» وفيلم« درب ابن برقوق».

اما شيرين سيف النصر فلها ٦ اعمال وينتظرها السابع وهي «من الذي لا يحب فاطمة » و « على باب الوزير » و «المتهم بريء» و« اللص الذي احبه» و « النوارس والصقور» و « السيرة الهلالية» وينتظرها مسلسل « رد قلبي».

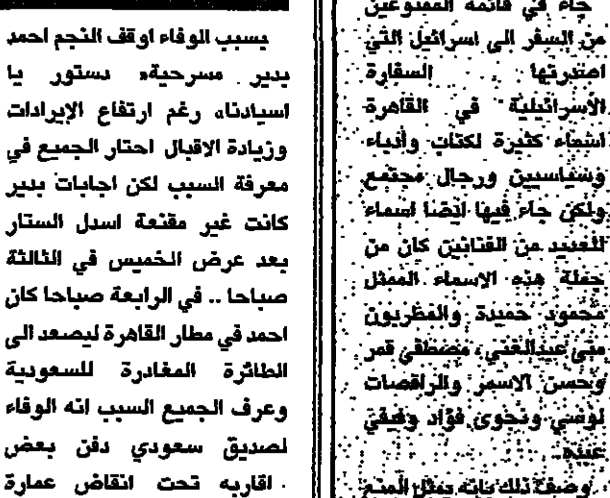
وياتي بعد جيهان وشيرين في التعداد مادلين طبر ودلال عبدالعزيز.

# الهام شاهين: جائزة قرطاج اغلى جائزة في حياتي



جائزة احسن ممثلة في مهرجان قرطاج السينمائي لم تكن الجائزة الاولى في حياة الفنانة المصرية الهام شاهين فهي نجمة الجوائز كما يقولون يكفي انها حصلت على ٦ جوائز كاحسن ممثلة خلال موسم ٩٥/٩٦ لكنها ترى ان الجائزة التي حصلت عليها في تونس هي احلى واغلى الجوائز وبرغم انها كانت المرة الرابعة التي تزور فيها تونس لكنها ترى ان الاخيرة هي اجمل مرة في حياتها.

وعن سر سعادتها بالحصول على جائزة احسن ممثلة في مهرجان قرطاج تقول : انني بالفعل في غاية السعادة فهي جائزة هامة جدا لانها جائزة دولية من لجنة تحكيم دولية اعضاء اللجنة من دول مختلفة لا يعرفون بعضهم البعض وبالتالي لا يعرفونني اي لا مجال للمجاملة وعندما يجيء اختيارهم لي بالاجماع كاحسن ممثلة برغم انها المرة الاولى التي اشارك فيها في مسابقة افلام مهرجان قرطاج فهو اختيار محايد وقد شاركت بفيلم « يا دنيا يا غرامي» الذي اقوم ببطولته مع ليلى علوي وهالة صدقي. وعن رد فعلها لحصولها على هذه الجائزة تقول شعرت بفرحة غامرة وشعرت بالفخر لانني اقدم لبلدي مصر جائزة احساس وطني كبير كانني بطل رياضي وحقق لبلده بطولة عالمية او قارية لقد اتصل بي وزيرا الثقافة في مصر وتونس لتهنئتي بالجائزة وارسل لي سفير مصر في تونس مخلص قطب خطابا يحمل احلى وارق العبارات يشكرني على هذا التفوق والنجاح الكبير.



## اغرب سبب لاغلاق مسرحية



بسبب الوفاء اوقف النجم احمد بدير مسرحية« دستور يا اسيادنا» رغم ارتفاع الإيرادات وزيادة الاقبال احتار الجميع في معرفة السبب لكن اجابات بدير كانت غير مقنعة اسدل الستار بعد عرض الخميس في الثالثة صباحا .. في الرابعة صباحا كان احمد في مطار القاهرة ليصعد الى الطائرة المغادرة للسعودية وعرف الجميع السبب انه الوفاء لصديق سعودي دفن بعض اقاربه تحت انقاض عمارة هليوبوليس الكارثة .. هذا الحادث كان سبب العصبية والحزن والدموع المفاجئة التي كانت تنساب من عيني الكوميدي الكبير حتى اثناء وقوفه على خشبة المسرح طوال تلك الايام.



## عمرو دياب احسن اخلاقا



في جلسة ضمت مجموعة من ضباط الامن بالاسكندرية الذين كانوا مكلفين بحراسة الفنانين في حفلات الشواطيء في الصيف بالمعمورة فاز المطرب عمرو دياب باحسن اخلاق لانه عندما جاء لاحياء حفلة على شاطيء المعمورة وكان معه اربعة من «البودي جاردات» الاشداء استجاب لطلب الضباط بضرورة اخفائه بعيدا عن عيون الشباب خوفا من حدوث مظاهرة.

بالفعل تم ذلك وعند خروجه قام الشباب امام الباص الذي كان يركبه ومنعوه من الخروج لولا تدخل رجال الامن وقد احيا حفلات الاسكندرية عدد من المطربين بينهم محمد منير ومصطفى قمر وسيمون لكن الذي فاز باحسن اخلاق هو عمرو دياب كما انه كان الاحسن اجرا فقد غنى ساعة ونصف الساعة بـ ٦٠ الف جنيه.

## المنع المشرف!

جاء في قائمة الممنوعين من السفر الى اسرائيل التي اصدرتها السفارة الاسرائيلية في القاهرة اسماء كثيرة لكتاب وادباء وسياسيين ورجال مجتمع ولكن جاء فيها ايضا اسماء العديد من الفنانين كان من جملة هذه الاسماء الممثل محمود حميدة والمطربون مني عبدالغني مصطفى قمر ومحسن الاسمر والراقصات لوسي ونجوى فؤاد وفيفي عبده.

وصف ذلك بانه يمثل المنع المشرف والذي يتمناه كل فرد مصري سواء كان من اهل الفن او من اية فئة من فئات المجتمع بل ويتمناه ايضا كل مواطن عربي.

## سر نفوذ معدة البرامج الاقليمية

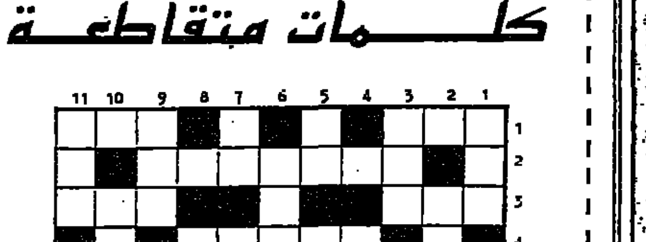
تحولت معدة برامج في احدى القنوات المحلية المصرية الى صاحبة سلطة ونفوذ بعد ان كانت في دائرة الظل ومن السلطة التي اصبحت تتمتع بها ان عينت اختها وخالتها وشخصية قريبة لها في المحطة او بالتحديد الحقتهم للعمل في المحطة. وعن سر هذه السلطة تتحدث المنيعات عن علاقة كما يقولون تربطها بمسؤول تلفزيوني اقليمي.

## لماذا قطع برنامج سمير صبري؟

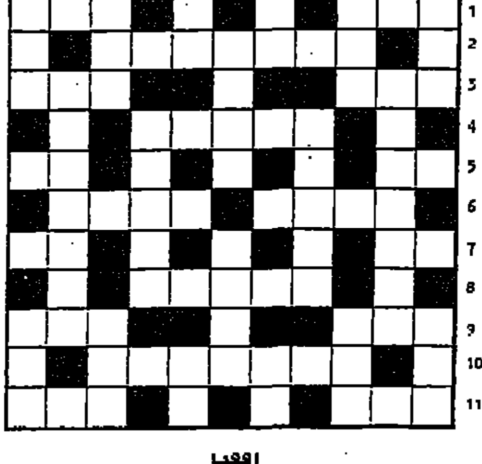


بررت مديرة القناة الاولى في التلفزيون المصري السيدة عائشة البحراوي قطع برنامج « هذا المساء » الذي يقدمه الممثل سمير صبري بانه جاء كنتيجة لحالة الحزن التي سادت القاهرة بعد حادث انهيار عمارة مصر الجديدة وقالت ليس من المعقول ان نكمل بث البرنامج وفيه غناء ورقص بعد اخبار الحادث الاليم.

وكان البرنامج قد قطع اثناء حوار كان سمير يجريه مع قادي لبنان زوج صباح وبعد ان غنت صباح احدى اغنياتها.



## كلمات متقاطعة



افقيا

1 - ضجر وسآمة * غطى أو ستر 2 - يتشتتون 3 - ولد الخروف * رأس (الجبل) 4 - أنف 5 - حرف نهي * خالص أو نقي (الحسب والنسب) 6 - الدم الذي يخرج من الأنف او المطر الكثير * حلف وعاقد 7 - ريب * دماغ 8 - مصائب شديدة 9 - لم يف بوعده أو بالعهد الذي قطعه * عكس سمح (له ان يفعل ما يريد) 10 - عكس متواضعون 11 - خلب او سحر * مجال او ميدان او مضمار.

عموديا

1 - عكس ذم * أسقط أو طرح (من الحساب) 2 - مساهمون 3 - عكس نهار * سعر 4 - منازل 5 - نهض أو استيقظ (من نومه) * عكس فر 6 - عكس خارج * رفيق او صديق 7 - مثيل او نظير * جواب 8 - مكاتيب 9 - غضب 10 - عكس متأخرون 11 - نداوة * دماغ

## ارقام

■ ٤ الاف جنيه



ستتقاضاها ليلى فوزي عن كل حلقة من حلقات مسلسل « اللحظات الاخيرة » والمسلسل بطولة يسرا وحسين فهمي واخراج عبدالعزيز السكري.

■ نصف مليون جنيه

دفعت للفنانة شيريهان كاجر عن تمثيلها لبطولة برنامج فوازير رمضان لاحدى المحطات الفضائية لم تعلن شيريهان عن موافقتها ولا يعتقد انها ستفعل ذلك.

■ ٣ الاف جنيه



يتقاضاها الممثل الكبير حمدي غيث عن كل حلقة يمثلها من حلقات « السيرة الهلالية» التي يقوم احمد عبدالعزيز ببطولتها مع فادية عبدالغني ويوسف شعبان.

■ ١٥٠ الف جنيه



كانت جملة تكاليف سهرة تلفزيونية عنوانها « عودة الربيع» قامت ببطولتها ليلى طاهر مع حسين الشربيني واخرجها عبداللطيف زكي.

■ ٢٧٥٠ جنيها



سيتقاضاها جميل راتب عن كل حلقة من حلقات مسلسل « زيزينياء التي بدأ المخرج جمال عبدالحميد تصويرها عن نص لإسامة انور عكاشة جميل سيلعب في المسلسل الدور الذي كان سيلعبه عمر الشريف واعتذر عنه.

■ ٤ الاف جنيه

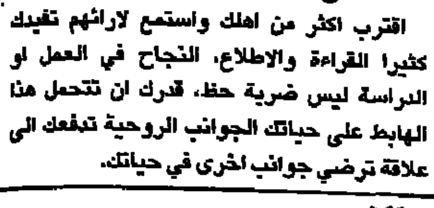


تتقاضها الفنانة رغدة عن كل حلقة مثلتها من حلقات مسلسل « الدوائر المغلقة» تاليف منى نور الدين اخراج كريم ضياء الدين. شارك رغدة البطولة زيزي البدراوي وعزة بهاء.

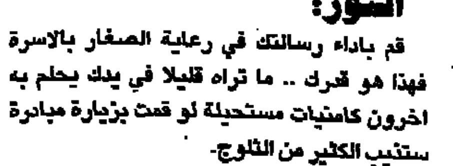
■ ٣ الاف جنيه

سيكون اجر الفنانة الكبيرة سميحة ايوب عن كل حلقة من حلقات مسلسل « سعد اليتيم» الذي تقوم ببطولته دلال عبدالعزيز ويخرجه ابراهيم الشوادي.

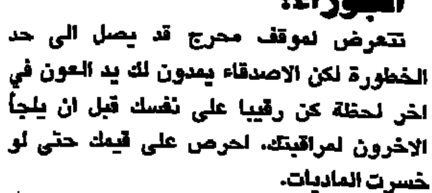
## حظك هذا الاسبوع



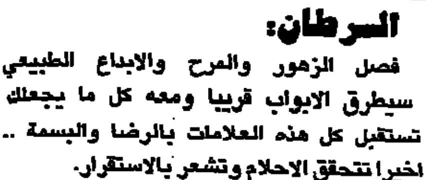
**الحمل:**
اقترب اكثر من اهلك واستمع لارائهم تفيدك كثيرا القراءة والاطلاع، النجاح في العمل او الدراسة ليس ضربة حظ، قدرك ان تتحمل هذا الهابط على حياتك الجوانب الروحية تدفعك الى علاقة ترضي جوانب اخرى في حياتك.



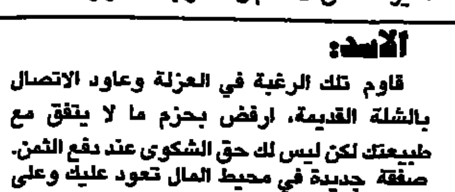
**الثور:**
قم باداء رسالتك في رعاية الصغار بالاسرة فهذا هو قدرك .. ما تراه قليلا في يدك يحلم به اخرون كامنيات مستحيلة لو قمت بزيارة مبادرة ستذيب الكثير من الثلوج.



**الجوزاء:**
تتعرض لموقف محرج قد يصل الى حد الخطورة لكن الاصدقاء يمدون لك يد العون في اخر لحظة كن رقيبا على نفسك قبل ان يلجأ الاخرون لمراقبتك، احرص على قيمك حتى لو خسرت الماديات.



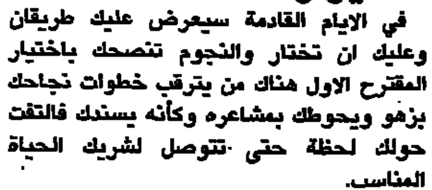
**السرطان:**
فصل الزهور والمرح والابداع الطبيعي سيطرق الابواب قريبا ومعه كل ما يجعلك تستقبل كل هذه العلامات بالرضا والبسمة .. اخيرا تتحقق الاحلام وتشعر بالاستقرار.



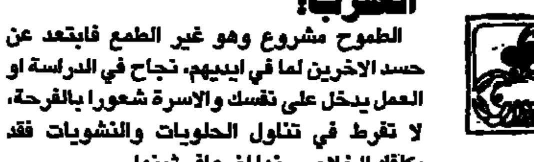
**الاسد:**
قاوم تلك الرغبة في العزلة وعاود الاتصال بالشلة القديمة، ارفض بحزم ما لا يتفق مع طبيعتك لكن ليس لك حق الشكوى عند دفع الثمن. صفقة جديدة في محيط المال تعود عليك وعلى بعض المحيطين بك بالخير فلا تتردد.

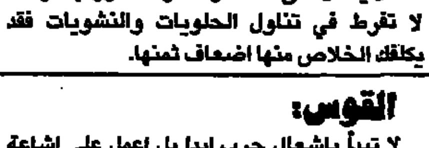


**العذراء:**
مقابلة مع شخصية عظيمة تنتهي بارتياح نفسي خاصة وان امورا كثيرة تتضح بعد ان كانت غامضة عليك . المخاطرة او المغامرة في بدايات العمر مستحبة لكنها ليست كذلك في منتصف الطريق او قرب نهاياته.

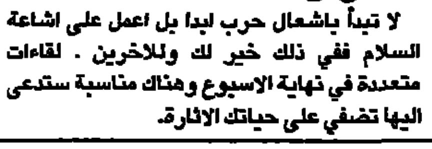


**الميزان:**
في الايام القادمة سيعرض عليك طريقان وعليك ان تختار والنجوم تنصحك باختيار المقترح الاول هناك من يترقب خطوات نجاحك بزهو ويحوطك بمشاعره وكأنه يسندك فالتفت حولك لحظة حتى تتوصل لشريك الحياة المناسب.

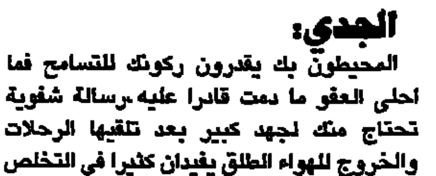


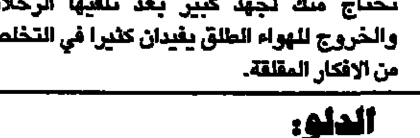


**العقرب:**
الطموح مشروع وهو غير الطمع فابتعد عن حسد الاخرين لما في ايديهم، نجاح في الدراسة او العمل يدخل على نفسك والاسرة شعورا بالفرحة، لا تفرط في تناول الحلويات والنشويات فقد يكلفك الخلاص منها اضعاف ثمنها.

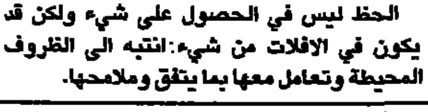


**القوس:**
لا تبدأ باشعال حرب ابدا بل اعمل على اشاعة السلام ففي ذلك خير لك وللاخرين . لقاءات متعددة في نهاية الاسبوع وهناك مناسبة ستدعى اليها تضفي على حياتك الاثارة.

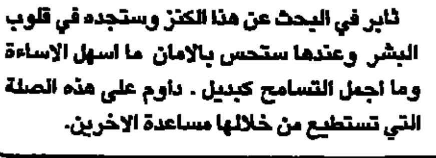




**الجدي:**
المحيطون بك يقدرون ركونك للتسامح فما احلى العفو ما دمت قادرا عليه رسالة شفوية تحتاج منك لجهد كبير بعد تلقيها الرحلات والخروج للهواء الطلق يفيدان كثيرا في التخلص من الافكار المقلقة.



**الدلو:**
الحظ ليس في الحصول على شيء ولكن قد يكون في الافلات من شيء: انتبه الى الظروف المحيطة وتعامل معها بما يتفق وملامحها.



**الحوت:**
ثابر في البحث عن هذا الكنز وستجده في قلوب البشر وعندها ستحس بالامان ما اسهل الاساءة وما اجمل التسامح كبديل . داوم على هذه الصلة التي تستطيع من خلالها مساعدة الاخرين.

## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذ | ج | و | ز | ي | ب | ب | ر | و | ز | ت | ي | ت | و | م |
| و | ز | ي | ر | و | ت | و | ك | ي | س | د | م | ح | ا | ن |
| ا | ر | ن | ي | ك | ي | ت | ا | خ | ر | و | ت | ش | و | ق |
| ل | غ | ص | ج | ن | و | ت | ي | س | ت | و | ا | م | ك | و |
| ف | ا | ي | ا | ع | م | م | ا | م | ي | ر | ك | ا | و | ر |
| ق | ي | ح | ن | ن | ن | ن | م | ن | م | م | ن | ا | ا | هـ |
| ا | ا | و | م | ي | ل | ن | ي | ج | ي | ر | ي | ا | م | ن |
| ر | م | ي | غ | د | ا | ا | ا | ل | هـ | ن | د | ن | ي | ل |
| ع | س | ن | س | و | و | ن | د | ا | ن | ا | غ | م | ن | ا |
| ل | م | م | ت | و | س | ا | ا | ب | ن | م | م | ن | ك | ل |
| ي | ا | ن | ن | ل | ر | ل | هـ | ت | ع | ا | ص | ء | ر | ر |
| ب | ا | ل | ح | ب | ش | هـ | ا | ي | س | ل | ر | ن | و | هـ |
| و | ا | ل | ص | ي | ن | ي | ت | ف | د | ك | ا | م | م | ا |
| ت | ي | د | ي | ن | ك | ن | و | ج | ي | ج | ا | م | ا | و |
| و | هـ | ي | ل | ا | س | ل | ا | س | ي | ا | و | ب | ج | ج |

مكونة من كلمتين الأولى من خمسة حروف والثانية من ثمانية حروف عن شخصيات شهيرة في القرن الحالي.

بعد شطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او منحنيا. اجمع الحروف الباقية لتحصل على الكلمتين.

ذو الفقار على بوتو - من - باكستان - جواهر لال نهرو - من - الهند - جون كيندي - من - أميركا - جمال عبد الناصر - من - مصر - نيكيتاخروتشوف - من - روسيا - احمدو اهيدجو - من - نيجيريا - كوامي نكروما - من - غانا - هيلا سلاسي - من - الحبشة - احمد سيكوتوري - من - غينيا - ماوتسي تونغ - من - الصين - جوزيب بروز تيتو - من - يوغوسلافيا.

## نسرين نصر: اتمنى الجلوس على عرش الجمال في العالم



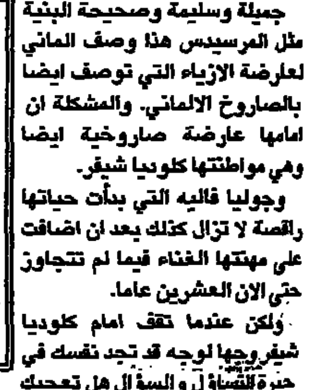

*نسرين نصر ٢٢ سنة صبية لبنانية تحولت في ليلة انتخاب ملكة جمال لبنان ٩٦ الى ملكة جمال بعد ان تم اختيارها من بين ٢٣ متسابقة تقدمن لنيل اللقب حضر الحفل الذي اقيم في مركزه بيروت مول، سن الفيل ١٦٠٠ مدعو وتابعه المشاهدون في لبنان والعالم عبر محطة ال بي سي .*

*وعن الرسالة التي ستحملها بعد اللقب قالت: الاهتمام بالطفولة المعذبة والمساعدة على انشاء حضانات مجانا وستطالب العالم بتنفيذ القرار ٤٢٥ لتعود البسمة الى جنوب بلدها الذي تحتل اسرائيل قسما كبيرا منه.*

*وعن شعورها لحظة اعلان فوزها قالت شعرت بفرحة عارمة لم احس بطعمها من قبل.*

## جوليا.. جميلة وقوية وصاروخ الماني





جميلة وسليمة وصحيحة البنية مثل المرسيدس هذا وصف الماني لعارضة الازياء التي توصف ايضا بالصاروخ الالماني. والمشكلة ان امامها عارضة صاروخية ايضا وهي مواطنتها كلوديا شيفر.

وجوليا فاليه التي بدأت حياتها راقصة لا تزال كذلك بعد ان اضافت على مهنتها الغناء فيما لم تتجاوز حتى الان العشرين عاما.

ولكن عندما تقف امام كلوديا شيفر وجها لوجه قد تجد نفسك في حيرة التساؤل والسؤال هل تعجبك جوليا ام ان كلوديا ما تزال هي الاجمل؟.

## بروتين يقاوم العلاج الاشعاعي والكيميائي

اكتشف باحثون امريكيون بروتينا يعطي خلايا السرطان مقاومة ضد الاشعاع والمعالجة بالمواد الكيميائية عن طريق اعاقة عملية طبيعية تسبب عادة موت الخلايا.

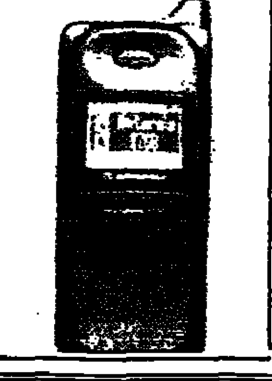
وذكر ان ثلاث فرق ابحاث ستتحدث في دراسات تنشر في مجلة العلوم ان الاختبارات المخبرية اظهرت ان خلايا السرطان تمتلك بروتينا واقيا يدعى العامل النووي كابا بي او ان اف كي بي يعيق عملا طبيعيا لقتل الخلايا.

وكانت دراسات سابقة قد توصلت الى انه عند معالجة السرطان بالمواد الكيميائية او الاشعاع فان الخلايا تضطر للدخول في عملية تدعى ابوبتوسيس وهي نوع من انتحار الخلايا.

واوضحت الوكالة ان الابوبتوسيس هي طريقة تستخدمها الكائنات الحية لقتل الخلايا المعطوبة والمتآكلة او التي فيها عيوب.

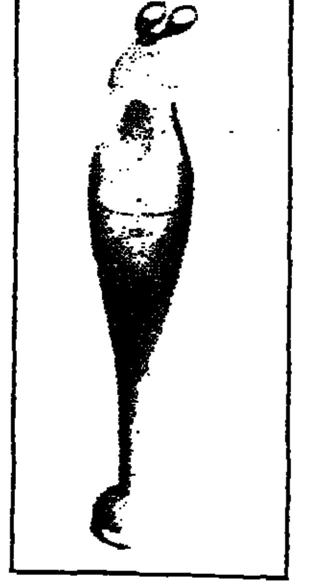
واظهرت الدراسات الاخيرة ان ( ان اف كي بي ) يمنع خلايا السرطان من الدخول في طريقة ( الابوبتوسيس) معطية بذلك السرطان مقاومة للاشعاع والمعالجة بالمواد الكيميائية.

## تسع ساعات على الخط



*يشهد عالم الاتصالات اللاسلكية تقدما خارقا هذا الجهاز من موتورولا ضرب رقما قياسيا بخفة وزنه ١٥٥ غراما وبقدرته على الاحتمال من الاتصالات لمدة تسع ساعات دون توقف هذا بالاضافة الى انه يستعمل كفاكس لبث الرسائل واستقبالها بسرعة فائقة.*

## خفاقة الحالات الهنية



*اذا كنت من هواة تحضير الصالصات وخفق البيض والمثلجات والخضار هذه الخفاقة يمكن تعليقها على الحائط الى قرب الكاسرولات لاستخدامها عند الطلب وهي من فيليبس.*

## المسنون في اليابان يعانون العزلة بعد افول سحر كونفوشيوس

طوكيو - كان المسنون في اليابان كما في بلدان اسيوية اخرى يمضون سنيهم الاخيرة في كنف عائلاتهم لكن مع الزوال التدريجي لتعاليم كونفوشيوس الاجتماعية بات عدد متزايد من هؤلاء يعيش ويموت في العزلة فيما برز الجوع سببا قاتلا بين فقراء الدولة الغنية.

وقد صدمت اليابانيين اخيرا حالات عدة خصوصا تلك التي قضى فيها عجوز في الحادية والتسعين من العمر نحبه على فراشه في دار خاصة للمسنين في سابور بجزيرة هوكايدو ولم يدر احد بموته الا بعد مرور خمسة ايام. وقدعثر افراد عائلة هذا المسن الذي لم تكشف هويته عليه ميتا في سريره عندما جاؤوا لزيارته في الثالث من تشرين الاول الماضي ولم يساور ايا من العاملين السبعة عشر في المأوى القلق على حياته حتى بعد ان توقف عن تناول وجباته.

وقالت عائلة المتوفي لقد صدمنا لاننا كنا نعتقد انه في امان في هذه المؤسسة وقال ماسارو كواكامي رئيس المؤسسة اليابانية لدور العجزة انه حادث لا يحتمل لا مثيل له منذ انشاء المؤسسة في العام ١٩٨٢.

وتتزايد حالات وفاة المسنين وحدهم ففي مدينة طوكيو وحدها حصلت ١٠٤٩ وفاة في العام ١٩٩٤ كما ذكرت مجلة فوكوس اي ما يوازي تقريبا ضعف الـ ٥٨٣ وفاة في العام ١٩٨٨.

ويعتبر تدني نسبة الولادات وانخفاض حجم العائلات عاملا في هذا الاطار اما الحياة التي تسمى عصرية فهي عامل اخر وقالت المجلة ان الناس الذين يعيشون في المدن يترددون في التدخل بشؤون الاخرين.

وذكر عالم الاجتماع الياباني كوكيشي شيجي الاستاذ في جامعة طوكيو ان عدد الحالات التي توردها الصحافة ليس سوى الجزء المعلن من الحقيقة وحتى في الستينات كانت اليابان لا تزال متمسكة بقانون اخلاقي موروث عن تعاليم كونفوشيوس التي كانت توفر للعجائز ان يرحلوا في سلام محاطين باولادهم واحفادهم.

لقد ولت تلك التعاليم.

## كلاي يتعهد بمكافحة الجوع في العالم

على الرغم من رحلة المرض التي جعلت الملاكم الاسطوري محمد علي كلاي عاجزا تقريبا عن الكلام الا انه لا يزال يحتفظ باعتداد محبب جعله من اكثر الشخصيات شهرة في تاريخ الرياضة الحديث.

واليوم لا يزال المعجبون يحيطون بالملاكم المتقاعد وهو يقوم بجولة حول العالم للترويج لمؤسسة محمد علي في حملة لمكافحة الجوع.

وصل محمد علي الى اندونيسيامؤخرا لتقديم ١٠٠ الف وجبة لمستشفى في جاكرتا ولوح بقبضته في مداعبة لحراس الامن في المطار مذكرا بضربته المميزة لخصومه في الستينات والسبعينات.

ولكن تظاهر محمد علي بالقوة يخفي عشر سنوات من الالم بعد اصابته بمرض باركنسون الذي يصيب الجهاز العصبي المركزي وهو غير قادر على السير بشكل طبيعي ويتحدث ببطء شديد مفضلا الصمت في المناسبات العامة.

وتتجه طاقات محمد علي اليوم اتجاها مختلفا تماما عن حياته الرياضية فهو يعمل مع شركة فيتابرو فودز الكندية التي تنتج غذاء جافا يحتوي على قيمة غذائية عالية ويقول انه يريد ان يساعد الجوعى في جميع انحاء العالم.وقال يانك باري رئيس شركة فيتابرو الذي كان يتحدث باسم محمد علي ان شركته ومؤسسة محمد علي تاملان اطعام ١٠٠ مليون شخص خلال عامين وقال باري امامه قتال جديد انه القتال ضد الجوع في العالم.

واتحدت الجبهتان في تموز الماضي مع منظمة الاغاثة الدولية ( كير ) لنقل الطعام لنصف مليون لاجىء حوصروا في الحرب الاهلية في ليبيريا الواقعة في غرب افريقيا.

ويقول باري ان محمد علي المتزوج حاليا من لوني وهي رابع زوجاته يتعايش بشكل جيد مع مرضه وانه عندما يتحدث فكلماته لها وزنها.

## مع تقدم العمر يصيب التدخين العيون؟!

اكدت دراستان طبي امريكيتان ان المدخنين يتعرضون اكثر من غيرهم لخطر فقد البصر نتيجة مرض يصيب الشبكية مرتبط بالتقدم في العمر.

واظهرت نتائج الدراستين اللتين نشرتهما صحيفة الجمعية الطبية الامريكية ان المدخنين من الجنسين لـ ٢٥ سيجارة يوميا او اكثر يتعرضون مرتين ونصف المرة اكثر تقريبا عن غير المدخنين للاصابة بتهتك الشبكية كما ان التوقف عن التدخين منذ خمسة عشر عاما او اكثر لم يؤد الى تقليل مخاطر الاصابة سوى بنسبة ضئيلة.

ويذكر ان الدراسة الاولى التي اجرتها الطبيبة جوهانا سيدون من جامعة بوسطن شملت ٣١٨٤٣ممرضة تراوحت اعمارهن بين خمسين وتسع وخمسين سنة سنة ١٩٨٠ وتمت متابعتهن لمدة ١٢ سنة اما الدراسة الثانية التي اجراها الدكتور ويليام كريستين وكلية الطب في جامعة هارفارد فقد شملت ٢١١٥٧ طبيبا تراوحت اعمارهم بين اربعين واربعة وثمانين عاما عند بدء الدراسة سنة ١٩٨٢ ولم يكن لديهم اي اعراض لمرض تهتك الشبكية.

واستنادا الى الخبراء فان التهتك الشبكي المرتبط بتقدم السن يشكل الان السبب الاول لفقد البصر في الدول الصناعية. ويوجد في فرنسا مليون مصاب بهذا المرض وتقدر حالات فقد البصر الجديدة الناجمة عن هذا المرض بما يتراوح بين الف والفين سنويا وفي الولايات المتحدة يعتبر هذا المرض مسؤولا عن ١.٧ مليون حالة اضطراب في الرؤية.

وما تزال اسباب هذه الاصابة غير معروفة جيدا وتجري حاليا محاولات طبية جديدة لعلاج هذا المرض باستخدام اشعة الليزر والعلاج الكيميائي والجراحة وحتى زرع الشبكية.

# الجديد

## سكين ثنائي الحدين

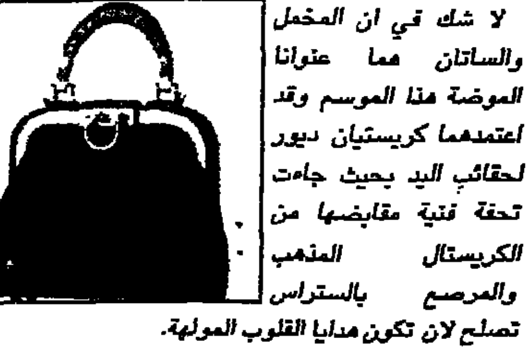
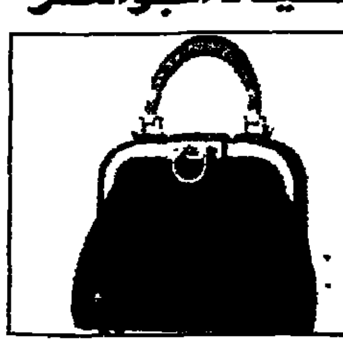


*هذه المطواة تعتبر سكين مطبخ تستخدم لتقشير الخضار والفاكهة وتقطيعها اذا طويت اما اذا فتحت .فيمكن استخدام الحد الثاني المسنن لتقطيع الخبز.*

## جرس انذار لاولادكم

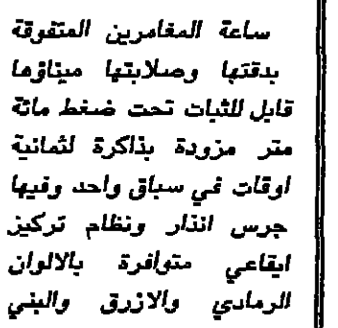
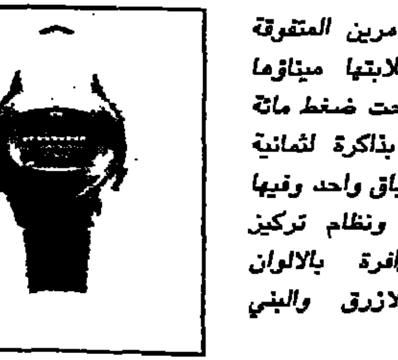
*من الطف الاجهزة واصغرها واخفها جرس الانذار هذا الذي يمكن ربطه بزنار الطفل وقوة صوته لا تتعدى ١٠٣ ديسيبل في حال التنبيه يضغط الطفل على الزر الاصفر اما في حال الخطر فعليه ان يسحب الحبل الاسود الذي تنطلق صفارة الانذار في اثره على مداها.*

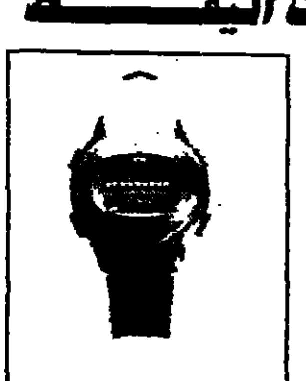
## حقائب اليد ـ الجواهر


*لا شك في ان المخمل والساتان هما عنوانا الموضة هذا الموسم وقد اعتمدهما كريستيان ديور لحقائب اليد بحيث جاءت تحفة فنية مقابضها من الكريستال المذهب والمرصع بالستراس تصلح لان تكون هدايا القلوب المولهة.*

## الوقت اليقظ



*ساعة المغامرين المتفوقة بدقتها وصلابتها ميناؤها قابل للثبات تحت ضغط مائة متر مزودة بذاكرة لثمانية اوقات في سباق واحد وفيها جرس انذار ونظام تركيز ايقاعي متوافرة بالالوان الرمادي والازرق والبني والاسود.*

## ضفادع مشوهة تثير ذعرا في الاوساط العلمية

اثار اكتشاف مزيد من الضفادع باقدام خمسة او عين واحدة في غرب ووسط الولايات المتحدة قلق العلماء ازاء احتمالات تاثير هذه التشوهات الخلقية على صحة الانسان.

وذكر ان بعض تلاميذ المدارس اكتشف اوائل الضفادع المشوهة في احد المستنقعات في اب الماضي وبعضها كانت له اقدام كثيرة واخرى اقدام اقل من العدد الطبيعي.

كما ان بعض الضفادع كان بعين واحدة او عيون ذات اشكال غريبة وكانت لبعض الضفادع عين ثانية داخل الحلق.

وقد اكتشف العلماء منذ السنة الماضية ١٦٤ حالة تشوه ضفادع في داكوتا الجنوبية وفيسكونسين وميسوري وكاليفورنيا ومن الكيبك ولوحظت بعض حالات التشوه في اليابان والدانمارك.

ويعتقد المتخصصون ان حجم وخطورة هذه الظاهرة قد يكونان مؤشرا على شر اكبر فالضفادع تعد مقاييس ممتازة لنوعية البيئة بسبب جلدها الذي يمكن ان تتخلله المياه وطريقة حياتها البرمائية.

واشار الخبراء الى ان ظهور هذه التشوهات تزامن مع انقراض نوع من الضفادع وهم يرجعون هذا الانقراض الى تزايد وجود المعادن الثقيلة والمبيدات في مناطق النباتات البحرية علاوة على ازدياد وتلوث الهواء.

## اسرار اهل الفن

■ *سري جدا*

*رفضت المحكمة دعوى النجمة السينمائية والتلفزيونية المطلقة والتي اقامتها على زوجها واتهمته فيها بانه هاجمها في بيتها وطردها مع صديقتها واغلق الباب مما دعاها لكي تستنجد بالشرطة وتطلب ادخالها الى منزلها.*

*جاء في الرفض ان النجمة بعد ان طلقت زوجها كان يجب ان تاخذ منه مفتاح شقتها او تغير على الاقل كالون الباب وان زوجها يؤكد انه تعود على ان يتردد على البيت بين فترة واخرى وهي تعرف ذلك بل هو اكد حين استجوابه ان مطلقته هي التي تطلب منه ذلك.*

■□■

■ *حرب الشائعات الفاسدة في النوادي الخمسة نجوم*

*لكل حرب اسلحة وهناك حرب في عدد من النوادي الفاخرة الخمسة نجوم بالاسكندرية هذه الاسلحة هي الشائعات الفاسدة التي بدأت نظرا لكثرة المطاعم داخل النوادي وهي من المطاعم الفاخرة وبدأ كل متعهد مطعم يطلق شائعات على الاخر بانه يقدم اغذية فاسدة لرواد النادي حتى انه يتردد ان اصحاب هذه المطاعم كانوا سببا في وقف اقامة فرع لمطعم اميركي شهير حتى لا يسحب البساط من تحت اقدامهم.*

■□■

■ *خسرت احدى الفنانات الاستعراضيات مبلغا يقدر بـ ٥٠ الف جنيه على الاقل خلال اسبوع اثر تعهدها لاحدى المسرحيات التي تشترك في بطولتها وتحاول ان تتخلص من عقد استئجار المسرحية الان.*

■□■

■ *يفكر مايسترو «صاحب فرقة موسيقية «وصاحب استديو تسجيل في تصفية اعماله الفنية لكي يسافر الى بلد زوجته الاوروبية ويعمل هناك في حقل الموسيقى ايضا.*

■□■

■ *باع ممثل معروف نصيبه في احد محلات السيارات الذي كان قد اسسه مع احد اصدقائه وقرر ان يتفرغ للعمل الفني تماما.*

■□■

■ *اجلت نجمة معروفة مشروع زواجها الذي كان متوقعا بين يوم واخر لاجل غير مسمى وتبين لها ان « عريس الغفلة» الذي كانت قد اختارته لا يناسبها شكلا ولا موضوعا ولا يناسبها من الناحية الثانية معنويا ومن الناحية الاخيرة وهي اهم ناحية ماديا.*

■□■

■ *الفاظ جارحة وايد معتدية*

*تطورت مشادة حدثت بين منتج احد الافلام وبين احد نجوم الكوميديا الصاعدين من الالفاظ الجارحة والتراشق والتنابذ بالالقاب الى تماسك بالايدي وتكوير الاصابع تمهيدا لبدء مباراة ملاكمة حامية الوطيس وقبل ان تسيل الدماء تدخل مخرج الفيلم وبعض من يعملون معه كمساعدين واستطاعوا السيطرة على الموقف ولكن التصوير توقف ثلاث ساعات على الاقل والفيلم توقف بعد ذلك تصويره حتى اشعار اخر.*

■□■

■ *المتعدد المواهب يسجل محضرا لفنانة*

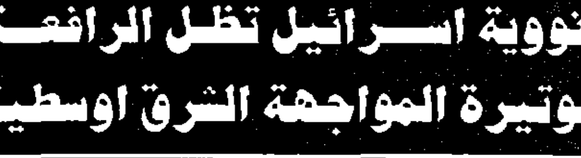
*قام الفنان المتعدد المواهب بتسجيل محضر في مخفر الشرطة ضد فنانة مبتدئة اشتركت معه في دور عادي من ادوار فيلمه الذي انتجه وقام ببطولته لانها حين جاءت لتحضر الفيلم لم تجد اية صورة لها في الدعاية بمدخل السينما فاحضرت صورها في اليوم التالي ووضعتها كلها في المدخل.*

*وقد نزع الفنان المتعدد المواهب صورها من جديد وطلب من محضر الشرطة ان تمنع من تبديل الصور لانها توضع بمعرفة المخرج فقط.*

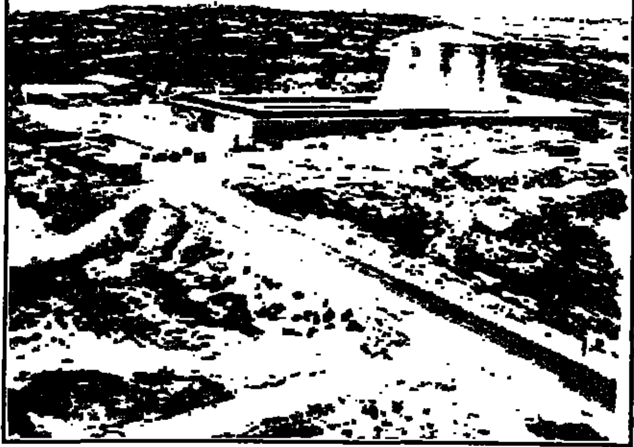
# الاسرائيليون يواصلون خداع العالم

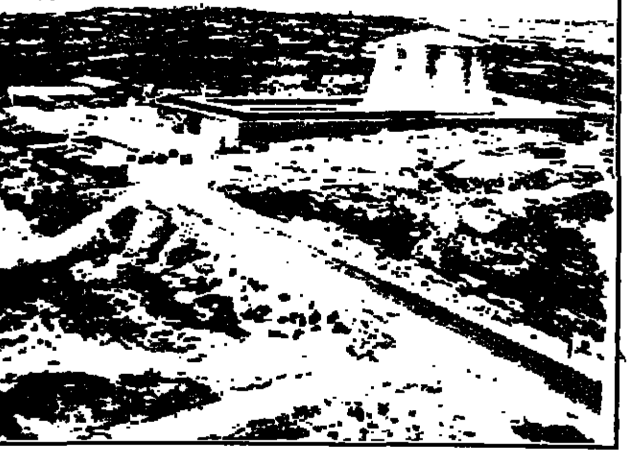
اعلن بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الاسرائيلية في ٢٠/١٠/١٩٩٦ ان المفاوضات مع الجانب الفلسطيني تحرز تقدما ملحوظا في شأن مسألة اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

لكنه استدرك في الحال، مشيرا الى الصعوبات التي تعترض التوصل الى اتفاق، قائلا: انه من غير المؤكد ما اذا كان سيتم التوصل الى اتفاق خلال الايام القادمة. وهنا تتبادر الى اذهان المراقبين عدة تساؤلات... اذ عن اي «تقدم» في التفاوض يتحدث نتنياهو؟ واي اتفاق هذا الذي من المنتظر توقيعه؟. وكي نقف على المدى الذي يبلغه التسويف الاسرائيلي المستمر من ايام بيريس في شأن الاتفاق على ما هو متفق بشأنه اساسا، نشير الى ان الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اعلن في ٢٠/١٠، ان: «الحكومة الاسرائيلية تنتظر ردود عرفات حول النقاط التي تم التوصل الى اتفاق بشأنها في المفاوضات على اعادة الانتشار في الخليل». اي ان هناك متوالية هندسية، يتفرع عنها اتفاق اوسلو(؟). ويبدو ان هناك ارقاما فلكية لتوالد الاتفاقات المتفرعة عن «اتفاق» اوسلو. لنبقى في ما قاله المفاوض الفلسطيني حسن عصفور يوم ١٨/١٠/١٩٩٦ حول الخلافات بين العسكريين والسياسيين الاسرائيليين في الوفد المفاوض: «ان خلافات بين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين داخل الوفد الاسرائيلي نفسه، جعلت كل شيء يصل الى طريق مسدود وليس صحيحا ما يدعيه الاسرائيليون بان كل شيء تم حله». وهنا ذروة التوالي الهندسي للاتفاقات المتفرعة عن اتفاق اوسلو، اذ يجب والحال هذه ان يتوصل العسكريون والسياسيون الاسرائيليون الى «اتفاق» فيما بينهم، قبل الشروع في التفاوض مع الفلسطينيين على نقاط «الاتفاق» المتفرعة عن اعادة التفاوض على «اتفاق» اعادة نشر قوات الاحتلال في الخليل، المتفرع بدوره عن «اتفاق طابا» اللاحق على «اتفاق» اوسلو(؟). ومن بعد «الاتفاق» بين هذه المراجع المختصة الاسرائيلية، يمكن التفاوض واحراز تقدم في المفاوضات لـ «الاتفاق» على نقاط «الاتفاق» الذي قيل انه «اتفق» عليه!. وحتى لا يستغرقنا الحديث عن دوامة هذه الاتفاقات، نشير الى تصريح للجنرال آرئيل شارون، ادلى به في ٩/١٠/١٩٩٦، امام رجال المال والاعمال الاميركيين في نيويورك. فقوله: «ان السلام شيء صعب، شيء مؤلم، مؤلم احيانا بنفس درجة ايلام الحرب». اما لماذا السلام مؤلم لهذا الذي امتهن الحرب، وشيد لنفسه منزلا او قل: مستوطنة استفزازية وسط مساكن اهالي القدس المحتلة، ويشغل منصب وزير البنية التحتية في حكومة نتنياهو؟ فالجواب جاء في بساطته، وهو جاء على لسان شارون الذي لطخ تاريخه بدماء العرب ولطخ سمعته كسفاح بقوله: «ان السلام يقتضي تقديم تنازلات». وهذه التنازلات التي لم يحددها شارون، تنصرف الى الامتثال لضوابط الشرعية الدولية خصوصا قرار مجلس الامن ٢٤٢، الذي لا يجيز الاستيلاء على الارض بالقوة. وهنا الجوهر في الكوميديا السوداء التي تتميز بها مفاوضات المفاوضات، الجارية على المتوالية الهندسية لسلسلة الاتفاقات الواجب التوصل اليها بالتفرع عن اتفاق اوسلو. فالاسرائيليون يرفضون استحقاقات السلام، ولان للسلام استحقاقاته، فهو «صعب مؤلم بنفس درجة ايلام الحرب». يخطىء من يظن ان الخلاف الذي تحدث عنه المفاوض الفلسطيني حسن عصفور، والذي تفاقم بين العسكريين والسياسيين الاسرائيليين وحال دون انعقاد جلسة مفاوضات ايلات يوم الجمعة ١٨/١٠/١٩٩٦ يدور بين من هم مع السلام، وبين من هم ضده، وتخصيصا: بين سياسيين يريدون اعادة انتشار قوات الاحتلال في الخليل، وبين عسكريين يرفضون، او العكس. اذ ان خلافا كهذا ليس من شأن هؤلاء المشبعين بعقيدة عنصرية يرون فيها «رسالة»، بل ان «خلافهم» يحتدم على كيفية التعاطي مع حقائق العالم والتاريخ والعصر. ان الاسرائيليين ببساطة قد يتشاجرون على اختيار الكيفية التي يصافح فيها احدهم، اي شخص آخر غير يهودي. وقد اشاع انغلاق الفكر الصهيوني على نفسه، وانقطاع تفاعله مع العالم بما فيه من تيارات نوعا من نرجسية عبادة الذات، واعتبارها محور العالم. النرجسية التي تتغذى من عقيدة دينية تلمودية، ترى في الآخرين، كل الآخرين عبيدا لليهود. ومن يدقق في الخلافات التي تحدث عنها حسن عصفور بين المفاوضين الاسرائيليين العسكريين والسياسيين يجد انها تنتمي الى الارومة ذاتها التي تنبثق عنها «خلافات» نتنياهو وليفي، او «خلافات» هذا التيار او ذاك في الحركة الصهيونية، حول: «من هو اليهودي؟» مثلا:. الخلافات التي لا يمكن معها الكتمان على الطبيعة العنصرية للحركة الصهيونية. وعن هذه القاعدة تنبثق ازمة حقيقية في الكيان الصهيوني، وهي التي تجد تفسيرها في الاصرار على رفض مستلزمات السلام، واعتباره صعبا مؤلما، كما قال شارون. وليس ادل على استفحال هذه الازمة من ان صانعيها لا يجدون حرجا في دفن الرأس وراء الاصبع، وهم يكابرون لاخفاقها. وفي مقابل التحرك الاوروبي القوي الى لعب دور في «عملية السلام» ممثلا بجولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المنطقة، وبزيارة رومانو برودي رئيس الوزراء الايطالي للقاهرة، لم يجد زلمان شوفال القيادي في الليكود، غير الحديث في ٢٠/١٠/١٩٩٦ عن ان المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية مستمرة وهي ليست بحاجة الى طرف جديد واضاف ان: «الفلسطينيين انفسهم يتحدثون عن تقدم ملموس في هذه المفاوضات، وسيتم التوصل الى اتفاق في شأنها قريبا». وما يجب استخلاصه من ذلك هو ان الاسرائيليين يضللون العالم وهنا لا بد من القول: بامكان الاسرائيليين ان يخدعوا بعض العالم لبعض الوقت، لكنه من المحال عليهم، ان يخدعوا كل العالم كل الوقت.



# نووية اسرائيل تظل الرافعة لوتيرة المواجهة الشرق اوسطية





ستظل نووية اسرائيل الرافعة لوتيرة المواجهة الشرق اوسطية هذا ما اكدت عليه التقارير الدولية القريبة من اللجنة الدولية الداعية للحد من النشاطات النووية والتجارب التي اوقفتها الدول الكبرى والتزمت بالاجماع الدولي.

اسرائيل التي ظلت خارج الاجماع الدولي تهدف من وراء ذلك تهديد دول المنطقة بهذه القوة لانها غير مؤمنة بالسلام حيث ان حقيقتها عسكرية وذات اطماع توسعية شرق اوسطيا بداية وربما عالميا ما دامت لم تلتزم بالقرارات الدولية.

ان حقيقة اسرائيل ما دامت جغرافيا محدودة ترى في القوة النووية المخرج الوحيد لخروجها من هذه الجغرافيا الحدودية الى الدول المجاورة التي يطلب اليها ان توقع على اتفاقية بتحريم النووي في الوقت الذي تترك اسرائيل تسرح وتمرح شرق اوسطيا نوويا.

من خلال ذلك يمكن ادراك الابعاد الاسرائيلية من الحفاظ على قوتها النووية الامر الذي يقود الى عدم استتباب الامن او السلام في الشرق الاوسط مما يعني ان اسرائيل تتهيأ لمستقبل نووي ترفع به من وتيرة المواجهة مع الدول العربية.

ليس في هذا الشعور افتئات على الواقع واسرائيل التي بدأت بالهجوم العسكري والتوسعي على دول الجوار العربية في العديد من الحروب منذ العام ١٩٤٨ ولم تزل تضمر السوء لدول المنطقة من خلال استراتيجية الامن قبل السلام مما يعني ان عملية السلام الفاعلة في المنطقة دخلت نفق اللاعودة الى السلام الا من خلال الترتيبات الامنية الاسرائيلية.

ان الاصرار الاسرائيلي على الابقاء على قوتها النووية يدخل المنطقة في اتون حرب غير واضحة المعالم لان تصرفات اسرائيل ستكون غير مسؤولة دوليا الامر الذي يضع الشرق الاوسط تحت رحمة اسرائيل التوسعية اقليميا ودوليا وفي الوقت نفسه اعطاء مبرر لنموها النووي تخوفا من اية هجمات عربية شرق اوسطية مما يعني ان الشرق الاوسط واقع تحت رحمة اسرائيل التي لا تعرف الرحمة ما دامت اهدافها توسعية على حساب المنطقة.

هذه العقلية هي التي تقض مضاجع دول المنطقة التي تطالب المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل كي توقع الاتفاق الدولي لكن لما كانت الولايات المتحدة رغم توقيعها على الاتفاق تعيش في استراتيجية عسكرية مع اسرائيل فليس من المستبعد ان تكون هي وراء التصلب الاسرائيلي مما يعني اتاحة الفرصة لهذه الولاية الاميركية ان تظل خارج السرب الدولي كاداة ضغط تحركها متى تشاء وفي اي اتجاه تريد.

من خلال هذه الابعاد تظل اسرائيل دولة معتدية على دول الشرق الاوسط وتتهددها في مصيرها السياسي والاقتصادي والاجتماعي الامر الذي يترتب عليه الاستعداد لمواجهة هذا الواقع الذي تعيشه المنطقة جراء التواجد الاسرائيلي الذي فرضته الدول الاستعمارية منذ منتصف القرن العشرين.

# معركة الخلافة في الامم المتحدة

لقد بدأت الولايات المتحدة الاميركية معركة لتعيين خليفة لـ «بطرس غالي» الامين العام الحالي للامم المتحدة، وذلك بشن هجوم ضده، فمنذ عام ١٩٤٦ سادت المساومات والحسابات الخاطئة للوصول الى هذا المنصب في جامعة «هارفرد» وحدها في الولايات المتحدة الاميركية انفقت ما يزيد عن المليوني دولار وكرست ١٨ شهرا في البحث عن مرشح جديد ليكون رئيسا جديدا لهذه الجامعة، اما في الامم المتحدة فيتم انتخاب الامين العام مصادفة، فليس له رصيد ببرامج عمل ولا طريقة بحث ولا قواعد محددة، الامين العام للامم المتحدة وفق ميثاق هذه المنظمة يتم تعيينه لمدة خمس سنوات من قبل الجمعية العامة وبتوصية من مجلس الامن الدولي.

المرشحون لهذا المنصب يقدمون انفسهم ويمكن رفضهم من قبل احد الاعضاء الدائمين لمجلس الامن، وهكذا فان الامناء العامين الستة (منذ قيام الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية) والذين توالوا تباعا تم تعيينهم من قبل الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي وهم «الولايات المتحدة الاميركية، بريطانيا، فرنسا، الصين، وروسيا» والوثائق التي تحدد الصفات الواجب توفرها في المرشح نادرة، ففي عام ١٩٤٤ قامت مجموعة من كبار القائمين على منظمة الامم المتحدة بمحاولة تحديد الصفات والشروط المطلوبة للمرشح، اهمها ان يكون اعزبا، قادرا على ادارة منظمة كبيرة وان يكون ديناميكيا، وان يفرض مبادراته، كما يجب ان يلعب دور الوسيط ـ شجاعا مستقيما ـ نزيها.

وبعد مضي عام واحد قام فريق آخر باضافة بعض الخصائص لطالب هذا المنصب: «يجب ان يكون ذا هيبة وحظوة واعتبار وخبرة عالية في المجال الدبلوماسي».

سنه ما بين ٤٥ ـ ٥٥ سنة ويجيد الانجليزية والفرنسية وليس من المرغوب فيه ان يكون فرنسيا او سوفيتيا، وبعد مضي مدة وجيزة ظهرت مذكرة اميركية لتضيف الى تلك الخصائص:

«يفضل ان كان بالامكان الا يكون الامين العام من مواطني الدول الخمس الكبرى». هذه القاعدة بقيت نافذة المفعول بالرغم من عدم وجودها في ميثاق الامم المتحدة الذي لم يحدد دوره الا في مواضيع محددة منه».

فالمادة ٩٧ تعتبر الامين العام كبير موظفي الامم المتحدة.

والمادة ٩٩ تفوضه للفت انتباه مجلس الامن لكل قضية قد تعرض السلم والامن العالمي للخطر حسب رأيه.

والمادة ١٠٠ تنص على الا يتقيد الامين العام باي تعليمات صادرة عن حكومات او سلطات خارجه عن المنظمة.

ان الغموض او الالتباس ظاهر منذ بداية وضع الميثاق: وقد اتجهت الانظار اولا لادارة هذه المنظمة الوليدة الى: «الجنرال دوايت ايزنهاور» الا ان ترشيح جنرال اميركي عام ١٩٤٥ لم يكن ليحظى بموافقة الاتحاد السوفييتي.

وفي نهاية شهر ايلول عام ١٩٤٥ وقبل اسابيع عدة من موعد الانتخابات المقررة، لم يكن لدى الادارة الاميركية اي مرشح ولا سياسة محددة.

وقد كانت بريطانيا تحبذ وزير خارجية «بلجيكا» «بول هنري سباك» الا ان سفير الاتحاد السوفييتي «اندريه غروميكو» رشح وزير خارجية النرويج «تريغفلي» واخيرا قرر الاميركان الموافقة على اختيار موسكو ـ ويذكر السيد «بريان اوكوارت» احد كبار موظفي الامم المتحدة آنئذ الاستخفاف الذي احاط بانتقاء اول امين عام لهذه المنظمة اذ يقول: «دعاني المندوب الاميركي يوم الانتخاب وهو المدعو «استيتيوس» وطلب مني ان اريه السيد «تريغفلي» وهو يتهكم لهذا الاسم، وبعد بضع دقائق اتى دور المندوب الاميركي لالقاء كلمته امام الجمعية العامة وقال: « ان اسم «تريغفلي» معروف جيدا وهو شخصية شهيرة في العالم كله» وتابع قائلا: «لقد تم انتخاب تريغفلي وهذه دلالة جيدة للحد الفاصل بين رغبة كل من اميركا والاتحاد السوفييتي» والتنافس بين الشرق والغرب في الامم المتحدة.

ان هذا المرشح كان مثاليا ولقي قبولا لدى الدول العظمى الخمس» ومنذ الدورة الاولى لـ «تريغفلي» بدأت الشكوك فقد كان معارضا لكل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وفي العاشر من تشرين الثاني عام ١٩٥٢ اي بعد سنتين من اعادة انتخابه الثاني فاجأ الجمعية العامة بالاستقالة معلنا ان دور الامين العام للامم المتحدة هو اكبر المهمات استحالة في العالم.

وفي ١١ اذار ١٩٥٣ بدأ مجلس الامن البحث عن امين عام ثان، كانت واشنطن تحبذ الفليبيني «كارلوس رومولو» وموسكو تحبذ البولوني «ستانيلوسكرفسكي» وكان الكندي «لستربيرسون» يعتمد على باريس ولندن، ولم تتمكن الدول الخمس الكبرى من الاتفاق على اي مرشح، وقد اقترح المندوب الفرنسي «هنري هونبو» اسم وزير الدولة السويدي «داغ همرشولد» الذي سبق وعمل معه في مشروع «مارشال» والذي وافق الجميع على تعيينه، وبانتقاء «داغ همرشولد» كانت الدول العظمى الخمس تعتقد انها اختارت رجلا تكنوقراطيا لا يكترث بالسياسة.

وكان هو نفسه يجهل انتخابه.

وقد كتب المندوب الهولندي «كارل شومان» آنئذ: ان انتخاب «همرشولد» كان تلبية لرغبة الدول العظمى بعد ان اتخذ «تريغفلي» الامين العام السابق مواقف قوية حول مواضيع عدة، وكان يهتم فقط بالادارة ويبتعد عن التصريحات العامة، وقد اعتقدت الدول العظمى انهم وجدوا بالامين العام الجديد: «همرشولد» الرجل الفطن، الحذر والحيادي، ولم تتحدث الصحافة الا عن ماضيه الارستقراطي واعماله الادبية.

لقد بعث الديناميكية في منظمة الامم المتحدة لمدة ٨ سنوات واثبتت الايام تطابق اعماله مع اهداف وثيقة الامم المتحدة. ان الازمة الكونغولية كانت بالنسبة له ضربة قاصمة.

ولقد لقي «داغ همرشولد» حتفه في حادث طائرة كانت تقله الى الكونغو في ١٧ تشرين الاول عام ١٩٦١.

وكان «داغ همرشولد» قد انتقى اثنين لاحتمال خلافته: التونسي «منجي سليم» والبورمي «يوثانت» الا ان منجي سليم لم يلق قبولا لدى معظم الاعضاء الدائمين لمجلس الامن وبصورة خاصة من فرنسا التي كانت تحتل قاعدة «بنزرت» العسكرية، وكان «يوثانت» اقل معارضة بالرغم من ان باريس قد هزأت منه عندما ترأس اللجنة الافرو ـ اسيوية لاستقلال الجزائر، وقد وصفه احد الدبلوماسيين الفرنسيين آنئذ: «لقد كان قصير القامة ويجهل الفرنسية» وقد اجابه «همرشولد» قائلا: «انا اطول من نابليون والذي يجهل الانجليزية».

وفي الثالث من تشرين الثاني ١٩٦١ عين مجلس الامن «يوثانت» ثالث امين عام للامم المتحدة ولقد عاملته حكومة «ليندون جونسون» الاميركية باحتقار بسبب جهوده لايجاد حل سلمي للحرب الفيتنامية.

«يوثانت» لم يكن الاول الذي تم اعادة انتخابه للمرة الثانية، وقد خلفه الشخصية الاشد جدلا لهذا المنصب وهو «كورت فالدهايم» الذي تم انتخابه في ١٧ كانون الاول ١٩٧٠.

«كورت فالدهايم» نمساوي الاصل نال في الجولة الاولى من الانتخابات عشرة اصوات من اصل ١٥ صوتا ولكنه رفض من قبل المملكة المتحدة والصين.

منافسه الوحيد كان الفنلندي «ماكس جاكوبسون» الذي رفضه الاتحاد السوفييتي، فقد نشرت موسكو خبرا مفاده ان «جاكوبسون» يهودي الاصل وان الدول العربية ترفضه، وكان فالدهايم الاوفر حظا اذ انتخب امينا عاما لولايتين اثنتين.

وعندما رشح نفسه لدورة ثالثة وكان منافسه الوحيد عام ١٩٨١ وزير خارجية «تانزانيا» والامين العام الحالي للوحدة الافريقية، الا ان واشنطن عارضته وبعد عدة محاولات لانتخاب الرجل المناسب ظلت الدول العظمى عاجزة عن الاتفاق للوصول الى حل يرضي الجميع، وكان «خافيير بيريز دي كويار» الامين العام المساعد آنئذ للامم المتحدة قد دهش عندما علم بانتخابه امينا عاما بينما هو كان في اجازة، ترأس «دي كويار» منظمة الامم المتحدة ومعه ورقتان رابحتان.

الاولى: معرفته التامة لتركيبة وبنية الامم المتحدة والثانية: عدم الاعتراض على انتخابه، ولم يسبق ان كان متهما من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، رجل من اصل ارستقراطي من دولة «البيرو» ذكي ومرهف الحس، توافق انتخابه للدورة الثانية وهو يأمل ان تكون الامم المتحدة قادرة في النهاية على اداء دورها دون ان يصيبها الشلل بالفيتو المحتمل من قبل احد الاعضاء الدائمين.

فقد الح على كل من واشنطن وموسكو البقاء على مجلس الامن وشجع الدول الكبرى الخمس للتشاور فيما بينها بغية حل المشاكل في العالم.

الفكرة كانت هامة وبدت فائدتها كبيرة، ان هذه الممارسة اصبحت المعيار الطبيعي.

وبالنسبة لكثير من الدول الاعضاء في المنظمة الدولية يجب ان يكون الامين العام افريقيا، ومن بين المرشحين الستة وقع اختيار «فرنسا» على الدبلوماسي المصري «بطرس غالي» فلقد بذلت فرنسا جهودا دبلوماسية جبارة وبصورة خاصة لدى بلدان عدم الانحياز والبلدان الناطقة بالفرنسية لتأمين انتخابه بالرغم من معارضة الاميركيين الذين هم انفسهم لم يكن لديهم مرشح.

لقد ارتكبت واشنطن خطأ في التقييم فلقد اعتقد الاميركيون ان «بطرس غالي» لن يحصل على الاصوات التسعة اللازمة، ولذا فانهم وعدوا مصر بعدم استخدام «الفيتو» ضد «بطرس غالي»، ولثار دهشتهم انتخابه من اول جولة وهكذا بابعاد احتمال استخدام الفيتو الاميركي نجح غالي في ترشيح نفسه لمنصب الامين العام، لكن واشنطن تهدد مجلس الامن بالفيتو ضد غالي وترد فرنسا على التهديد الاميركي بانها عازمة على دعم ترشيح «بطرس غالي» ونجاحه وهي تبرز للعالم اجمع الخصائص المتوفرة في هذا الرجل بالرغم من التهديد الاميركي.

فاذا ما استخدمت اميركا «الفيتو» ضد «غالي» فان فرنسا ستقوم بالمثل ضد المرشح الاميركي المحتمل وهكذا ستعود الكلمة الاخيرة الى الجمعية العامة حيث يتم انتخاب المرشح دون «فيتو» دول مجلس الامن الدائمة.

# الوحدة الاوروبية والتوسع نحو الشرق

في حين ترى المفوضية الاوروبية في بروكسل انه من السابق لاوانه البت في مسألة الدول الشرقية العشر المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي قبل عام ٢٠٠٢ يعلن الرئيس شيراك في ١٢ ايلول الماضي في فرصوفيا انه يقف الى جانب انضمام بولونيا الى الاتحاد في نهاية عام ٢٠٠٠.

والحقيقة ان ما من مشكلة من تلك المشاكل المختلفة التي تطرحها عملية التوسع، لم توضع على بساط البحث، ولا يسعون لايجاد الحلول المناسبة لها، كذلك فان الهروب الى الامام عبر نقاشات واحاديث يهتمون بها، والتي من الخطأ بمكان اخذها بحرفيتها لهي دليل آخر على غياب المشروع الاوروبي المشترك.

... في نهاية الثمانينات هبت رياح مواتية لتمكن دول اوروبا الشرقية والوسطى من اختراق دول اوروبا الغربية، رغم ان غالبيتها لن «يتحمل» تجاريا ذلك العبء الثقيل ليكون بمستوى التفاوض مع الدول الخمس عشرة على قدم المساواة، وبما ان خطوطها التجارية السابقة مع دول «الكوميكون» تعرضت للانهيار. كان لا بد لها من البحث لايجاد منفذ او مخرج للعودة الى الاسواق التي كانت من قبل اي الوحدة الاقتصادية الاوروبية، في الوقت ذاته غداة انهيار الاتحاد السوفييتي كانت البنوك الغربية ترفض منحها قروضا جديدة وفي الوقت الذي كانت فيه تلك الدول غارقة بالديون، كانت تسعى وبصورة يائسة عمن يقدم لها هذه القروض.

في هذا المناخ الاقتصادي الخانق اضف اليه الاواصر القوية والعميقة التي توطدت بين الصفوة الجديدة واوساط الاعمال في السوق الاوروبية المشتركة «فالانتلجنسيا» اي الاوساط المثقفة في الدول الشرقية اقسمت على تبني ايديولوجيا الليبرالية الجديدة وشعار «الدخول الى اوروبا».

وفيما يتعلق بشأن الحكومات، فقد شنت هذه الدول هجوما عنيفا ومركزا للحد من وطأة القيود الصورية التي تفرضها بروكسل عليها وكذلك المؤسسات المالية الدولية، في هذه الظروف اظهرت كل من الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة مرونة في الاتفاق بصورة تؤثر فيها على السياسة الداخلية لتلك الدول، وطبقت عليها تقنيات «التحكم البنيوي» التي جربت آنفا من قبل مؤسسات النقد الدولية والبنك الدولي في دول اميركا اللاتينية، وظهرت بمجملها على انها ترتيب اولي لاجراء « الاصلاحات» الضرورية واللازمة تمهيدا للانتقال الى اقتصاد السوق.

وكل هذا كان يتعلق بالاليات الدستورية المعدة للتسهيل، وفتح المجال امام المضاربين الغربيين للدخول واختراق اكبر لتلك الدول، ولكي تكون الرسالة واضحة، اعتمدوا لغة التهديد بحرمانها من الدخول الى الاسواق والعواصم الغربية ومن برامج المساعدة لدول المجموعة ومن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

كل هذا كان مطروحا في قمة الدول الغنية السبع الذي عقد في باريس صيف ١٩٨٩ الا ان هذه الاستراتيجية المشتركة تعرضت الى هزة وقتية على اثر الصدمة التي حصلت بعد توحيد الالمانيتين، فالذي بدا واضحا للعيان ان المستشار الالماني هيلموت كول كان يريد تحقيق هذه الوحدة وبالسرعة الممكنة عبر ضم جمهورية المانيا الديمقراطية، عندئذ سمع الرئيس ميتران اصواتا متنافرة عشية رأس السنة عام ١٩٩٠ حول مشروعه المتعلق بـ «الكونفدرالية الاوروبية».

لقد كانت الحصيلة الاساسية لعملية اعادة توحيد المانيا هي الحد من حجم التأثير التي كانت تأمل ان تمارسه الدول الشرقية على دول المجموعة، مما خلق امامها صعوبة وقفت في وجه جهودها المبذولة من اجل اعادة التنظيم، هذا لان المستشار كول ركز على اولوية واحدة، خاصة على المستوى المالي، وهو اعادة بناء جمهورية المانيا الديموقراطية سابقا، ومن هنا كانت قوة تأثير الدول الخمس عشرة على دول اوروبا الشرقية والوسطى عبر ضمان الاستقرار فيها، والتي تعتبر المانيا الممون، والزبون الرئيسي لها، كما ان هذه الاخيرة بأمس الحاجة لضمان حدودها الشرقية.

في هذا السياق قطعت اشواط واسعة لتسوية الاوضاع الاقتصادية في دول اوروبا الشرقية والوسطى على اساس التقسيم الدولي للعمل والمعمول به في اوروبا، ففي اوائل التسعينات عرضت دول مجموعة «الفيزغارد» والتي تضم «هنغاريا، بولونيا، تشيكيا، وسلوفاكيا» عرضت امكاناتها التصديرية في قطاعات يمكن لها ان تنافس اجود المنتجات في اوروبا الغربية، في قطاعات الحديد والصلب، والنسيج وصناعة الالبسة، كذلك الزراعة، والمنتجات الكيماوية والفحم الحجري.

غير ان الدول الغربية. وبناء على اجراءات «التحكم البنيوي» التي اقترحت من قبل مؤسسات النقد الدولية والبنك الدولي ادت الى الركود الاقتصادي مجبرة هذه الشركات على التصدير للبقاء على قيد الحياة، ومما ساعد على هذا الامر تدهور القيمة النقدية في تلك البلدان، وبالتالي فقد حدث فيها كما حدث في دول اميركا اللاتينية، اي اعادة جدولة الديون المترتبة عليها، وتدخل فيها العائدات التصديرية.

هذه «الهجمة» التصديرية للقطاعات الهامة، لم تنظر اليها دول المجموعة الخمس عشرة بارتياح وبعين الرضى لانها هي ايضا كانت قد دخلت في مرحلة ركود اقتصادية بتأثير معدلات الفائدة الالمانية العالية، وعمليات التحويل المالية الجارية في جمهورية المانيا الاتحادية. الا ان بنود الاتفاقيات التجارية المشتركة والمسماة بـ «الاتفاقيات الاوروبية» بين الدول الخمس عشرة ودول اوروبا الشرقية والوسطى ساعدت على الحد من حجم الواردات القادمة من الشرق والتي كانت ستهدد تهديدا جديا حصص المنتجين الغربيين في الاسواق، كذلك الازمة الخانقة التي كانت تغرق بها اقتصاديات تلك الدول، جاءت نتيجة للتدمير الهائل الذي لحق بطاقاتها الانتاجية، وعندما حصل الازدهار الاقتصادي في دول المجموعة «الفيزغارد» كان سببه الاساسي هو التنبه للطلب والاحتياج الداخلي وايضا الزيادة الملحوظة في العمليات التصديرية، وبالنسبة للدول الخمس عشرة، فان دول اوروبا الشرقية والوسطى ستغدو مجددا مصدرا هاما من مصادر الفائض التجاري، اما على المستوى الاقتصادي المصغر، فان الشروط المفروضة من قبل المؤسسات المالية الدولية كانت الاداة القادرة على حث اصحاب الشركات في الدول الشرقية والمثقلة بالديون على ايجاد وكلاء لها في السوق الاوروبية لاعادة البناء والتنمية والذي اقيم بمبادرة فرنسية، دفع بدوره باتجاه عمليات الخصخصة، والنتيجة: قام المضاربون الرئيسيون في الغرب باعادة بناء جديد لوحداتهم الاقتصادية الانتاجية في الدول الشرقية ضمن اطار استراتيجيتهم الشاملة.

ان عملية التكامل بين دول اوروبا الشرقية والوسطى انطلاقا من العناصر الخاصة بتقسيم العمل والتي حددها الغرب والمدعمة بالبنود المستمدة من قواعد اساسية كانت في مجملها مستوحاة من اتفاقات الشراكة والتي تكفلها الشركات صاحبة الشأن والقرار في تحديد العلاقات مع المنتجين في دول المجموعة الاوروبية وعلى افتراض ان هذه المشروعات توافقت مع السياسة الداخلية لكل من هذه الدول فان تأثير الاتحاد لن يكون مضمونا الى ما لا نهاية لان الظروف الاستثنائية التي ساعدته على التوسع والامتداد لن تدوم الى الابد.

ناهيك عن ان روسيا ستستمر طويلا في قطيعتها للشؤون الاوروبية، مع ذلك يعتبر الكثير في الولايات المتحدة من وجهة نظر سياسية انه من غير الجائز ضمان الامن في هذه الدول المجتمعة من قبل دول اوروبا الغربية منفردة على النقيض من ذلك، فان الروس يعتبرون انضمام الحزام الشرقي للحلف الاطلسي امرا لا يحتمل وغير مسموح به، هذا يعني ان مسألة توطيد النطاق الشرقي للاتحاد ليس لها نصيب وافر من الحل اثناء او حتى بعد مؤتمر ما بين الحكومات القادم.

عن «لوموند ديبلوماتيك»

## اهلا بماكدونالدز



الدكتور
محمد قاسم القريوتي

لفت انتباهي لدى مروري يوم ١٩٩٦/١١/٨ بتقاطع شارع عبدالله غوشه مع شارع مكة الجماهير الغفيرة المحتشدة وازمة المواصلات التي استدعت وجود سيارات لشرطة النجدة، وبعد تاخر ينوف على ١٥ دقيقة في مسافة لا تزيد عن «٥٠٠م» عرفت ان ذلك الحشد كان احتفاء بقدوم الهامبرجر الاميركي الى بلدنا العزيز من خلال وكالة من شركة ماكدونالدز، ورغم القبول بحرية القطاع الخاص في الاستثمار في المجال الذي يريده، الا انني عجبت اشد العجب مما شاهدت واثار ذلك فيّ شجون وعدة مسائل، المسالة الاولى هي: هل هذا هو النمط من الاستثمار الذي يحتاجه بلدنا حتى نستورد ما يسمونه في بلده junk food ونطعمه لابنائنا؟ والمسالة الثانية هي: الى هذا الحد وصل انبهار الانسان في بلدنا بهذا المظهر للحضارة الاميركية، حيث يكون الاحتفاء بهذا المطبخ من اللحوم المستوردة؟ هل هنّا على انفسنا الى درجة ان ساندويشا يتم صنعه على الطريقة الاميركية يستقطب كل هذه الهرولة من مختلف فئات المواطنين؟ هل تمثل هذه الجماهير المحتشدة اهل عمان، وان كانت كذلك فهل يمثل اهل عمان كافة المواطنين الاردنيين؟ كيف يمكن ان يكون شعور الفقير والفقراء وهم يرون الجماهير تزحف وتصطف بالدور حتى تاخذ لقمة الهامبرجر وشرابها بحوالي الدينار؟ انها مسالة محيرة ان يكون الهوس بماكدونالدز الى هذا الحد؟ او الفراغ ام الشعور بالنقص الذي يعتري المواطن ان لم يلبس الجينز، او لم ياكل الهامبرجر؟ هل ينسجم هذا الزحف على ماكدونالدز مع الحديث عن خطوط الفقر المدقع والمطلق؟

انها اسئلة وتداعيات تخطر على البال بمناسبة دعوتنا للانفتاح والتخاصية والترحيب بحرية رأس المال المحلي والاجنبي، هل هذه المشاريع في مجالات الهامبرجر والتشكن تيكا والمتقل والبيتزا هوت وغيرها من المجمعات الاستهلاكية مقابل عدم الاقبال على المشاريع الانتاجية هو دليل على مناخ استثماري صحي ام عكس ذلك؟ مجرد اسئلة وتداعيات.

# عضو الكنيست همتسني: لا مكان لدولة فلسطينية في ارض اسرائيل الكاملة

المحامي اليكيم همتسني عضو كنيست سابق من حزب هتحيا اليميني المتطرف ـ وهو من رؤساء المستوطنين اليهود في الضفة الغربية بصورة عامة وفي مستوطنة كريات اربع ومدينة الخليل بصورة خاصة، وابان حكومة حزب العمل السابقة دعا المحامي همتسني الجمهور الاسرائيلي الى العصيان والتمرد ضد الحكومة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيريس وقاد اكثر من مسيرة واكثر من مظاهرة احتجاجية ضد الحكومة نظمها العشرات بل المئات من رؤساء المستوطنين ونشيطي غوش ايمونيم وفي اعقاب مذبحة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل التي نفذها المستوطن باروخ غولدشتاين ادلى همتسني بتصريحات قال فيها: ان ما قام به غولدشتاين يعتبر عملا وطنيا من اجل ارض اسرائيل الكاملة والدولة اليهودية وانه يجب النظر اليه كقديس يهودي... وقد اعتبرت تصريحاته تحريضا على القتل... وفي هذه الايام حيث تجري محادثات بين الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو وبين السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل هدد المحامي الياكيم همتسني بدعوة الجمهور الاسرائيلي الى العصيان والتمرد ضد الحكومة كما هدد بتنظيم المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية وذلك بهدف منع الانسحاب من مدينة الخليل ومحاولة افشال اتفاقات اوسلو... وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع المحامي همتسني وفيما يلي نص المقابلة:

☆ ما هو موقفك من الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو؟

ـ لقد كنا نؤيد وندعم بيبي نتنياهو منذ البداية وفي انتخابات الكنيست الاخيرة فان ما يقرب من ٩٩٪ من المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة صوتوا لصالح نتنياهو ويعود الفضل لنا في وصول نتنياهو لرئاسة الحكومة، وقد اخترنا نتنياهو لرئاسة الحكومة الجديدة لاننا كنا نريد البديل لشمعون بيريس ولحكومة حزب العمل التي كانت تعتمد على اليسار الاسرائيلي وعلى العرب وتنتهج سياسة معتدلة اكثر من اللازم لكننا اليوم مضطرون لان نعيد النظر في موقفنا من نتنياهو ومن حكومته خاصة في ضوء التنازلات التي تعتزم تقديمها للعرب اثر الضغوط التي تعرض لها.

لقد انتخبنا نتنياهو لرئاسة الحكومة الجديدة في اعقاب الوعود الكثيرة التي سمعناها منه حيث اعتقدنا بان الرجل سيعمل على الغاء اتفاقات اوسلو وطرد ياسر عرفات ورجاله من ارض إسرائيل الكاملة وانتخبناه لانه تعهد لنا بالحفاظ على ارض اسرائيل الكاملة وتوسيع الاستيطان اليهودي في انحاء البلاد لكننا فوجئنا بان الرجل لا ينوي الالتزام بمواقفه ووعوده لنا ونحن لا زلنا نامل ان يعيد نتنياهو النظر في سياسته التي ينتهجها وان يلتزم بسياسة وطنية واضحة ومحددة.

☆ حسنا طالما ان هناك محادثات جارية بشان اعادة الانتشار في الخليل بين الحكومة والسلطة الفلسطينية فهل تعتقد ان الحكومة برئاسة نتنياهو ستلتزم باتفاق اعادة الانتشار في هذه المدينة، او هل سيتم التوصل الى اتفاق جديد ام ان الحكومة ستتراجع في نهاية المطاف عن موضوع اعادة الانتشار هناك؟

ـ لقد طلبنا الاجتماع مع رئيس الحكومة اكثر من مرة في الاسابيع الماضية وقد اجتمعنا معه بالفعل وناقشنا معه عدة موضوعات مهمة بينها موضوع مدينة الخليل وقد حاول ان يقنعنا بان الامور سوف تجري حسبما نريد نحن وان جيش اسرائيل لن يخرج من مدينة الخليل ابدا وامل ان يلتزم بما يقوله وهذا سيتضح لنا في الاسابيع القادمة.

☆ هل بحثتم مع رئيس الحكومة موضوع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة وبالذات في مدينة الخليل؟

ـ نعم لقد بحثنا هذا الموضوع بصورة موسعة وقد تعهد لنا مجددا بالعمل على توسيع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة وفي مدينة الخليل ايضا وقد تحدثنا معه عن اقامة مستوطنات جديدة وعدم الاكتفاء بتوسيع المستوطنات القائمة وقد جرى الحديث عن بناء ١٢ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك على اساس اقامة سبع مستوطنات جديدة في الضفة الغربية واقامة خمس مستوطنات جديدة في قطاع غزة اضافة الى بناء حي سكني يهودي جديد في مدينة الخليل كما جرى الحديث عن بناء خمس مستوطنات جديدة في هضبة الجولان.

☆ كم عدد المستوطنين اليهود الذين يقيمون حاليا في المناطق المحتلة؟

ـ ان عددهم وصل الى حوالي ١٤٠ الف مستوطن بينهم حوالي ١٣٣ الفا يقيمون في الضفة الغربية وحوالي سبعة الاف مستوطن في قطاع غزة وهناك ما يقرب من ١٥٠ الفا يقيمون في منطقة القدس.

☆ حدثنا عن المستوطنين اليهود الذين يقيمون في قلب مدينة الخليل؟

ـ يصل عدد السكان اليهود في مدينة الخليل حاليا حوالي ٦٨٠ مستوطنا ومعروف ان الحكومة الاسرائيلية السابقة عملت على تجميد مسيرة الاستيطان في المناطق المحتلة بما في ذلك في مدينة الخليل.

☆ لقد جرى الحديث في الاونة الاخيرة عن موافقة الحكومة على توسيع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة فهل باشرت الحكومة بتوسيع الاستيطان بالفعل؟

ـ لقد بدأت اعمال بناء هنا وهناك في بعض المستوطنات القائمة لكن الحديث هنا لا يدور عن عمليات بناء واسعة وما نتطلع اليه هو بناء احياء سكنية جديدة في المستوطنات حتى تتمكن هذه المستوطنات من استيعاب المزيد من العائلات اليهودية الجديدة وانا ارى انه يتعين بناء حي سكني جديد في كل مستوطنة قائمة يستوعب ١٠٠ الى ٢٠٠ عائلة يهودية جديدة على الاقل واذا ما تحقق هذا فان من الممكن ان يزداد عدد المستوطنين ليصل الى ٢٠٠ الف مستوطن واذا ما التزمت الحكومة ببناء مستوطنات جديدة فمن الممكن ان يصل عدد السكان اليهود في المناطق المحتلة حتى سنة ٢٠٠٠ الى نصف مليون يهودي على الاقل مقابل زيادة عدد السكان اليهود في منطقة القدس قد جرى الحديث مرارا في الماضي عن مشروع القدس الكبرى عاصمة اسرائيل وتحدثوا عن مليون يهودي في القدس ونرجو ان يتحقق هذا في عهد الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو.

☆ مثل هذه المشاريع الاستيطانية تحتاج الى مئات ملايين الدولارات وربما مليارات الدولارات فهل ستلتزم الحكومة بتخصيص ميزانيات مالية كبرى لتمويل مشاريع الاستيطان هذه؟

ـ حتما ستلتزم بذلك فهذه مشاريع وطنية كبرى وهي تستحق التنفيذ.

☆ هل تعتقد ان الولايات المتحدة التي ترعى المسيرة السلمية في المنطقة ستوافق على مثل هذه المشاريع التي من شانها ان تفشل المسيرة السلمية؟

ـ اذا كانت المسيرة السلمية ضد الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل فان هذه المسيرة ليست في مصلحتنا ويتعين التراجع عنها، وانا اتساءل اذا كانت هناك علاقة قائمة بين الاستيطان اليهودي وبين المسيرة السلمية وبتقديري لا يوجد اي علاقة وانا ارى ان الاستيطان اليهودي يجب ان يدعم السلام بيننا وبين العرب وهنا يدور الحديث عن ارض اسرائيل الكاملة ومن حقنا ان نقيم منازلنا هنا وهناك في ارض اسرائيل وهذا شان داخلي ولا يحق لاي جهة التدخل في شؤوننا الداخلية لاننا لا نتدخل في شؤون احد حتى ولا العرب انفسهم واريد هنا ان اركز على ناحية اعتبرها مهمة جدا وهي ان السلام مع العرب يجب ان يقوم على قاعدة صلبة راسخة وفق اسس سلام مقابل سلام واي سلام يقوم على اساس تقديم تنازلات في ارض اسرائيل لا يعتبر سلاما حقيقيا وجادا.

☆ تتحدث السلطة الفلسطينية وبخاصة رئيسها ياسر عرفات عن دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل تكون مدينة القدس عاصمة لها فهل تعتقد ان مثل هذه الدولة يمكن ان تقوم في المرحلة القادمة؟

ـ لا مكان لدولة فلسطينية في ارض اسرائيل واذا كان عرفات يتطلع لاقامة دولته فان امامه اكثر من ٢٠ دولة عربية حيث ان بامكانه ان يقيم هذه الدولة في اي من الدول العربية وهذا لن يعنينا بشيء ولكن ليس في ارض اسرائيل ومدينة القدس الموحدة هي عاصمة الدولة اليهودية وستظل كذلك الى ابد الابدين.

☆ الا تعتقد ان اتفاقات اوسلو يمكن ان تمنح الفلسطينيين دولة فلسطينية مستقلة؟

ـ ان تطبيق اتفاقات اوسلو حسبما وردت في حينه من بنودها الكاملة سيؤدي حتما الى قيام دولة فلسطينية مستقلة والحكومة السابقة «حكومة حزب العمل» كانت تدرك هذه الحقيقة جيدا ورغم ادراكها هذا سارعت الى توقيع هذه الاتفاقات ومعروف ان رابين وبيريس قد وافقا في حينه على قيام هذه الدولة ولهذا قلت انه كان يجب ايجاد البديل لهما حيث قمنا بانتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة الجديدة.. واكرر القول هنا ان لا مفر من الغاء هذه الاتفاقات والتراجع عنها قبل فوات الاوان لانها وكما قلت ستؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية ونحن بدورنا لا يمكن ان نسمح بقيام هذه الدولة حتى لو اضطررنا الى استخدام العنف والقوة في سبيل منع ذلك، وعندما يدور الحديث عن العصيان والتمرد فان هذا تحذير للحكومة من مغبة القبول بفكرة قيام دولة فلسطينية في ارض اسرائيل الكاملة.

☆ الا تعتقد ان الضغوط التي يمكن ان تمارس على رئيس الحكومة نتنياهو يمكن ان تدفع به الى القبول بقيام هذه الدولة؟

مسالة القبول بقيام دولة فلسطينية تعني مسالة تجاوز لخطوط حمراء خطيرة واية حكومة اسرائيلية ستحاول تجاوز الخطوط الحمراء سوف تسقط حتما ولن تبقى في الحكم يوما واحدا فالجمهور الاسرائيلي لا يمكن ان يقبل بهذا واذا كانت هناك اقلية في اسرائيل توافق على قيام الدولة الفلسطينية فان هذه الاقلية تمثل اليساريين الاسرائيليين والعرب لانه لا يمكن ان يكون هناك يهودي واحد يحب ارض اسرائيل ويعتبرها وطنا للشعب اليهودي يوافق على قيام هذه الدولة انا ادرك جيدا ان مثل هذا الشيء لن يتحقق... انه لن يتحقق ابدا.

☆ لماذا يعمد المستوطنون اليهود في مدينة الخليل الى اثارة المشاكل ضد العرب هناك؟

ـ هذا غير صحيح ولان المستوطنين اليهود يقومون بالدفاع عن انفسهم امام اعتداءات العرب وهجماتهم، والعرب هناك هم الذين يثيرون المشاكل واعمال العنف والارهاب ولو كنت املك الصلاحيات اللازمة لبادرت الى طرد جميع العرب من ارض اسرائيل ومنعت الاغراب من البقاء بيننا.

> □ انتخبنا نتنياهو لمنع قيام دولة فلسطينية كما خطط رابين وبيريس □ اذا خضع بيبي للضغوطات فالعصيان والتمرد تحصيل حاصل □ الاستيطان مخطط مهم ويحظى باولويات الحكومة وجرى الحديث عن بناء ٧ مستوطنات في الضفة و ٥ في غزة و ٥ في الجولان □ مخطط الاستيطان: حي سكني جديد في كل مستوطنة ومشروع القدس الكبرى لاستيعاب مليون يهودي □ سلام مقابل سلام هذا مخططنا والمستوطنات والاستيطان دعائم للسلام بين اسرائيل والعرب □ المطلوب من نتنياهو التراجع عن اوسلو بالكامل والا اضطررنا الى استخدام العنف والقوة



# نادية زوجة الجاسوس ايلي كوهين تعترف



○ ايلي كوهين

قبل ان يغادر ايلي كوهين الارجنتين الى سوريا «موطنه الاصلي المزيف» كان يمتلك اموالا طائلة اودعت باسمه غير الحقيقي في البنوك الارجنتينية من قبل جهاز الموساد الاسرائيلي وحسبما قال لي ايلي بنفسه فقد اودعوا باسمه في تلك البنوك نحو ٧٠٠ الف دولار وزعموا انه ورث كل هذه الاموال عن عائلته الثرية التي كانت قد هاجرت من سوريا الى الارجنتين في سنوات العشرينات والثلاثينات وهذه المبالغ المالية الكبرى التي وضعت تحت تصرفه كان يتعين عليه استخدامها داخل سوريا من اجل تمويل نشاطاته ومهامه السرية هناك.

☆ ربما ان زوجك ايلي كوهين اراد ان يستمر في عمله كجاسوس لصالح الدولة وانه رفض الانسحاب والتراجع؟

ـ مثل هذا السؤال كان يتعين عليّ ان اطرحه عليه، ان عمله الذي قام به لم يكن في اميركا ووظيفته كانت بدون حصانة دبلوماسية، في المرة الاولى عندما سافر الى الارجنتين غضبت عليه غضبا كبيرا لقد خفت ان ابقى وحدي وقد قمت بجمع اغراض ابنتي سوفي واغراضي وذهبت للعيش في منزل اهلي وعندما عاد من الارجنتين وبعد ذلك عندما كان كان يوهمني بان اجازته هنا «في اسرائيل» ستكون طويلة وربما لن يعود ثانية الى الارجنتين ولن يسافر الى الخارج لكنني سرعان ما كنت اكتشف بانه يقوم بخداعي ويكذب عليّ فقد كانت جميع اجازاته قصيرة يومين او ثلاثة حيث كان يحمل حقيبته في ساعات الليل ويسافر الى الخارج وقد كنت اختلف معه كثيرا وهذه الخلافات كانت تستمر عادة حتى سفره ثانية وعندما كانت تتفاقم الخلافات بيني وبينه كان ضباط كبار من الموساد يسارعون الى التدخل لاجراء مصالحة بيننا وفي السنة الثانية كان ضباط الموساد يعترفون لي بحقيقة عمل ايلي في الخارج وكانوا يقولون بانه يقوم بخدمة الدولة وانه يقوم بعمل كبير وهام جدا وانهم فخورون به، وفي كل مرة قبيل سفره ثانية الى الخارج كان يقول لي: ثانية.. انا مضطر للسفر مرة اخرى ولكن هذه المرة لن تكون طويلة وساعود بعد وقت قصير وابقى هنا في اسرائيل بصورة دائمة.. وكنت اصرخ في وجهه: ما الذي تفعله بالضبط هناك في الخارج ومتى سينتهي كل هذا؟! وبعد لحظات من الصمت اعود الى القول: حسنا.. سافر ولكن ليس لعدة شهور، لكنه لم يعد بسرعة دائما كان يعود بعد مرور ستة شهور على الاقل هي مع نفسي فقد كان يتعين عليّ مواجهة العزلة والوحدة وتربية الطفلة ولم يكن هناك اي اتصال بيننا فلم يتصل هاتفيا ولم يرسل رسائل.

في البداية كانت تصلني رسائل قصيرة كانت قد اعدت بصورة مسبقة ولاحدهم «يبدو انه ضابط من الموساد» كان يقوم بارسال هذه الرسائل لي وكانت تتضمن عدة عبارات فقط مثل: كيف حالك وكيف الطفلة انا مشتاق لك كثيرا وهكذا وفيما بعد لم اكن افتح هذه الرسائل وانما القي بها في حاوية القمامة. في كل صباح كنت انهض من نومي وكنت اسال نفسي: كيف سينتهي هذا اليوم؟ واي يوم سبت سيكون لنا واية اعياد ستكون لنا وفي كل يوم الصعود والنزول من الطابق الثالث وانا حامل ومعي طفلة وبعدها الصعود والنزول مع طفلتين.

في يوم الولادة كان ايلي يصل دائما لقد حضر ميلاد الطفلة الاولى والثانية وميلاد الطفل شاؤول كان يصل مثل الساعة لكنه كان يختفي بسرعة حتى دون ان اشعر به وبعد ذلك كنت اعلم بانه سافر ثانية الى الخارج لان هناك امرا هاما بانتظاره.

في السنة الاولى عندما كان ايلي يعود الى البلاد في اجازة كان يستقل سيارة من مطار اللد مباشرة الى منزلنا في مدينة بات ـ يام قرب تل ابيب وغالبا ما كان يصل المنزل في ساعة متاخرة من الليل وعلى ما يبدو فقد كان ايلي يتعمد السفر في ساعات الليل ولكن في السنة الثانية لم يكن يحضر الى المنزل وانكر انه في احدى الليالي وكانت الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل رن جرس الهاتف وكان المتكلم شخصا غريبا وقد افهمني بانه صديق زوجي ايلي وطلب مني ان ارتدي ملابسي وان اكون مستعدة للخروج لامر هام جدا يتعلق بزوجي ايلي وقال بانه سيحضر الى منزلنا بعد نصف ساعة تقريبا لكي يصطحبني معه وقد انتابني الخوف والقلق الشديد وقد سارعت الى ارتداء ملابسي وجلست انتظر وبالفعل حضر هذا الشخص بعد نصف ساعة كما قال وطلب مني مرافقته وكانت سيارته متوقفة امام البناية، وعندما صعدنا للسيارة عرفني هذا الشخص على نفسه انه احد ضباط الموساد ويحمل رتبة مقدم وقال بانه زميل زوجي ايلي واضاف: ان ايلي وصل البلاد «اسرائيل» قبل وقت قصير وهو موجود الان في فندق في مدينة تل ابيب واننا ذاهبون الى الفندق لان ايلي يريد الجلوس والتحدث معي هناك.

وقال لي هذا الضابط: اسمعي يا سيدة نادية من الان فصاعدا فان ايلي لن يتمكن من الحضور الى المنزل في مدينة بات ـ يام وانما سيغادر المطار الى الفندق في مدينة تل ابيب وفي كل مرة ساحضر انا الى المنزل لاصطحبك الى الفندق الذي سينزل فيه ايلي حيث تبقين معه لبعض الوقت ثم نعيدك ثانية الى المنزل في بات ـ يام وهناك تعليمات مشددة صادرة عن القيادة «قيادة الموساد» بان لا يعلم احد بوجود ايلي في اسرائيل ونحن نريد منك ان لا تبلغي احدا من الاقارب او الاصدقاء او الجيران بانك رأيت ايلي وجلست معه، نريد ان تبقى زيارات ايلي لاسرائيل سرية لا يعلم بها احد لان طبيعة عمله خارج اسرائيل تحتم ذلك وقد تعهدت له بان لا ابوح لاحد بشيء.

وكان ايلي ينتظرنا في فندق «دان» في تل ابيب وعندما وصلنا الى غرفته بالطابق الرابع من الفندق كان لديه بالغرفة عدد من ضباط الموساد وكنت اعرف وجوههم جميعا لانهم كانوا قد زارونا اكثر من مرة في منزلنا، وقد صافحني هؤلاء الاشخاص في غرفة ايلي، وقد عانقني ايلي بحرارة وراح يقبلني على مرأى منهم وقد علمت من ايلي بانه سيمكث في هذا الفندق يومين او ثلاثة ايام يسافر بعدها الى الخارج وان احدا باستثناء ضباط الموساد لا يعلم بوجوده في هذا الفندق او حتى بوجوده في اسرائيل وقد اوصاني بان لا ابوح لاحد.

في تلك الفترة كان ايلي قد دخل الى سوريا قبل فترة زمنية قصيرة على اساس انه مواطن سوري «ابن لعائلة سورية كانت قد هاجرت من سوريا الى الارجنتين» وقد اشترى ايلي في العاصمة السورية شقة سكنية فاخرة كما اشترى سيارة جديدة وقد عومل هناك من قبل السوريين معاملة جيدة حتى انهم استقبلوه بحفاوة بالغة باعتباره ابن سوريا العائد الى موطنه الاصلي وفي الليلة الاولى التي قضيتها مع ايلي في الفندق حدثني كثيرا لقد تحدث معي حتى ساعات الصباح وقد لاحظت بانه كان واثقا جدا من نفسه ومن قدرته على انجاز المهام الخطيرة وهذا ما كان يخيفني ويقلقني جدا، لقد قال لي بانه اصبح شخصا هاما جدا ففي قيادة الموساد في تل ابيب تم ترفيعه الى رتبة ضابط «ملازم اول» واذا ما نجح في المهام السرية المطلوبة منه فانه سيحصل على رتبة عسكرية عالية «عقيد او عميد» هذا ما قاله لي «يجب الاشارة هنا الى انه في اعقاب تنفيذ الحكم بايلي كوهين في العاصمة السورية قررت قيادة جهاز الموساد في تل ابيب ترفيعه الى رتبة عقيد وقد صادقت وزارة الدفاع الاسرائيلية على هذا الترفيع وتتسلم زوجته راتبا شهريا من وزارة الدفاع على اساس ان زوجها ضابط برتبة عقيد في جهاز الموساد».

وتقول زوجته: لقد مكثت مع ايلي في فندق دان في تل ابيب ثلاثة ايام قبل ان يسافر الى الخارج ولم نكن نغادر الفندق في ساعات النهار اطلاقا، وفي ساعات الليل كنا نخرج معا الى مطعم قريب او دار للسينما وكان العديد من ضباط الموساد يحضرون الى الفندق لزيارة ايلي في ساعات النهار والليل وكانوا يجلسون معه على انفراد ويتحدثون طويلا وفي هذه الاثناء كان ايلي يجيد عدة لغات ويتحدثها بطلاقة وهي العربية، الارجنتينية، الانجليزية، الفرنسية، والاسبانية اضافة الى اللغة العبرية وقد استغربت كثيرا كيف تمكن ايلي من تعلم كل هذه اللغات وخلال فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز السنتين، عندما ابلغني ايلي بانه دخل الى سوريا وانه يعيش هناك سالته كيف استطاع اذن السفر الى اسرائيل وقد علمت منه الاتي: عندما كان في الارجنتين كان يحمل الجنسية الاسرائيلية «جواز سفر اسرائيلي» والجنسية الارجنتينية «جواز سفر ارجنتيني». كان قد حصل عليه بمساعدة جهاز الموساد «لكنه لم يكن يحمل معه جواز سفره الاسرائيلي» وقد تم ايداع جواز السفر هذا في السفارة الاسرائيلية بالعاصمة الارجنتينية وبالتحديد في الملحقية العسكرية الاسرائيلية حيث كان يعمل ضابط كبير من الموساد وانه لم يكن يستخدم جواز سفره الاسرائيلي الا اذا اراد العودة الى البلاد «اسرائيل» للزيارة وانه خلال فترة وجوده في الارجنتين كان يحمل جواز سفر ارجنتيني بصورة دائمة كمواطن ارجنتيني من اصل سوري وانه كان على اتصال دائم بالسفارة السورية في العاصمة الارجنتينية التي سهلت عودته الى موطنه الاصلي «سوريا» وعندما عاد ايلي الى العاصمة السورية حصل هناك على الجنسية السورية على اساس الاوراق الثبوتية المزيفة التي كانت قيادة الموساد قد اعدتها له، وقد تسلم ايلي في دمشق جواز سفر سوري وقد احتفظ بجنسيته الارجنتينية الى جانب الجنسية السورية الجديدة وذلك بعلم وموافقة السلطات السورية وانه عندما كان يريد السفر الى اسرائيل كان يتعين عليه مغادرة سوريا اما بجواز سفره السوري او الارجنتيني الى الارجنتين وذلك بحجة القيام ببعض الاعمال التجارية او عقد صفقات جديدة او مشاريع جديدة في الارجنتين وعندما كان يصل العاصمة الارجنتينية كان ينزل في فندق معين فيحضر اليه ضابط الموساد من الملحقية العسكرية الاسرائيلية ويسلمه جواز سفره الاسرائيلي ويوصله الى المطار من اجل السفر الى اسرائيل بعد ان يكون قد حجز له تذاكر السفر وكان من عادة ايلي السفر من الارجنتين الى اسرائيل في ساعات الليل.

عن ملحق معاريف
بقلم: نيحع شدمي

> ● خلافاتنا مستمرة بسبب سفره المتواصل واجازاته في اسرائيل كانت يومين او ثلاثة ● رسائله كانت قليلة وروتينيه والحاوية كانت مستقرها قبل قراءتها ● ضباط الموساد كانوا واسطة الاتصال بيننا لطمأنتي انه لا يزال موجودا ● ايلي اتقن عدة لغات في زمن قياسي وكان هذا سبب استغرابي ● اثناء وجوده في سوريا اشترى شقة وسيارة ومنح الجنسية السورية ● عندما حكم على ايلي بالاعدام في سوريا كان برتبة عقيد في الموساد

اخبار الاسبوع



# التطرف والتعصب يؤديان الى استفزاز حقيقة وجود الدولة الفلسطينية

التطرف والتعصب اللذان يتقاسمان حقيقة وجود دولة اسرائيل سيكونان الحافز للشعب الفلسطيني ان يتوحد في توجهاته السياسية والنضالية لاقامة الدولة الفلسطينية.

هذا هو منطوق المرحلة الحالية التي يعيشها الفلسطينيون الذين يواجهون التعنت الليكودي في اقرار مبادىء اوسلو بشان الحكم الذاتي الذي تحققت معالمه الاولى باخلاء العديد من المدن الكبرى الفلسطينية من الجيش الاسرائيلي وان كان هذا الاخلاء لا يزال في بداياته ويشكل تهديدا للوجود الفلسطيني.

ان سابقة الاصرار على ايجاد كيان فلسطيني مستقل كانت بعد الهجوم الليكودي على لبنان الذي اسفر عنه مجازر صبرا وشاتيلا. هذا الهجوم الذي تحطم بالاصرار على البقاء على ساحة المقاومة والنضال في سبيل تحقيق ابعاد الثورة خلق لدى الفلسطيني حقيقة ان لم تقم الدولة الفلسطينية فستظل الثورة مشتعلة والنضال مستمر خاصة وان التطرف والتعصب هما اللذان يحكمان التوجه الاسرائيلي على الخصوص الليكودي.

فكما في لبنان اصبح في فلسطين اليوم اذ ان الليكود يعود من جديد ليفعّل التطرف والتعصب وان رموز حرب لبنان في العام ١٩٨٢ هم الذين يحكمون وبنفس استراتيجية الابادة للشعب الفلسطيني وتوسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي والتحضير للترانسفير الذي يقوده بالاضافة الى الليكود المتطرفون الذين دخلوا الائتلاف الحكومي الليكودي.

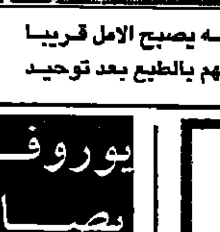
ان واقع عام ١٩٩٦ يختلف عن واقع عام ١٩٨٢ اذ في الهجوم على لبنان كان الفلسطينيون على ارض ليست ارضهم انما واقع العام ١٩٩٦ فهم متواجدون في فلسطين حسب اتفاقات اوسلو الدولية الامر الذي يجعل المعركة اكثر شراسة من صبرا وشاتيلا مما يعني ان التطرف والتعصب سيقودان حتما الى استفزاز حقيقة وجود الدولة الفلسطينية.

ليست هذه اجتهادات بقدر ما هي وقائع ولعل ما حدث في ايلول ١٩٩٦ ما يؤكد ان الشعب الفلسطيني في سبيل قيام دولته مستعد للموت مهما جابه من سلطات الاحتلال من ردود فعل عسكرية واذا ما اضيف الى هذه المقاومة الراي العام العالمي الذي عاش مؤتمر مدريد ونتائج اوسلو فان النتيجة الحتمية هي قيام الدولة الفلسطينية المستقلة للحيلولة دون نزيف الدماء.

السؤال الذي يطرح نفسه هل يمكن لليكود ان يستسلم؟

حسب منطوق العرقية والعنصرية والتطرف والتعصب تبدو الامور صعبة الى درجة تهدد بعودة الحروب الى دول المنطقة الامر الذي يخشاه الراي العام العالمي والدول ذات المصالح المتعددة في الشرق الاوسط مما يعني ان سقوط الليكود يصبح تحصيل حاصل الا اذا تدارك هذا السقوط باللجوء الى حكومة الوحدة الوطنية.

ان هذه الحكومة وان كانت ليست بافضل من حكومة الليكود لكن لما كان حزب العمل بدأ بتطبيق اتفاقات اوسلو يصبح والحالة هذه الخروج من ازمة الليكود نوعا من الانفراج ستكون نتائجه الانصياع للرغبة الدولية باقامة السلام وفي الوقت نفسه يصبح الامل قريبا لدى الفلسطينيين باقامة دولتهم بالطبع بعد توحيد صفوفهم لفرض هذه الحقيقة الاستقلالية للدولة الفلسطينية.




في الصميم



خضر زهران

## وثيقة ستكهولم

«ليس خفي الا سيظهر»...

هذا القول ينسحب تحت البحث عن ابعاد هذه الوثيقة التي ضاعت بمقتل رابين... اذ تؤكد المعلومات ان هذه الوثيقة كانت تتعلق بمستقبل القدس.

والسؤال المطروح اي رجل كان رابين..؟ فيما الوثائق والتعهدات بشان القدس والجولان كانت مغايرة للواقع الاسرائيلي؟

قبل الاجابة عن اي رجل كان رابين يجب تفصيل ما ورد في وثيقة ستكهولم التي ماتت بمقتل رابين الذي اعترف بالقدس الشرقية انها فلسطينية ـ عربية وانها عاصمة الدولة الفلسطينية في المرحلة النهائية للمفاوضات وفي الوقت نفسه تعترف التعهدات التي ماتت هي الاخرى ان الجولان سورية ـ عربية وانه لا بد من اخلائها حتى حدود العام ١٩٦٧..!!

هذه هي فحوى وثيقة ستكهولم وتعهدات الجولان، اما اي رجل كان رابين فهو السؤال اللغز!!

ان تاريخ رابين العسكري يؤكد انه من غلاة الصهاينة واليهود المتطرفين والاسرائيليين الذين يؤمنون بالقوة العسكرية لتحقيق دولة اسرائيل الكبرى.

لكن السؤال المستجد والمنطلق من وثيقة ستكهولم وتعهد الجولان يعاود فرض نفسه اي رجل كان رابين؟!!

حسب مجريات الاحداث اصبح لدى رابين اقتناع ان ما تخطط له الصهيونية بتجاهل الشعب الفلسطيني وابادته حسب المفهوم اليهودي وترحيله حسب المخططات الاسرائيلية عبارة عن شعارات لا يمكن تحقيقها خاصة وانه عاش الانتفاضة وقام بالاشراف على تحطيم عظام اطفالها ومحاولة دفنهم احياء.

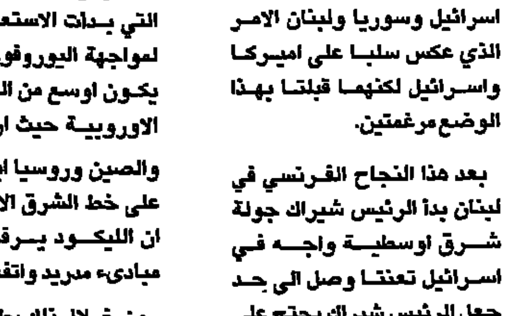
هذا الواقع الفلسطيني جذر في نفس رابين قناعة انه لا بد من الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني الامر الذي قلب اسرائيل رأسا على عقب وبدأت تستعد لمواجهة رابين الذي شذ عن مخططات الصهيونية وتنكر للايديولوجية اليهودية.

لذا جاءت اتفاقات اوسلو بداية التحرر من التطرف اليهودي والاستراتيجية الصهيونية والهيمنة الاسرائيلية الامر الذي تلقفه اليمين الاسرائيلي ـ اليهودي ـ الصهيوني ليقلب المعادلة ولما لم يستطع وقف اوسلو قام باغتيال رابين وهو ينشد انشودة السلام.

في ضوء ما تقدم يظل السؤال قائما اي رجل كان رابين؟! ان رابين لم يكن من طينة مغايرة للطينة اليهودية ـ الاسرائيلية ـ الصهيونية بل كان احد صناعها الا انه ادرك بحكم الواقع المعاش انه يحرث في البحر العربي ـ الفلسطيني الامر الذي فرض تغيير الاستراتيجية الاسرائيلية من منطوق لا يمكن تجاوز الشعب الفلسطيني مهما حاولت اسرائيل عمله او فرضه لتغيير واقع فلسطين الحضاري او الاجتماعي او السياسي من هنا كان «الانقلاب» «الرابيني» على الايديولوجية اليهودية الامر الذي لم تستطع اليهودية المتطرفة قبوله فحكمت بموت رابين قتلا. ان اغتيال رابين كان يهدف اغتيال اوسلو لكن كما قلت بداية: «ليس خفي الا سيظهر» فان وثيقة ستكهولم بشان القدس بدأت تكشف وكذلك تعهدات الجولان ان المخططات الصهيونية اثبتت فشلها بشان فلسطين وان ما يقوم به نتنياهو واليمين الاسرائيلي ما هو الا محاولة لاعادة الثقة باليهودية واسرائيل اللذين قصمت ظهرهما انتفاضة اطفال الحجارة المستمرة حتى النصر والتي جنت الاعتراف الدولي بحقهم المشروع في دولتهم وبارضهم ومقدساتهم وفي مقدمة كل ذلك القدس التي ضاعت وثيقتها. ان اغتيال رابين الذي دار على نفسه ١٨٠ درجة جاء ليؤكد ان اسرائيل واليهودية والصهيونية تناطح بقرون من طين في الشرق الاوسط كما جاء اغتياله درسا للقوى المؤازرة والمؤيدة للحق الاسرائيلي في فلسطين انها تسير عكس التيار الحضاري وعكس المصالح التي جيرت بالكامل لصالح الاسراميركية اللذين يغالطان التاريخ باعادة التجربة الاميركية في فلسطين.

وسلامتكم.

## اولبرايت كما نتنياهو تشكل خطرا على السلام في الشرق الاوسط



○ مادلين اولبرايت ○ وارن كريستوفر

مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة ان صدقت الانباء انها ستكون وزيرة خارجية اميركا في العهد الثاني للرئيس بيل كلينتون نقول ان صدقت الانباء فان الوجه الاميركي الجديد سيكون «بشعاء وقاتما رغم ما في اسمها ما يوحي بانها لامعة او كلها لامعة.

وقبل ان ندخل في المقارنة بين اولبرايت ونتنياهو لا بد من القاء الضوء على وزير الخارجية وارن كريستوفر الذي عانى الامرين قبل ان يفهم ويدرك ابعاد قضية الشرق الاوسط التي اخذت منه ثلاثة ارباع وقته حتى استطاع فهمها فهما صحيحا بالطبع من وجهة النظر الاميركية.

اما بالنسبة لاولبرايت وان كانت في الامم المتحدة وعاشت قضايا الشرق الاوسط عبر اروقة المنظمة الدولية الا انها ستظل بعيدة عن محور الشرق الاوسط وبخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية وكذلك بالنسبة للاراضي العربية المحتلة في سوريا ولبنان وانعكاسات القضية الفلسطينية ليس على الشرق الاوسط فحسب انما على العالم الذي بدا متمردا على السلوكيات الاسراميركية.

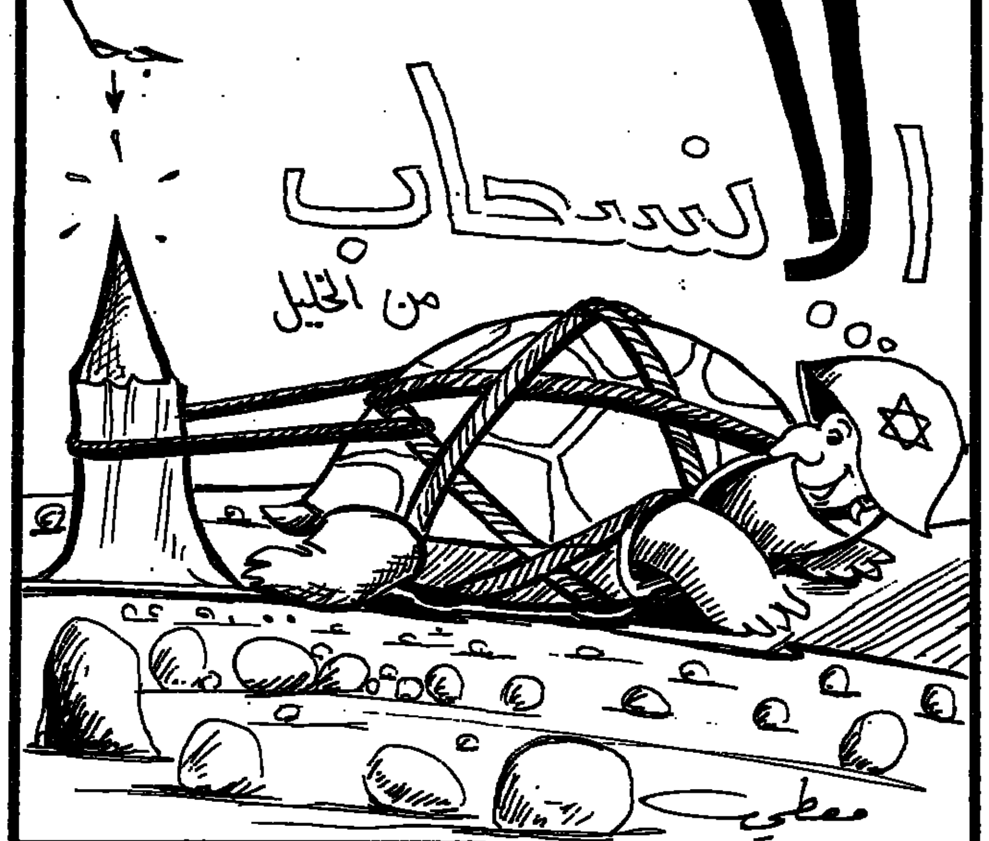
ان الحكم على الاشخاص ينبع من التجربة وليس من المعرفة هذا الواقع ينطبق على مادلين اولبرايت التي تابعنا مواقفها بالنسبة للقضايا العربية وعلى الخصوص قضية العراق الامر الذي يؤكد ان وزيرة الخارجية المقبلة لن تكون سهلة او متساهلة بشان اي موضوع عربي او اي قطر عربي ما دام يخالف التوجهات الاميركية الاستراتيجية.

ان مقارنة اولبرنيت بنتنياهو ليس طمعا بالمقارنة انما السلوكيات بين الشخصيتين تكاد تكون واحدة وتمر عبر معبر واحد الامر الذي سيعكس سلبا على الشرق الاوسط بعامة وعلى القضية الفلسطينية بخاصة ما دامت حقيقة اولبرايت تلتقي مع حقيقة نتنياهو في العرقية والعنصرية.

من خلال ذلك تقوم المقارنة بين الشخصيتين المتماديتين في تحطيم السلام في الشرق الاوسط بتقديمهما المصالح الإسراميركية على مصالح شعوب المنطقة مما يعني اميركا واسرائيل اولا وبالتالي العالم الذي استيقظ على الحقيقة الاميركية ـ الاسرائيلية بالسيطرة على مقدرات الشرق الاوسط.

ان وجود اولبرايت على رأس السياسة الاميركية الخارجية يعني في المدى البعيد تجميد عملية السلام على الاقل لمدة عام حتى يتسنى لوزيرة الخارجية فهم ابعاد المرحلة مما يعطي لاسرائيل الوقت الكافي لخلق واقع جديد في فلسطين التي امتلأت بالمستوطنات المتطرفة وفي الوقت نفسه ان هذه الفترة ستكون سلبياتها كثيرة وكبيرة ما دامت وزيرة الخارجية ستنطلق من وجهة النظر الاميركية الداعمة للكيان الاسرائيلي بان يكون الاقوى والاقدر على رعاية المصالح الاميركية الامر الذي سيكرس التواجد الاسرائيلي حيث هو وربما يزيد ما دامت الادارة الاميركية لم تدخل بعد الى المنطقة بنفس قوة كريستوفر.

وعليه ان اولبرايت ان صدقت الاخبار فانها ستكون نتنياهو في سلوكياتها الخطرة على عملية السلام في الشرق الاوسط انطلاقا من الضغوطات اليهودية الاميركية التي تتحكم في الادارة الاميركية الجديدة التي يقول الكثيرون انها لن تتاثر بالصهيونية ـ اليهودية لكن الحقيقة الاميركية عكس ذلك خاصة اذا اصبحت اولبرايت وزيرة للخارجية الاميركية.


## اسبوع اردني تجاري واسبوع للمأكولات الاردنية في مسقط
## انشاء شركة اردنية عمانية مشتركة






○ علي ابو الراغب ○ محمد الحلايقة ○ مقبول بن علي بن سلطان

اكد مصدر مسؤول بوزارة التجارة والصناعة العمانية ان الدراسة الخاصة بانشاء الشركة الاردنية العمانية المشتركة في مراحلها الاخيرة من الجانب العماني مشيرا الى انه قد جرى عقد العديد من الاجتماعات المطولة بين الجانبين الاردني والعماني والخاصة بانشاء الشركة المشتركة بين البلدين وبمشاركة كبيرة من القطاع الخاص في الاردن وعُمان.

وقال المصدر اننا نعمل الان جاهدين لاخراج المشروع المشترك الى حيز الوجود لتعم الاستفادة لكافة المساهمين ورؤوس الاموال في البلدين والاسراع في تبادل البضائع والمنتجات من كلا البلدين وتمريرها للمستهلك سواء اكانت في الاردن ام في عُمان مشيرا الى اننا نتطلع الى عقد الاجتماع الاخير والتنسيقي في عمان او مسقط لوضع الخطوط العريضة لبدء تنفيذ المشروع خاصة واننا نترقب الشهر القادم وصول عدد من كبار المسؤولين الاردنيين في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية مسقط لبحث ما يمكن لنا البدء في التنفيذ او الاسراع في عملية انهاء الدراسة الخاصة بالجدوى من الجانب الاردني والمتعلقة بكافة الجوانب التجارية والتصديرية بين البلدين.

وحول اذا ما تم الاتفاق على حجم رأس المال للشركة الاردنية العمانية المشتركة اشار المصدر الى انه حتى الان لم يتم تحديد رأس المال الخاص بالشركة مشيرا الى انه من المتوقع ان يتم الاتفاق عليه في اول لاجتماع قائم بين الطرفين ولا يمكن البدء اصلا في تنفيذ المشروع دون تحديد رأس المال وحجم المساهمة من قبل الطرفين.

يذكر ان من بين اهم المشاريع بين البلدين والتي جاءت في البروتوكول الاردني العماني انشاء شركة لتخزين الاسماك في مدينة العقبة واخرى لاستيراد الخضار والفواكه الاردنية ومقرها في مسقط.

من جانب آخر فقد اعلنت وزارة التجارة والصناعة العمانية موافقتها النهائية على اقامة الاسبوع الاردني التجاري في مسقط والذي من المتوقع في الاسبوع الاخير من شهر رمضان القادم حيث سيشمل الاسبوع اقامة معرض تجاري ترويجي للصناعات والمنتجات الاردنية الاستهلاكية بارض مركز عمان الدولي للمعارض.

ومن المتوقع ان يشارك في المعرض ما يقرب من ١٥٠ شركة اردنية خاصة الشركات الحائزة على شهادة الجودة ايزو ٩٠٠٠ حيث سيتيح المعرض التجاري الاردني للمستهلك في سلطنة عمان مشاهدة المنتجات الاردنية عالية الجودة واقتناء هذه المنتجات والتعريف باهمية فتح اسواق جديدة امام هذه الصناعات في السلطنة نظرا لما تتمتع بها هذه الاسواق من امكانية استيعاب المنتجات الاردنية الصناعية وعقد العديد من الصفقات المتبادلة التجارية بين رجال الاعمال الاردنيين والعمانيين خاصة وان السوق العماني مفتوح امام جميع المنتجات الاوروبية منها والاسيوية والعربية ايضا.

كما سيتم على هامش المعرض اقامة اسبوع للماكولات الاردنية والمواد الداخلة فيها لتعريف ربات البيوت العمانيات وغير العمانيات بهذه الماكولات.

ومن المتوقع ان يكون في مقدمة كبار المسؤولين الاردنيين في حفل افتتاح الاسبوع الاردني بمسقط المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة الاردني والسيد محمد الحلايقة مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين من الوزارة وغرفة التجارة وغرفة الصناعة الاردنية هذا بالاضافة الى وزير التجارة والصناعة العماني.

## يوروفور: استعمار اوروبي يصارع الولايات المتحدة



○ جاك شيراك ○ دينغ هيساو بينغ

الاتحاد الاوروبي بدأ يشعر بعد حرب الخليج الثانية «عاصفة الصحراء ضد العراق» ان مكانته السياسية والاقتصادية في الشرق الاسط لا وجود لها في ضوء التصرفات الأميركية التي اخذت كعكة الحرب بالكامل.

هذا التصرف الاميركي ولد لدى بعض الدول الاوروبية شعورا بالمقاومة لانهم رغم اشتراكهم في تلك الحرب خرجوا محرومين حتى من فتات تلك الكعكة ان كان هذا الفتات سياسيا او اقتصاديا او تجاريا الامر الذي دعاهم بعد حكم الليكود ان يعودوا منتصرين لمبادىء السلام المعطلة في الشرق الاوسط بفضل السياسة الاسراميركية.

لقد نشطت الدول الاوروبية شرق اوسطيا لكن هذا النشاط ووجه بمقاومة اسرائيلية ـ اميركية وبخاصة فرنسا بعد عناقيد الغضب حيث اصبحت عضوا في لجنة تشارك فيها الولايات المتحدة بالاضافة الى اسرائيل وسوريا ولبنان الامر الذي عكس سلبا على اميركا واسرائيل لكنهما قبلتا بهذا الوضع مرغمتين.

بعد هذا النجاح الفرنسي في لبنان بدأ الرئيس شيراك جولة شرق اوسطية واجه في اسرائيل تعنتا وصل الى حد جعل الرئيس شيراك يحتج على السلوكيات الاسرائيلية تجاهه في القدس الامر الذي كشف عدم تجاوب اسرائيل مع التطلعات الفرنسية لتنفيذ اتفاقات اوسلو.

ان المحك الاوروبي هو تفعيل اتفاقات اوسلو ليكون لها نصيب في كعكة الشرق الاوسط الاقتصادية والتجارية وبهذا التصرف الاوروبي الذي اوجدت له اليوروفور تكون اوروبا بدولها الاربع رغم انهم اعضاء في حلف الاطلسي في مواجهة الولايات المتحدة مما يعني ان المعركة الاوروبية ـ الاميركية قد بدأت.

حسب هذه التوجهات الاوروبية يكون الشرق الاوسط قد دخل مرحلة استعمار جديد قديم بحثا عن اقتصادياته وعن تجارته الامر الذي ستكون آثاره سلبية على جميع دول المنطقة مما يعني «الخروج من الدلف الى تحت المزراب».

بهذا المنطق وهذه الروحية بدأ التحرك الاوروبي ليصارع الولايات المتحدة التي اعتقدت وعملت مع اسرائيل على ان هذه المنطقة هي ملك لاميركا اولا وبالتالي لإسرائيل الامر الذي يمكن استقراؤه من خلال التحالف الاستراتيجي الذي جرى تفعيله بعد حرب الخليج الثانية.

ان استعمار المنطقة من جديد اصبح قاب قوسين او ادنى خاصة بعد قيام اليوروفور الذي بدأ يستعد لمعركة فاصلة مع الاستعمار الاميركي المتضامن مع اسرائيل لتحقيق الابعاد الاستراتيجية الاسراميركية التي بدأت الاستعداد ايضا لمواجهة اليوروفور والذي ربما يكون اوسع من الدول الاربع الاوروبية حيث ان اليابان والصين وروسيا ايضا دخلوا على خط الشرق الاوسط بحجة ان الليكود يرفض تطبيق مبادىء مدريد واتفاقات اوسلو.

من خلال ذلك يطرح سؤال نفسه: اين التضامن العربي؟

لما كانت المرحلة خطيرة اصبحت الدول الاوروبية بعد التفرد الاميركي بالشرق الاوسط تتطلع هي الاخرى الى الدخول الى دول المنطقة بحجة حماية السلام اصبح على العرب ان يستفيقوا على ابعاد المؤامرة الجديدة التي ستحمل الاستعمار الجديد القديم الى دولهم ويوحدوا الصفوف قبل فوات الاوان والافالحرب واقعة بين الولايات المتحدة واسرائيل من جهة واليوروفور من جهة اخرى.

## في اذن عرفات والمفاوضين الفلسطينيين
## اللي ما بيطلع مع العروس ما بيلحقها!!

علق فلسطينيون على مقترحات نتنياهو للرئيس عرفات في المكالمة التليفونية قالوا: «اللي ما بيطلع مع العروس ما بيلحقها» مشيرين الى ان نتنياهو يخادع من اجل الحفاظ على مكانته السياسية التي اهتزت على المستوى الدولي في الوقت الذي يؤكد الحاخامات والمتطرفون منهم داخل الكنيست والمستوطنات انه وعدهم بعدم الانسحاب من الخليل.

واضافوا: لما كان نتنياهو الان في موقف حرج اسرائيليا ودوليا فانه يحاول التحايل على الفلسطينيين بدس السم في العسل لعله يكسب الراي العام العالمي في الوقت نفسه يبقى صادقا امام الشارع الاسرائيلي المتطرف الذي اعتبره «نبي اسرائيل» وعلى هذا الاساس انتخبوه حتى يقيم دولة اسرائيل الكبرى.

وقالوا ان الشارع الفلسطيني يقظ وكذلك المفاوضون الذين يرفضون تجاوز اية فاصلة او نقطة من اتفاق اوسلو الامر الذي عكس على الشارع الاسرائيلي المنقسم على نفسه بين معارض ومؤيد لاعادة الانتشار في الخليل حسب اتفاقيات اوسلو فيما المعارضون يصرون على اهمال هذه الاتفاقيات وتجاوزها بما يخدم الاستراتيجية الصهيونية ـ الليكودية التي تلقى معارضة دولية.

واضافوا: وامام هذه السياسة الليكودية المتطرفة لم يبق امام الفلسطينيين الا الوقوف جبهة واحدة امام الغطرسة الصهيونية ـ الليكودية التي حسب معطيات المفاوضات يريدون ان تكون نتائج مفاوضات الخليل اساسيات لمفاوضات المرحلة النهائية حيث المطلوب تنازلات اكثر لتغطي مساحات المستوطنات التي فرضت «الاراضي الفلسطينية» مما يعني تحقيق الحكم الذاتي حسب الاستراتيجية الصهيونية وتقويض الحلم الفلسطيني بدولة مستقلة.

وينهي هؤلاء حديثهم بما يقوله الشارع الفلسطيني للرئيس عرفات وللمفاوضين الفلسطينيين «اللي ما بيطلع مع العروس ما بيلحقها» الامر الذي يفرض التصلب في المفاوضات وصولا الى الحق الفلسطيني حسب القرارات الدولية واتفاقات اوسلو التي دخلت النفق الاسرائيلي حيث المماطلات والتسويفات واختلاق الاسباب للحيلولة دون تحقيق سلام عادل وشامل ودائم يؤمله الشرق الاوسط والعالم.

## اهازيج

شعر

محمد ناجي ابو غزلة

### ميلاد هالقائد ميلاد امة

ارواحنا قدا ابو عبدالله، والمهج ع جبالنا تسرح
وعا كل شبر من اتراب الوطن الك بسمة ومطرح
والنور ابتسمان معتلي، وبالند ولا كل السنا
وبعيد ميلادك ازغار وكبار، انغني ونفرح

☆☆☆

وعا كل سهل وجبل الك بسمة وضحكة ع مروج الخطار
تاشعشع باردنا الدفا والنور، وفتح النوار
وعاكل ذرة من اتراب الوطن بصماتك هنا وورود
وسهول الشمال مع اجبال الجنوب، وكل الوطن زندك اله زنار

## عيد ميلاد سعيد

عيد ميلاد الحسين — عيد ميلاد سعيد
عيد ميلاد زهـا — شامخا عن كل عيد
عيد ميلاد الوطن — كلنا فيه يشيد
هاشمي سيدي — دوحة العرب المجيد
سيد العرب جميعا — خيرهم خير رغيد
انت للعرب لواء — حاضر غير بعيد
تسبق الريح لخير — العرب همام عتيد
خيرك الوافي علينا — عزه خير رصيد
حفظ الاردن دوما — رأيه رأي سديد
وبنى للمجد ركنا — ركنه ركن رشيد
شاد للاوطان ملكا — ومنارا كالعميد
للمعالي سار فينا — قائلا هل من مزيد
وسما الاردن عزا — ينشد الخير المفيد
شعبك الغالي سعيد — ليس فيه من يحيد
كل هذي البركات — الغر منها نستفيد
يا مليكا قد سما — عرشه عرش حميد
يشهد العالم ان — الملك ذو مجد تليد
ما وفيت الحق لكن — قصر اللفظ القصيد
انت فوق المجد — فوق العز يا خير وليد
فاحفظ اللهم ملكا — ملكه ملك فريد

محمد صبحي جبر

## عيون ملك

اليوم.. اليوم ميلاد الامة...
ميلاد الحسين قد اطل من القمه...
اطل لتشهده الملايين من الامة... يا حسين حدق النظر.... فشعبك من خير البشر... يا حسين دع الشمس تتموجك... ورايات مجدك تظللك... وعيون الشعب تلتف حولك لتبارك عيدك وتتوجك...
فكل عيد لك يا حسين شعبك من جديد للعرش يتوجك... فانت من يداوي جراح المتعبين...
وفي ظلمة الليل الحالك تبقى من الساهرين...
وتسكب من قلبك المحب المعطاء حياة في قلوب الملايين... وتزيل الحزن من عيون طفل يحنو لعطفك فتكون له الاب الحنون...
حسيننا العظيم... كيف لا نحبك؟... وانت النبض في الشرايين...
يا صاحب الدرب الطويل... عيناك تاريخ... تروي قصة البطولة...
وعلى شواطئها كتبت كل السطور... سطور حبك في قلوب الملايين...
اليوم قد سالت من عينيك دمعتان...
دمعة احييت بها قلب شعبك النبيل... ودمعة احييت بها ارض العروبة فلسطين.. يا شمس اليوم اسطري للحسين احلى النشيد... فاليوم عيد بالف عيد... عيد شعب يزف للحسين القصيد... قصيد حب يهتف للوطن وبالحسين اليوم يحلو النشيد...

بسمة الحوراني / جبل النصر

## مواويل في العيد
### تحية من الصعيد

قائد الوطن يا حفيد السبطين
بقلوبنا سكن اسمك يا حسين
يا ابو الوفا وجدك المصطفى
بكل المدن اليوم محتفلين

☆☆☆

الله اكبر... هامتك ما تنحني
خطوتك ما تتعثر ومواعدك ما تنثني
بدنيا العرب اسمك طرب
وبشجاعتك يفخر كل اردني

☆☆☆

بسماء العروبة نورك يلالي
سيرتك محبوبة وشانك العالي
على مر السنين نهتف للحسين
قيمك المشروبة وبالكرم مثالي

☆☆☆

مبروك العيد ونغني نشيدنا
العمر المديد لك يا سيدنا
صقر العرب يا طاهر النسب
وتحية من الصعيد لاسمك يسعدنا

اسمك انكتب بالتاريخ عالمي
وساعة الغضب بحلمك نحتمي
هكذا الملوك... علينا مبروك
ملك الادب يا عربي وهاشمي

☆☆☆

اي والله هنيئا للاردنيين
بميلادك يا ابو عبدالله اليوم مهنئين
ورد وياسمين يهدوا للحسين
وعلى كل تلة للزينات رافعين

☆☆☆

عالكرم عودتنا هكذا الهاشميين
يا عزوة لنا وبنخوتك غانمين
والورد فتح عليك يصبح
وتغني الميجانا يا ليل يا عين

☆☆☆

الورد عالغصن بعيدك اتجدد
يهنيء الحسن والامير محمد
والفرحة عالمية مع الاسرة الهاشمية
من المغرب لعدن مبروك تتردد

☆ محمد محمد عبدالعليم
النادي العربي للثقافة والفنون

## احتفالات مدارس الاقصى بعيد الحسين

اقامت اسرة مدرسة الاقصى الثانوية للبنات / فرع المدينة الرياضية برنامجا حافلا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين. بدا اليوم الدراسي بدرس ديني يبين فيه دور كل انسان في بناء المجتمع الامثل من مفهوم حديث رسول الله ﷺ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» ثم بكلمة لرئيسة مجلس الطالبات الطالبة «نور الروابدة» وقد تضمن البرنامج عرضا للزي الفلكلوري لبعض البلاد العربية ومناظرة شعرية بين مجموعة من طالبات الصفوف. وقد اقيم في المدرسة بازار خيري رصد ريعه لمؤسسات الخيرية واطفال «قرية الاطفال S.O.S» كما تم اجراء مجموعة من المسابقات والانشطة الرياضية المختلفة... وقد ختم البرنامج بالصلاة الجماعية الدعاء، اداها عدد من الصفوف، وبهذا تستقيم حياتنا وتتوحد قلوبنا على حب الله الذي لا معبود سواه.

### خطوات ـ تتمة

العربية والدولية لتوفير المزيد من الدعم الاقتصادي للمشاريع الاردنية خاصة ما يتعلق منها بمكافحة البطالة والفقر. وستقوم الحكومة بتطوير علاقاتها مع الدول العربية خاصة الخليجية لتوريد الالاف من الايدي العاملة الاردنية لتلك الدول وتصدير المزيد من المنتجات الاردنية اليها واستقبال طلبة هذه الدول في الجامعات الاردنية الخاصة والرسمية وفتح الاسواق الاردنية امام استثمارات هذه الدول وعقد الاردن المزيد من اتفاقات التعاون الثنائي معها واقامة المناطق التجارية الحرة خاصة مع السلطة الوطنية الفلسطينية بحيث يمكن ان يصدر لها بضائع بقيمة نصف مليار دولار سنويا وهو امر من شانه تشجيع الصناعة الاردنية والزراعة وفتح المجال امام تشغيل العاطلين عن العمل في مشاريع جديدة.

### لا تسهيلات ـ تتمة

من مزايا الهجرة ولكنها استفادت من المزايا الاقتصادية واكدت المصادر باعتبار الاردن دولة حليفة لامريكا لا يرتب على الاردن التزامات سياسية العلاقات الاردنية الامريكية حميمة دون قرارات ذات بعد عسكري والارادة السياسية الاردنية لن تتاثر والقرار لا يتيح لاي طرف التدخل في سياسة الطرف الاخر بمعنى ان واشنطن لن تتدخل في سياسة الاردن الخارجية والداخلية.

## سفير دولة الامارات يقيم حفل استقبال بمناسبة عيد الجلوس الثلاثين والعيد الوطني الخامس والعشرين

يصادف الثاني من كانون اول القادم عيد جلوس صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الثلاثين والعيد الوطني الخامس والعشرين «اليوبيل الفضي» لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

وبهذه المناسبة السعيدة يقيم السيد احمد علي العيل الزعابي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة الاردنية الهاشمية حفل استقبال في فندق الاردن مساء يوم الاثنين ٢ / ١٢ / ١٩٩٦.

وقد وجهت بطاقات الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين ورجال الدولة والاعيان والنواب واعضاء السلك الدبلوماسي في الاردن والوجهاء ورجال الصحافة والاعلام.

### انعقاد المؤتمر السادس للاكاديمية العربية في القاهرة الشهر القادم

## دور المصارف والمؤسسات المالية في الاستثمار

عمان ـ اخبار الاسبوع ـ يعقد في القاهرة في الفترة ما بين الثاني والرابع من الشهر القادم المؤتمر السنوي السادس للاكاديمية العربية تحت عنوان: «دور المصارف والمؤسسات المالية في الاستثمار».

لقد عرف هذا المؤتمر عبر السنين على انه لقاء القادة في المصارف والمؤسسات المالية العربية والذي اصبح من المناسبات العربية والدولية المعروفة فهو الفرصة الثمينة التي لا يمكن الاستغناء عنها باعتبارها تتصدى سنويا للتطورات الاخيرة والمستجدات في عالم المال والمصارف.

وسيتحدث في هذه المناسبة الفريدة كبار المسؤولين عن صنع القرارات على المستويات الدولية والاقليمية والقطرية وستشارك فيها المصارف والمؤسسات والاسواق المالية وشركات الاستثمار من داخل الوطن العربي وخارجه بحيث يتم طرح الآفاق الجديدة التي تؤدي الى تشجيع الاستثمار وزيادة فاعليته وتحسين كفاءته وسينتهي المؤتمر بمجموعة من التوصيات الهادفة الى تشجيع الاستثمار في الوطن العربي.

وقد وجه الدكتور مصطفى هديب رئيس معهد التدريب المالي والمصرفي في الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية رسائل الى المعنيين والمهتمين في الاردن يدعوهم فيها الى حجز مقاعدهم في المؤتمر لان حجم الاقبال عليه كبير.

## صدور العدد السادس من مجلة الشراع

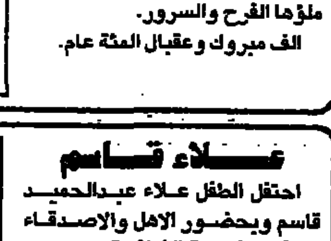
صدر العدد السادس من مجلة الشراع وهي ثقافية اردنية تصدر غرة كل شهر، وقد صدر عدد خاص بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين الحادي والستين. وقد حفل العدد بتهاني لجلالة القائد بمناسبة عيد ميلاده السعيد اضافة الى عدة مقالات وموضوعات تستحق المطالعة. نأمل للزميلة الشراع والتي يرأس تحريرها الزميل الاستاذ محمد الخماش التوفيق والنجاح.

## احتفالات مدرسة ريمون الثانوية للبنات بمناسبة عيد ميلاد القائد

احتفلت مدرسة ريمون الثانوية للبنات بمناسبة عيد ميلاد القائد وقد بدء الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم القيت عدة كلمات من صميم المناسبة تخللها بعض الاغاني الوطنية والاهازيج والدبكات والهتاف بحياة القائد والاسرة الهاشمية.

وبعد ذلك القى الدكتور محمد راشد نظمي نائب رئيس جامعة جرش محاضرة بعنوان «الاردن وانجازات العائلة الهاشمية» وبعد انتهاء المحاضرة ناقشت المدعوات المحاضر د. نظمي حول ما ورد في محاضرته، ويذكر ان السيدة بسمة العتوم مديرة المدرسة اشرفت على هذه الاحتفالات وشاركها اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة.

## خطوبة مباركة



تم بحمد الله وتوفيقه الاحتفال في كل من ميت خلف وزوير بجمهورية مصر العربية بخطوبة المحامي مهدي سليمان الصعيدي على الاستاذة شربات ابراهيم حسن كوهيه. وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم اخوك مندي سليمان الصعيدي بالتهنئة والتبريك. والف مبروك عقبال الفرحة الكبرى.

### موقفنا ـ تتمة

في المنطقة الامر الذي اعطاه دورا متميزا على الصعيد الدولي واكسبه الاحترام العالمي وجعله قبلة الانظار لتفعيل واستمرار السلام الشامل. الاردن في ضوء الابعاد المحلية والدولية التي تحققت والمؤمل ان تتحقق يكمل دوره الحضاري الذي اختطه منذ ان رسم معالم الاردن الحديث بما اصلته الثورة العربية الكبرى من تاصيل عروبي وتطلع دولي لمستقبل افضل وحياة فضلى حققها الحسين الهاشمي الاردني العروبي.

### شعاع ـ تتمة

في ضوء حكم« الفلس » تتضح الصورة اليهودية لمستقبل العلاقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين الذين من المتوقع حسب الشرعية الدولية ان يعيشا على ارض واحدة طغت على جغرافيتها الاسطورة اليهودية وعملت السياسة الدولية على تثبيت مقولة: ارض بلا شعب لشعب بلا ارض. ان حكم « الفلس » نضعه امام لجنة حقوق الانسان ليقفوا على حقيقة الشعب الديمقراطي المتحضر الذي بكل المقاييس الحضارية يمثل شريعة الغاب ونقول للعرب والعالم من له اذنان للسمع فليسمع ومن له عينان للنظر فلينظر الى حقيقة اسرائيل اليهودية الصهيونية.

### استراتيجية ـ تتمة

امن الاربعمائة يهودي الا «مسمار جحا» لعكس الايديولوجية اليهودية بشان العديد من الاماكن التي تدعي انها هي الاخرى مقدسة مثل قبة راحيل وقبر يوسف اللذين سيكونان هما الاخران نقطة بداية التحرك الصهيوني ـ الاسرائيلي لفرض الايديولوجية اليهودية على السياسة العربية والعالمية. الخليل بالنسبة لهذه المنطلقات ابعد من السياسة لذلك يتحكم الليكود المدعوم بالحاخامات والمتطرفين والمتعصبين اليهود بالمفاوضات بما يتفق مع الايديولوجية اليهودية التي تشكل المنطلق الاسرائيلي الصهيوني ليست للخليل فحسب انما لباقي الاماكن المقدسة لديهم اولا ومن ثم للضفة الغربية التي زرعت بالمستوطنات ويسكنها المتزمتون اليهود والمتطرفون معا يعني ان السياسة في اسرائيل محكومة للفكر اليهودي الميتافيزقي بداية ومن ثم للفكر البرجماتي العلماني الذي اصبح اسير الايديولوجية اليهودية الاسطورية التي تجسدت بالدولة الاسرائيلية اليهودية البرجماتية. وعليه والحالة هذه تتكشف ابعاد المفاوضات الهادفة الى خلق واقع تقسيمي يحقق سياسة الامر الواقع ليس في الخليل وقبة راحيل وقبر يوسف انما في فلسطين اذ ان كل مخططات المستوطنات والطرق الالتفافية تشير الى واقع التقسيم المراد تكريسه حسب الاستراتيجية الاسرائيلية بداية ومن ثم اليهودية ـ الصهيونية اذ ان هذا المثلث المتساوي الاضلاع كيفما نظر اليه من اسفل الى اعلى او بالعكس يشكل الابعاد اليهودية الاسطورية لخلق الكيان الاسرائيلي ـ الصهيوني « العالمي».

### الجولان ـ تتمة

كلم وعن الاردن ستين كيلو مترا الامر الذي يشير الى ان معركة الجولان ستكون عربية بحكم الواقع الجغرافي والاثار السياسية والنتائج العسكرية لهذه الحرب التي تشمل الاقطار الثلاثة. ويتساءل المراقبون ان كانت بالفعل اسرائيل جادة بتهديدها ام ان هناك مخططا لاشعال فتيل حرب بين دول الطوق واسرائيل تقوم اسرائيل بافتعالها؟. المؤشرات الاسرائيلية لحرب الجولان عديدة وكثيرة فقد نشرت صحيفة يديعوت احرونوت انها تتوقع الحرب خلال شهري كانون الاول وكانون الثاني القادمين تبدأ بمواجهة بسيطة على الحدود ثم تصبح ضربة خاطفة متنزعة بتحرك الجيش السوري من لبنان باتجاه البقاع. وفي ضوء ذلك يؤكد الخبراء ان شتاء الغضب قائم اسرائيليا الامر الذي يتطلب مراجعة الاستراتيجية العربية في دول الطوق مما يعني ان اسرائيل تحاول الخروج من ازمة المفاوضات والضغوطات التي تتعرض لها الحكومة من الحاخامات المتطرفين الذين بدأوا يتهيأون للانقلاب على الليكود اذا لم ينفذ المخططات الاسرائيلية التوسعية.

### اخبار الاسبوع ـ تتمة

نقلا عن روز اليوسف ترفض المساعدة لكن واجب المرأة العربية التحرك للافراج عنها بالكتابة والتظاهر والاحتجاج لدى الدولة الالمانية. ايتها النساء العربيات تضامن مع سهيلة اندراوس واخبار الاسبوع تفتح لكن صدر صفحاتها للدفاع عنها لان سهيلة ابنة فلسطين وابنة الشعب العربي وقد دفعت ثمن نضالها اعاقة وجسما كالغربال مزقه الرصاص.

## تهنئة وتبريك

يتقدم ديوان عشائر ابناء الكتة / جرش في محافظة الزرقاء باجمل ايات التبريك والتهنئة من مقام صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال المعظم

بمناسبة عيد ميلاده الواحد والستين اطال الله في عمر حسيننا وابقاه ذخرا للامتين العربية والاسلامية.

عنهم / الشيخ عيد جرادات

## المستشفى الاسلامي!!

THE ISLAMIC HOSPITAL

صدر العدد الرابع عشر «في رحاب المستشفى الاسلامي» وهي نشرة غير دورية يصدرها قسم العلاقات العامة بالتعاون مع لجنة الانشطة في المستشفى الاسلامي.

وهذه النشرة تغطي نشاطات وانجازات ولخبار المستشفى الاسلامي ويشرف على هذه النشرة الاستاذ الكاتب الصحفي زياد ابو غنيمة وسكرتير تحريرها الاستاذ راند عبدالجليل العواودة.

اخبار الاسبوع

جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

| | |
|---|---|
| ■ المدير العام | توفيق كيوان |
| ■ رئيس التحرير المسؤول | خضر زهران |
| ■ مدير التحرير: | بسام الياسين |
| ■ سكرتير التحرير: | محمد العبادي |
| ■ قسم المندوبين | نظيرة السيد |
| ■ قسم التحرير | عبلة بدار |
| ■ قسم الترجمة | خالد حشمة وعلي بدران |
| ■ رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج | علي علاوي |
| ■ قسم الكمبيوتر | محمد عباس الريموني. محمد نذير |
| ■ المونتاج: | لطفي عبد القادر، هشام نور الدين |
| ■ الكاريكاتير | احمدمعطي |
| ■ رئيس قسم التوزيع | عبدالباسط الريموني |
| ■ المحاسبة. | سهيلة مسعود |
| ■ مدير العلاقات العامة: | عماد دودين |
| ■ التصحيح | حسين التميمي |



## صباح الخير

### عيد القائد... عيد الامة

مصطفى خريسات

... هذه الايام ليست كباقي الايام اذ فيها يتطلع الاردنيون الى انجازات كبيرهم ماذا حقق لهم ضمن موارد بلده الذي يعشق. ... في هذه الايام يقف جلالة الملك على بدايات ٦١ من عمره المديد، فهو الذي رضع السياسة منذ نعومة اظفاره فهو ينتمي الى بني هاشم الذين صنعوا التاريخ الاسلامي والتاريخ العربي وها هم يستمرون على نفس النهج انطلاقا من تفانيهم واخلاصهم للامة والارض ومن محبة الشعوب لهم. ومن صفات القيادة ايا كانت والناجحة قوة الشخصية والتسامح والادارة الحكيمة وهذه هي سر استمرارية قيادة الاردن وبنائه في منطقة بركانية سريعة الاشتعال. في الاردن هناك القاسم المشترك لكافة الاردنيين من مختلف اطيافهم السياسية الا وهو الحسين الذي بظله يستظل الجميع، فالمظلة الهاشمية هي للجميع وفوق الجميع وتتمتع بالتسامح. ان تسامح الحسين ليس بغريب عن الاردنيين فقد عودهم على نهج اختطه الهاشميون منذ تاريخهم وهي صفة ليست بغريبة عن سيدنا. ان خطوة الحسين بالافراجات تميزت بالشجاعة والابوة الحقة والديموقراطية رفيعة المستوى وان المرحلة الحالية الراهنة تتطلب تضافر الجميع للوقوف خلف القيادة وتحت المظلة الهاشمية بثقة وامل. في عيد القائد نقف ننظر الى الخلف فنرى الانجازات العظيمة في هذا الوطن الصغير وننظر الى الامام فنرى المستقبل الزاهي المضيء لهذا الشعب ونرفع الايدي الى السماء ونقول: يا رب تخلي القائد.

## هلا فاخوري



احتفلت الطفلة حلا سمير فاخوري بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاصدقاء وتلقت الامورة حلا الهدايا والقبلات وخصوصا من والديها اللذين يتمنيان لها حياة ملؤها الفرح والسرور.

الف مبروك وعقبال المئة عام.

## يا هلا بالسيف

يتقدم بسام الياسين وزوجته ناريمان ابو سير والاطفال محمد وحلا واحمد باجمل التهاني واحلى التبريكات القلبية من ابن العم عصام سمور الياسين وزوجته بالمولود الجميل «سيف» جعله الله من ابناء السلامة وان يكون قرة عيون والديه الكريمين وان شاء الله طول العمر والصحة والعافية.

## علاء قاسم



احتفل الطفل علاء عبدالحميد قاسم وبحضور الاهل والاصدقاء باطفاء الشمعة الثانية من عمره المديد وبهذه المناسبة تلقى علاء التهنئة والهدايا والقبلات وخصوصا من الجد والجدة والاخوة والاعمام والعمات والطفلة ايمان ناصر قاسم متمنين له حياة سعيدة وعقبال المئة عام.

عمك: جمال قاسم

## عيد ميلاد سعيد



احتفلت الطفلة مروة محمد ابراهيم عربيات بعيد ميلادها الثاني وسط فرحة الاهل والمحبين.

جعلها الله سنة حلوة وعقبال كل سنة.

## قصة من الواقع

ترجمة: هشام نور الدين

## سجناء في عالمهم الخاص..!



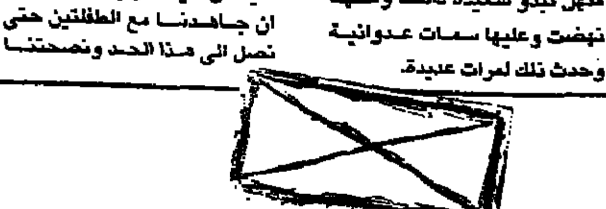
بدراسة خاصة وابحاث جديدة اتضح ان الاطفال التوائم يعيش اغلبهم في عالم خاص بهم ولديهم لغة خاصة وتوارد خواطر وافكار كانها اتصالات «لاسلكية» مفهومة من قبلهم وحركات واصوات تشبه تعامل القرود احيانا وهمهمات لا يفهمها الا هم واليكم القصة:

الطفلتان التوام «هولي» واختها «لوسي» انجبتهما امهم «بيتا» قبل سنتين ولاحظت ان هناك شيئا يميزهن عن باقي الاطفال الاخرين وتعيشان سجينتين في عالم خاص بهن في كل شيء وتفهمان وبصمت وبلغة خاصة بهن وغير معروفة حتى لاهليهن وعندما توبان ان تلعبا مع اطفال اخرين تراهم يلعبن لوحدهن وتتحدثان بلغة خاصة وهمهمات تفهم احداهما الاخرى بها وتقول الام: الكل حدثني ان الطفلتين لا زالتا في طور النمو وسياتي الوقت الذي تستطيعان فيه الكلام لوحدهن ولا داعي للقلق.

ولحسن حظ «بيتا» ٣٨ عاما وزوجها «جلن» ٣٩ عاما انهم لاحظوا ان الطفلتين التوام بحاجة لعناية خاصة وانهن بدانتا عامهن السابع وبدا والداهما اتصالاتهم مع الخبراء في هذا المجال واستطاعا ان يصلا الى هدفهما وهو تعليم الطفلتين المحادثة والتعلم ومشاركتهم حياتهم مع العلم بان لديهما طفلتين اخريين «دانيلي» ١١ عاما و«سيدناوي» ٥ اعوام وكانت مشاكل التوام ضعف مشاكل اخواتهن وكانت التوام لا تنامان الا بضع ساعات وعندما تصحوا واحدة يجب ان تصحو الاخرى معها بنفس الوقت وكانتا تتطلبان جهدا ووقتا طويلا للعناية بهن ولاحظت الام ان نموهن يسير بطيئا وعندما تبدان في المحادثة السرية بهن كحركات واصوات وهمهمات لا تستطيع ان تفهم لغتهن هذه وافهمها الاطباء انه سياتي وقت ستتكلمان فيه ولكن ذلك لم يحدث والاصعب انه كلما كبرتا في العمر يضيع عليهن قدر كبير من الدراسة والتعليم وافهموها ان الفحص لم يظهر اي عيب في عقولهن وفي عامين الرابع بدانتا تتحدثان بقواعد اللغة المتعارف عليها وتقولان: نعم و لا ولكن الام تريدهن ان يتعلما اكثر من ذلك وكان ذلك مستحيلا ومحادثتهن الخاصة كانت تجعل الام في عصبية والادهى من ذلك انهن بدانتا تضعان رؤوسهن على بعض لتكملة المحادثة «لاسلكيا» وتفهمان ايضا ما يفكر به الذي امامهن وفي وقت لاحظت ان احداهن تلتي الى الاخرى وتضع راسها على راس اختها بصمت ثم تذهب الاخرى وتاتي بلعبة معينة وتبدان اللعب سويا وفي ليلة لاحظت انهن صحين معا فجاه ومدت واحدة راسها من السرير للاخرى ليتحد الراسان وبعدها تذهبان للنوم ثانية وبعد ان نامتا بضع ساعات افاقتا وكانت واحدة منهن تبدو سعيدة دائما ولكنها نهضت وعليها سمات عدوانية وحدث ذلك لمرات عديدة.

وعندما كبرت الطفلتان بدأ الزوجان بالبحث عن من يعطيهما الجواب على هذه الظاهرة الغريبة عليهم وذهبا الى نادي محلي للتوائم وكانت الطفلتان في الخامسة من عمرهن وسمعا عن جمعية العناية بالتوائم وقابلا المستشارة «اودري» وقالت لهما يجب ان اتعامل مع الوالدين قبل الاطفال واننا قد تاخرنا في مراجعتها وسالت «اودري» الطفلة «هولي» عن لون الايس كريم الذي اكلته للتو وصرخت الطفلة ولم تجب واسكناها جيدا كي لا تهرب وحاولت حتى قالت الطفلة: انه ابيض وبدانتا بالتحسن تدريجيا ويوما كنا في الساحة ومرت هيلوكبتر من فوقنا وكانت «هولي» تصرخ دائما كلما مرت طائرة فوقنا ولكنها كانت صامتة وصرخت بدوري ما هذه الضجة؟ وتطلعت اليها ووجدتها تبتسم لي وعرفت ان المشاكل القديمة بيننا قد حلت وبدانا انا وزوجي نسترد عافيتنا حيث ان كلينا كان بحاجة لها بعد ان جاهدنا مع الطفلتين حتى نصل الى هذا الحد ونصحتنا «اودري» ان نكون ايجابيين معهن واصبحتا تشاركاننا حياتنا وبدانا بالتحدث مع اخواتهن وايضا تقدمتا في التكلم وكانتا في حاجة لسنتين من الدراسة التي ضاعت عليهن ووضعناهما في مدرسة خاصة وقد كنا نشعر انا وزوجي بعدم راحة الضمير حول هذا الموضوع ولكن الامور تحسنت وعادت الطفلتان من عالمهن الخاص وكانت تجربة فريدة لنا جميعا حيث بدأ الضوء يظهر من نهاية النفق واصبحتا عضوين جديدين في حياتنا العائلية المشتركة بعد ان كانتا تغلقان على انفسهن عالمهن الخاص بهن.

☆ تعقيب ومثال: عندما يبتعد التوام في عدوانيته ـ اكثر مثال ماساوي عن توام تركن اهليهن هما «جيون وجينفر» اختان ٢٦ عاما ولم تجدن من يعتني بهن صغارا ثم سجنهن بعد ارتكابهن ١٦ حادثا مع تخريب وسرقات بحوالي ١٨٠ الف جنيه وقد صدر عنهن كتاب ووثائق تلفزيونية.



## شـؤون و شجـون

# ثـلاث ملاحظات

ضياء الدين الرفـاعي

☆ الملاحظة الاولى

يقول البنك المركزي الاردني ورجال المال والاقتصاد ان النقد الاردني قوي ومتين... وهذا امر جيد يسعد ويسر الاردنيين جميعا كما يبعث الثقة والاطمئنان في نفس كل من يتعامل بالنقد الاردني سواء اكان اردنيا ام غير اردني. غير ان هناك امرا مهما يواجه كل من يتعامل بالنقد الاردني وبالتحديد بالقطع المعدنية المتداولة بين المواطنين... هذا التداول الذي قد اصبح مشكلة تتطلب وتستدعي حلا ليس فيه اي صعوبة او تعقيد... هذه المشكلة هي وجود عدة انواع للخمسة قروش وعدة انواع للعشرة قروش وعدة انواع للربع دينار وللنصف دينار وللدينار ايضا!. في كل اصدار جديد يطرحه البنك المركزي لهذه الفئات من العملة المعدنية يتغير الشكل وتتبدل الكلمات والارقام الممهورة عليها... فتارة يكون الربع دينار مستديرا وطورا يتكون من اضلاع ومرة يكون ممهورا باحرف تشير الى قيمته بالدراهم وحينا يمهر بانه ربع دينار... وهكذا تسير الامور فيتغير النقد المعدني الاردني ويتبدل شكلا وحجما وكتابة بحيث أصبح في السوق انواع كثيرة من العملات المعدنية للقيمة النقدية الواحدة فاختلط الامر على المواطن ولم يعد يدري هل هو يتعامل بالدينار المعدني ام بالنصف دينار ام بالربع دينار ام بالعشرة قروش لانها متشابهة الحجم ومن الصعب تمييز الارقام او الكتابات التي عليها. قد يكون مفيدا ومن باب التسهيل على المواطن وتبسيط الامور ان يتم سحب النقد المعدني القديم من الاسواق بشكل تدريجي عند طرح او اصدار نقد معدني جديد... اذ ليس من المعقول ان يكون لكل فئة نقدية معدنية ثلاثة او اربعة اصناف متشابهة الشكل والمنظر وصالحة للتداول والتعامل!!..

☆ الملاحظة الثانية

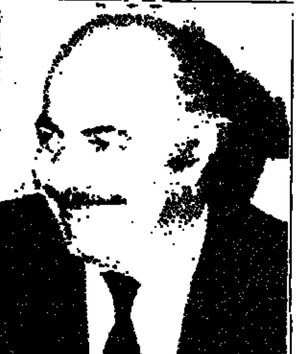
تطالعنا الصحف كل يوم باخبار استقبال المسؤولين من وزراء وامناء ومديرين عامين للسفراء الاجانب المعتمدين في المملكة... فهذا المسؤول الفلاني يستقبل سفير دولة كذا في مكتبه ويبحث معه في العلاقات الثنائية والقضايا العامة... في جميع دول العالم لا تتم مقابلة اي سفير لاي مسؤول الا من خلال وزارة خارجية البلد المعتمد اليها ذلك السفير... كما لا يجوز ان يتصل سفير اي دولة اجنبية باي مسؤول او ان يخاطبه الا بواسطة وزارة خارجية البلد المعين لها. ترى هل وزارة الخارجية الاردنية على علم سابق بتلك اللقاءات والمقابلات التي يقوم بها السفراء الاجانب للمسؤولين الاردنيين؟... وهل هي مطلعة على ما يجري ويدور من احاديث بين اولئك السفراء والمسؤولين ام انها تعلم بتلك المقابلات والزيارات من خلال ما تنشره الصحف فقط!..

☆ الملاحظة الثالثة

يذهب شخص ما الى مكتب بريد ما ليرسل برقية او رسالة او لشراء طوابع بريدية... فيخبره الموظف المسؤول عن بيع الطوابع بان عليه ان يدفع مبلغ ثمانية عشر قرشا مثلا... فيعطي ذلك الشخص للموظف المسؤول عشرين قرشا ويقف منتظرا اعادة قرشين له... ولكن الموظف البريدي يقول له بان ليس لديه في الصندوق قرشان... فيضطر ذلك الشخص الى التغاضي عن اخذ القرشين... وقد يقدم موظف البريد الى ذلك الشخص طابع بريد بقرشين بدلا من النقد تماما كما يفعل بعض اصحاب البقالات الصغيرة حينما يقدمون علبة كبريت او قطعة «علكة» في حالة عدم وجود «فكة» لديهم... فياخذها ذلك الشخص مرغما لانه ليس بحاجة اليها كحاجته الى القرشين نقدا ولهذا فهو غالبا ما يتركها اليهم... من المعروف ان صناديق البريد هي بمثابة بنوك للصراقة... فلماذا لا تتوفر لديها جميع فئات «الفكة» لضبط الامور والحسابات ولاعطاء كل ذي حق حقه واهم من كل ذلك لتحاشي القيل والقال...




# الريموني يتحدث لمجلة البيان حول الركود الاقتصادي في الاردن



صدرت مجلة البيان الاقتصادية العدد ٣٠٠ تشرين الثاني ١٩٩٦ حافل بالمقالات والمعلومات والبيانات الاقتصادية التي تهم المواطن العربي في كافة اقطاره.

وقد اجرت البيان حديثا شاملا وموسعا مع الاقتصادي والسياسي الاردني المعروف السيد عيسى العابد الريموني الذي استطاع بجهده ومثابرته المتواصلين ان يقدم نموذجا اردنيا متميزا في النجاح والابداع.

وقد دار موضوع الحوار حول الركود الاقتصادي في الاردن ونظرا لاهمية ما جاء في الموضوع ارتأت اخبار الاسبوع نشره حسبما جاء في مجلة البيان وذلك لتمكين القارىء الاردني والعربي الاطلاع على ما ورد فيه من معلومات.

وفي مقدمة الحوار ذكرت البيان ان السيد عيسى العابد الريموني يترأس العديد من مجالس ادارة شركات ومؤسسات لها مكانتها المرموقة داخل الاردن وخارجه كالشركة العربية ـ الالمانية للتامين، والشركة المتحدة لانتاج عصير الفواكه والمرطبات، ومؤسسة الريادة للتعهدات والمقاولات، بالاضافة لعضوية شركة الكابلات وعضو مجلس ادارة شركة سلامة الطرق وعضو مؤسس في جامعتي فيلادلفيا والعلوم التطبيقية وصاحب صحيفة اخبار الاسبوع ومركز الريادة للمعلومات والدراسات.

- السيد الريموني استقبل مندوبي مجلة البيان الاقتصادية وكان الحوار الذي ننشره كما ورد في المجلة المذكورة.

طالع تفاصيل الحوار ص ٢

# المعارضة العراقية في مأزق وتفكر بالرحيل من عمان

بعد ان اثبتت المعارضة العراقية بانها غير ملتزمة بالقضايا الوطنية والقومية وبان معارضتها ذات ارتباط بقوى اجنبية خارجية ودوائر استخبارية معادية للامة العربية وبعد ان ثبت عجزها وفقدان اي حضور لها في الداخل... بدأت الحكومة تحد من الامتيازات التي منحتها لحركة الوفاق المعارضة... قادة في الحركة يفكرون بالرحيل الى خارج الاردن.. خاصة وان العلاقات مع العراق بدات تتحسن.

# سلطنة عُمان تحتفل بعيدها الوطني
## السفير العماني يقيم حفل استقبال



احتفلت سلطنة عُمان الشقيقة يوم الاثنين الماضي بعيدها الوطني السادس والعشرين، وقد القى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خطابا شاملا بهذه المناسبة بحضور كبار رجال الدولة وكبار المدعوين من الشخصيات العالمية. كما اعدت وزارة الاعلام العمانية تسهيلات كبيرة للوفود الصحفية والاعلامية العربية والعالمية لتغطية هذا الحدث الهام الذي جرى في مدينة صور. وبهذه المناسبة السعيدة اقام السيد محمد بن سلطان ال بوسعيد سفير سلطنة عُمان لدى المملكة الاردنية الهاشمية مساء الاثنين الماضي حفل استقبال في فندق ريجنسي بالاس حضره رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وكبار المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام ورجال الدين والفعاليات الشعبية وعدد من ابناء الجالية العمانية المقيمين في الاردن. وقام السيد الكباريتي بقطع كعكة الاحتفال مع السفير. وتم عرض فيلم للاحتفالات الكبرى التي اقيمت في مدينة صور في سلطنة عمان اثناء الاحتفال.

## خفايا — المنظار — بلاوي

### سكان الجنوب يختارون خمسة نواب عمليا

في اللقاء الاسبوعي للصحافيين مع وزير الاعلام فجر احد الصحفيين المعروفين قنبلة الموسم حين اكد ان ١٢ نائبا من نواب الجنوب السبعة عشر توارثوا النيابة منذ تاسيس المملكة حتى الان... وان سكان الجنوب يختارون عمليا خمسة نواب فقط في الدورة الانتخابية الواحدة.

وقال: يبدو ان الحكومة تسعى لتكريس هذا المبدأ التاريخي الخاطىء اذ ان سكان الجنوب استبعدوا انتخاب عدد من النواب التاريخيين... فقامت الدولة باصلاح خطا الشعب بتعيينهم في مواقع اكثر تقدما وحساسية.

□●□

### الوزير يرفض دعوة السفراء

احد الصحفيين اقترح على الوزير احضار سفراء الدول الاجنبية معه الى اللقاء لمحاورتهم... فاجاب الوزير انني ممثل للحكومة الاردنية واذا اردت السفراء فالتقي بهم لوحدك.

□●□

### شالوم تورجمان ما زال يجتذب الصحفيين

رغم ان عددا من الصحفيين طالبوا وزير الاعلام عبر صحفهم بمنع شالوم تورجمان من حضور لقاءات الاثنين الا انه حضر اللقاء الاخير وكان محط انظار العديد من الصحفيين الذين التفوا حوله طمعا في تاشيرات وامور اخرى.

### الجهوية هي شعار التطوير الاداري

العديد من الموظفين في العديد من الدوائر الحكومية يتعرضون للاضطهاد احيانا لانهم من منطقة جغرافية معينة... لا تتفق ومنطقة المدير العام.. فاصبحت الجهوية هي عنوان مرحلة التطوير الاداري بعد ان ضاقت الفجوة. ولتاكيد ذلك على مديرية مكافحة الفساد اجراء استفتاء سري للغاية للتاكد من الوباء الذي يحل بجهازنا الاداري.

□●□

### الحكومة تسيطر على مجلس النواب

زادت الهيمنة الحكومية على مجلس النواب... وهي في ازدياد مستمر نظرا لوجود عدد من السادة الوزراء النواب الذين وجدوا الوزارة فرصة لضمان عودتهم للنيابة وبالتالي فهم مستعدون للتوقيع على اي قرار تريده الحكومة مهما كانت نتيجته.. ولكن هل تستمر اللعبة بين النواب الوزراء والحكومة والنيابة.. والشعب الذي اصبح هو ضحية من انتخب؟

□●□

### التلفزيون والاذاعة وقفزة نوعية

برامج جديدة في تلفزيون واذاعة عمان... ووجوه جديدة... ونمط جديد في اعداد الاخبار ومحاولة لاظهار الراي الاخر... صحيح ان هناك خللا ما في تصوير الراي الاخر على اساس انه مهزوز ولا يمثل الاغلبية الا ان محاولة اظهاره تبقى جيدة... ولافتة للنظر... وهي خطوة على طريق تطوير الاداء الاعلامي الرسمي... المكبل بالقيود التي تعود احيانا الى القرن التاسع عشر.

## فاعتبروا يا اولي الالباب

# ٣ افخاخ شيوعية نصبت لاستقطابي ولكني نجوت منها! (٢)



يوسف العظم

كنت ذات يوم اسير في ميدان باب الحديد في القاهرة وكنت اسكن قريبا منه في ذلك العام، فوقع نظري من بعيد على معلم اردني كان يعلمني الرياضيات في معان فاسرعت في مشيتي لادركه واسلم عليه، فلقد كان يحسن التدريس والتعامل مع الطلبة، ولما دنوت منه ناديته فالتفت الي وسلمت عليه بود وتقدير ثم سالني وهو يفاجأ بي: ما الذي جاء بك يا يوسف الى القاهرة؟

قلت: جئت لاستمر في تعليمي هنا في كلية اللغة العربية.

قال: واين تسكن؟ قلت: قريبا من هذا الميدان... قال: وقريبا من سكني كذلك.

قلت: انت تسكن هنا في مصر... ولست زائرا لها؟

قال: انا هنا اتعلم في كلية الطب في الجامعة... فاكبرت فيه هذه الروح وهذا التوجه الى التعلم وبناء المستقبل رغم انه تجاوز مرحلة التعليم التي نعرفها للالتحاق يومذاك بالجامعة لانه كان كما اظن قد تجاوز الثلاثين!

وهنا دعاني لزيارة المنزل الذي يسكنه لتناول فنجان شاي، فلبيت مسرورا بهذه الدعوة ولما بلغنا المنزل وكنا قد قطعنا الطريق بحديث ودي في السؤال عن الصحة والاوضاع الخاصة والاهل... بادر يسالني ونحن جلوس: اين تقضي ايام الاجازات القصيرة في القاهرة؟

قلت: في المسجد مع بعض الشباب وفي المركز العام للاخوان المسلمين. قال بدهشة واستهجان... مع الاخوان المسلمين؟ قلت: نعم، قال: عجيب امرك... قلت: وما العجيب فيه؟

قال: اوضاعنا الاقتصادية متردية في بلادنا والفقر يفتك بالشعب، ولم تفكر في التوجه نحو فكر اقتصادي او جماعة تعمل لتخليص الناس مما يعانون، قلت: بلى... ان الاخوان المسلمين يبحثون في ذلك دوما ويجعلونه ضمن لقاءاتهم ومحاضراتهم الاسبوعية، قال: قل لي، كيف يحلون المسالة الاقتصادية ويعالجون مشكلة الفقر؟ قلت: بالزكاة... لانها فريضة وركن من اركان الاسلام... قال: ولكن الزكاة لا تحل المشكلة، لان المسالة معقدة، قلت: بلى... هي قادرة على ذلك... قال: تعال واشرح لي المسالة كما فهمتها من الشباب الذين تلقاهم والمحاضرين الذين تستمع اليهم، وقام من مقعده ليجلس الى منضدة الدراسة التي في الغرفة فاقتربت منه وقد بسط عليها مجموعة من الاوراق وراح يسجل ارقاما تشير الى عدد سكان الاردن والعالم العربي ويذكر ارقاما للاموال التي تجبى من الزكاة، فاوقعني في مطب رقمي عجزت عن تجاوزه... فقال: ارايت ان الزكاة ليست هي الحل ولا هي الانقاذ مما نحن فيه من بلاء... واننا بحاجة الى نظام اقتصادي لا بد ان ياخذ بايدينا الى قارب النجاة لئلا نغرق؟

ولما احسست اني لا استطيع الاجابة على اسئلته ولا الخروج من المازق، قلت له: اذا سمحت نؤجل الحوار الى الاسبوع القادم لازورك في الموعد نفسه... قال: لا باس... موافق، وانا اود بتوعيتك مصلحتك ومصلحة كل الشباب ومصلحة الوطن كله ثم راح ينصب الشباك لي واحدة تلو الاخرى بالثناء على ذكائي كما قال وذكر ايجابياتي وهي الطريقة التي يصطاد الشيوعيون بها الشباب وهم يداعبون غرورهم ويثيرون اعجابهم بانفسهم ثم احتسينا الشاي، وانصرفت مودعا وانا شاعر بنقص في ثقافتي... او يعجز الزكاة عن حل مشكلاتنا الاقتصادية ومحاربة الفقر في مجتمعنا العربي الثري المترف البائس!

وانطلقت في نفس اليوم الى محطة «قطار باب اللوق» بالقاهرة لينطلق بي الى حلوان حيث يسكن الاستاذ سيد قطب يرحمه الله ويجعل الجنة مستقره ومثواه، وكان له ندوة يعقدها اسبوعيا لعدد من الجادين من الشباب المصريين وغيرهم يحضرها عدد من المفكرين الآخرين، وكان الحوار يدور بكل انفتاح وجدية، فيقال فيها الراي والراي الاخر الذي عودناه منذ صبانا.

ولما خلا المجلس من الحضور، تقدمت من المفكر العملاق اطرح السؤال عليه... فابتسم وقال: من طرح عليك هذا السؤال؟ فصارحته بالموضوع وسردت عليه الحادثة... لقائي بمعلمي... ودعوته لي لتناول الشاي في بيته... وطرحه للمسالة ومناقشته لي فيها.

قال: هذه هي المصيدة التي يصطادون بها الشباب، ثم راح يشرح لي ما قد اذهلني من القواعد الاقتصادية والاحكام الشرعية التي جعلت الزكاة مدخلا «للنظام الاقتصادي» في الاسلام الذي يشمل ابتداء «في المال حق غير الزكاة» و «الناس شركاء في ثلاث، الماء، والكلأ، والنار» و «المصالح المرسلة» و «سد الذرائع» و «مشاركة العامل في الارباح» وغير ذلك ومما نصحني وزودني به الاستاذ يرحمه الله ان اعود لكتاب «الاموال» لابي عبيد، و «الخراج» لابي يوسف وغيرها حتى اتزود بمزيد من العلم الذي تفيض به صفحاتها وعدت الى المنزل اقرأ والخص وانظم افكاري حتى شعرت اني قد تمكنت من البحث وعدت في الموعد الى «معلمي» فاستقبلني مسرورا وجلست معه اتحدث بما فتح الله علي؛ وكان مندهشا وغير سعيد لان «الصيد» قد فلت من الشبكة... ثم قال لي: من اين جئت بهذه الافكار وهذه الآراء، قلت: انها احكام شرعية وآراء علماء الاسلام التي زودني بها الاستاذ المفكر سيد قطب.

قال: لقد خسرناك يا يوسف... وانت تسير اليوم بوعي وفهم عميق لبيتك في قافلة الاخوان المسلمين، وان كنت ارجو ان تظل على علاقة بنا لعلك توجد تنسيقا بين الشباب من الطرفين لمقاومة السلبيات التي تعشعش في مجتمعنا وبين ابناء بلدنا... قلت له مجاملا: ان شاء الله... ثم شربت الشاي وعدت الى الغرفة التي اسكنها وانا سعيد بهذا النصر الذي احرزته، ودعوت للاستاذ سيد قطب ـ يرحمه الله ـ الذي كان انقاذي هذه المرة على يديه من شباك الشيوعية!

## دلال عبدالعزيز.. وقليل من الحب

*ليس هذا مطلع قصيدة ولا هي قصة حب جديدة فالسيدة دلال متزوجة وسعيدة بحياتها مع خفيف الظل سمير غانم، لكنه اسم مسلسل جديد تقوم ببطولته وتجسد فيه شخصية بنت بلد اسكندرانية تعيش حياة سعيدة مع زوجها ثم تفاجأ بانه تزوج من غيرها.*



اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»
المدير العام: توفيق كيوان
رئيس التحرير المسؤول: خضر زهران
الادارة: عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٥٥٢٧٨٨١ فاكس ٥٥٣٧٨٨٢
الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق
الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة
التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية تلفون ٦٣٠١٩١